
GAZİ ÜNİVERSİTESİ
Gazi
1926

KUR'AN-I KERİM VE ARAP ŞİİRİNDE NEVÂSİH FİİLLERİNİN İŞLEVİ

SENAR YILMAZ

YÜKSEK LİSANS TEZİ

YABANCI DİLLER EĞİTİMİ ANABİLİM DALI

GAZİ ÜNİVERSİTESİ

EĞİTİM BİLİMLERİ ENSTİTÜSÜ

MAYIS 2024

النواسخ الفعلية وعملها في الآيات القرآنية والأبيات الشعرية

سنار يلماز

رسالة مُقدمة لنَيل درجة الماجستير

قسم تدريس اللغة العربية

جامعة غازي

معهد العلوم التربوية

أيار 2024

TELİF HAKKI VE TEZ FOTOKOPİ İZİN FORMU

Bu araştırmanın tüm hakkı saklıdır. Kaynak göstermek ve atıfta bulunmak koşuluyla tezin teslim edildiği tarihten itibaren 24 (yirmi dört) ay geçmesi durumunda araştırmada yer alan ilgili bölümler fotokopi ile çoğaltılıp kullanılabilir.

YAZARIN

Adı : SENAR

Soyadı : YILMAZ

Bölümü : Arap Dili Eğitimi

İmza :

Teslim Tarihi :

TEZİN

Türkçe Adı : Kur'an-ı Kerim ve Arap Şiirinde Nevâsih Fiillerinin İşlevi

İngilizce Adı : The Abrogating Verbs and Their Work in the Holy Quran and Arabic Poetry

Arapça Adı : النواسخ الفعلية وعملها في الآيات القرأنية والأبيات الشعرية

ETİK İLKELERE UYGUNLUK BEYANI

Tez hazırlama süresince etik ve bilimsel ilkelere uyduğumu; faydalandığım tüm kaynaklara, kaynak belirtme ilkelerine uygun olacak biçimde kaynakça bölümünde yer verdiğimi ve sözü geçen bölümler dışında kalan tüm ifadelerin şahsıma ait olduğunu beyan ederim.

Yazar Adı Soyadı: SENAR YILMAZ

İmza:

JÜRİ ONAY SAYFASI

SENAR YILMAZ tarafından hazırlanmış olan “Kur’an-ı Kerim ve Arap Şiirinde Nevâsih Fiillerinin İşlevi” adlı tez çalışması, aşağıda bilgileri verilen jüri tarafından oy birliği/oy çokluğu ile Gazi Üniversitesi Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı’nda Yüksek Lisans/Doktora tezi olarak kabul edilmiştir.

Danışman: Prof. Dr. Musa Yıldız ……

(Arap Dili Eğitimi Bilim Dalı, Gazi Üniversitesi)

Başkan: Prof. Dr. Murat Özcan ……

(Arap Dili Eğitimi Bilim Dalı, Gazi Üniversitesi)

Üye: Doç. Dr. Yasin Murat Demir ……

(Mütercim Tercümanlık (Arapça) Bilim Dalı, AHBV Üniversitesi)

Tez Savunma Tarihi: 30 /04/2024

Bu tezin Arap Dili Eğitimi Ana Bilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olması için gerekli koşulları sağladığını onaylıyorum.

Prof. Dr. Şaban Çetin

Eğitim Bilimleri Enstitü Müdürü ……

الشكر والتقدير

يسرني أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة والدكاترة الذين كان لهم الفضل في إعداد بحثي هذا، وأخص بالشكر أستاذي البروفيسور الدكتور موسى يلدزعلى جهوده الطيبة والشكر والإمتنان لإدارة الجامعة التي كان لها دور كبير بتقديم التسهيلات.

كما أتقدم بجزيل الشكر لوالدي اللذين قدما لي يد العون وسهرا على تربيتي وتعليمي منذ الصغر، كما أتوجه بالشكر لكل من ساهم في تدريسي وتعليمي في أي معلومة نافعة من أساتذة و دكاترة سواءً في المدرسة أو الجامعة.

KUR'AN-I KERİM VE ARAP ŞİİRİNDE NEVÂSİH FİİLLERİNİN İŞLEVİ

(Yüksek Lisans Tezi)

SENAR YILMAZ

GAZİ ÜNİVERSİTESİ

EĞİTİM BİLİMLERİ ENSTİTÜSÜ

Mayıs 2024

ÖZ

Bu araştırmada Arap dilindeki Nasih fiilleri tüm yönleri ve getirildikleri isim cümlesine olan etkileri incelendikten sonra araştırmada şiirler ve Kur'an ayetleri analiz edilmeye çalışılmıştır. Çalışmada araştırmacı, dil bilgisi uzmanlarının görüşlerini belirttiği ve konuya ilişkin temel delil olarak belirtilen en önemli şiir ve Kur'an ayetlerini analiz edip ayrıştırmada onların bakış açılarını tartıştığı bu konu hakkında bilgi toplama yöntemine dayanmaktadır. Çalışma altı bölümden oluşmaktadır. Birinici bölümde konun amaçları ve sorunları ele alınmaktadır. İkinci bölümde ise dilbilimsel, deyimsel olarak transkripsiyon kavramı ve Arapça cümlenin oluşumu incelenmiştir. Çalışmanın üçüncü bölümünde Nasih filleri, tanımları ve isim cümlesindeki işlevleri ele alınmıştır. Dördüncü bölümde Nasih fiillerin çekimlerinin her biri ayrı bir şekilde incelenmiştir. Beşinci bölümde ise Nasih fiillerden oluşan cümlelerin cümledeki yeri incelenmiştir. Son olarak altıncı bölümde, araştırmada şiirler ve Kur'an ayetleri detaylı bir şekilde incelenerek çözümlenmiştir.

Anahtar kelimeler : Nasih Fiil, Nâkıs Fiil, Tam Fiil.

Sayfa Adedi : XVI + 111

Danışman : Prof. Dr. Musa Yıldız.

THE ABROGATING VERBS AND THEIR WORK IN THE HOLY QURAN AND ARABIC POETRY

(M.S. Thesis)

Senar Yilmaz

GAZI UNIVERSITY

GRADUATE SCHOOL OF EDUCATİONAL SCIENCE

May 2024

ABSTRACT

In this research, after examining all aspects of abrogating verbs in the Arabic language and their effects on the nominal phrases in which they are brought, the poems and Quranic verses in the research were tried to be analyzed.The study consists of six chapters. In the 1st chapter, the aims and problems of the subject are discussed. In the 2nd chapter, the concept of transcription linguistically and idiomatically and the formation of the Arabic sentence are examined. In the 3rd chapter, abrogating verbs, their definitions and their functions in nominal sentences are discussed. In the 4th chapter, each conjugation of abrogating verbs is examined separately. In the 5th chapter, the place of sentences consisting of abrogating verbs was examined. Finally, in the 6th chapter, the poems and Quranic verses in the research were examined and analyzed in detail.

Keywords : Abrogated Verb, Imperfect Verb, Perfect Verb.

Number of pages : XIV + 111

Supervision : Prof. Dr. Musa YILDIZ

النواسخ الفعلية وعملها في الآيات القرآنية والأبيات الشعرية

رسالة ماجستير

سنار يلماز

جامعة غازي

معهد العلوم التربوية

أيار 2024

الملخص

استهدف هذا البحث دراسة الأفعال الناسخة في اللغة العربية دراسة شاملة من جميع جوانبها وتأثيرها على الجملة الأسمية التي دخلت عليها، ومن ثم تحليل الآيات القرانية والأبيات الشعرية الواردة في البحث بشكل تفصيلي. وتستند الدراسة على أسلوب تجميع المعلومات حول هذا الموضوع حيث قامت الباحثة ببيان آراء النحاة ومناقشة وجهات نظرهم في تحليل وإعراب أهم الآيات القرأنية والأبيات الشعرية الواردة كشواهد أساسية لموضوع بحثها. فبالإضافة الى الفصل الأول الذي يتضمن خلفية البحث وأهدافه ومشكلاته، فإن البحث يحتوي على ستة فصول أخرى، حيث يدرس الفصل الثاني مفهوم النسخ لغةً واصطلاحاً وتكوين الجملة العربية في اللغة العربية. أما الفصل الثالث من الدراسة فيتناول النواسخ الفعلية ومسمّياتها وعملها في الجملة الاسمية. وفي الفصل الرابع يدرس النواسخ الفعلية وتصاريفها ودراسة كل فعل من أفعالها بشكل تفصيلي. أما الفصل الخامس يدرس موقع الجملة المكونة من الأفعال الناسخة في الجملة. أما في الفصل السادس والأخير تقوم الباحثة بتحليل الآيات القرآنية والأبيات الشعرية الواردة في البحث وإعرابها بشكل تفصيلي.

كلمات المفاتيح: الفعل الناسخ، الفعل الناقص، الفعل التام.

عدد الصفحات: XIV + 111

المشرف : أ. د. موسى يلدز

الفهرست

i ..... TELİF HAKKI VE TEZ FOTOKOPİ İZİN FORMU

ii ..... ETİK İLKELERE UYGUNLUK BEYANI

iii ..... JÜRİ ONAY SAYFASI

iv ..... الشكر والتقدير

v ..... ÖZ

vi ..... ABSTRACT

vii ..... الملخص

viii ..... الفهرست

xiv ..... جدول الاختصارات

1 ..... الفصل الأول

1 ..... المقدمة

2 ..... 1.1 خلفية البحث وأهميته

3 ..... 1.2 اهداف البحث

3 ..... 1.3 مشكلة البحث

3 ..... 1.4 فرضيات البحث

3 ..... 1.5 منهج البحث

4 ..... الفصل الثاني

4 ..... مفهوم النسخ لغةً واصطلاحاً

4 ..... 2.1 في اللغة

5 ..... 2.2 في الاصطلاح

5 ..... 2.3 في الاصطلاح النحوي

6 ..... 2.3.1 الأفعال:

2.3.2 الحروف: 6
2.4 الجملة في اللغة العربية..... 6
2.5 المبتدأ والخبر..... 7
2.5.1 المبتدأ: 7
2.5.1.1 المبتدأ المعرفة: *7*
2.5.1.2 المبتدأ النكرة: *8*
2.5.1.3 صور المبتدأ *9*
2.5.2 الخبر: 10
2.5.2.1 أنواع الخبر: *10*
2.5.2.2 الخبر المعرفة *12*
2.5.2.3 تعدد الخبر *12*
2.5.2.4 تقديم الخبر على المبتدأ *12*
الفصل الثالث..... 14
النواسخ الفعلية 14
3.1 المقدمة..... 14
3.2 كان واخواتها أفعال ام حروف..... 14
3.3 مسمّيات كان واخواتها..... 17
3.4 لماذا سمّيت كان واخواتها وليست اخوانها ؟..... 17
3.5 ما العلّة في قولنا كان واخواتها بضمير التأنيث وليست اخواته بالتذكير؟..... 18
3.6 ما معنى اخواتها: 18
3.7 سبب اختيار كان دون سائر اخواتها لتكون اماً وعنواناً لبابها ؟..... 18
3.8 شروط المبتدأ الذي لا يصح دخول النواسخ الفعلية عليه: 19
3.9 شروط الخبر الذي لا يصح دخول النواسخ الفعلية عليه: 20
3.10 عمل كان واخواتها بعد دخولها على الجملة الاسمية..... 20
3.11 الحالات التي يأتي عليها اسم الأفعال الناسخة..... 21
3.12 موقع اسم وخبر الأفعال الناسخة بالنسبة لها: 21
3.13 علامات اعراب اسم الأفعال الناسخة اذا كان ظاهراً:..... 22
3.14 أنواع خبر الأفعال الناسخة..... 23
3.15 علامات اعراب خبر الأفعال الناسخة اذا كان مفرداً: 24
3.16 اسم وخبر الأفعال الناسخة من حيث التنكير و التعريف في حالة كون الاسم ظاهراً والخبر مفرداً 24
الفصل الرابع..... 27
الأفعال الناسخة..... 27
4.1 تصاريفهم 27
4.2 أنواعهم من حيث العمل..... 27

4.3 انواعهم حسب شروط العمل 27
4.4 كان 28
4.4.1 أ نواع كان من حيث العمل..... 30
4.4.2 صور حذف نون كان 31
4.4.3 صور حذف كان 33
4.4.4 حالات خبر كان 34
4.4.5 حالات معمول خبر كان واخواتها 35
4.4.6 تعدد خبر كان 37
4.4.7 دخول الباء على خبر كان..... 37
4.4.8 دخول الواو على خبر كان 37
4.4.9 حذف خبر كان 38
4.4.10 كيفية نفي كان 38
4.5 صار 39
4.5.1 اللغة: 39
4.5.2 المعنى:..... 39
4.6 اضحى، اصبح، امسى..... 40
4.6.1 اللغة: 40
4.6.2 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال: 41
4.6.3 حالات اسم هذه الأفعال..... 41
4.6.4 حالات خبر هذه الأفعال..... 42
4.6.5 دخول (الواو) على خبرهم..... 42
4.7 بات، ظل 42
4.7.1 اللغة: 42
4.7.2 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال: 43
4.7.3 دخول الواو على خبر ظل وبات 43
4.8 مازال واخواتها)ما فتئ، ما انفك، ما برح (..... 43
4.8.1 اللغة: 44
4.8.2 اخبار هذه الأفعال..... 44
4.8.3 الفرق في " مازال " عند استخدام ادوات النفي المختلفة معه: 45

4.8.4 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال 45
4.8.5 اقتران خبرهم ب الا..... 47
4.8.6 مصدر ومشتقات هذه الأفعال..... 47
4.9 مادام..... 48
4.9.1 اللغة: 48
4.9.2 سبب تسمية ما مصدرية ظرفية 48
4.9.3 متى تكون مادام تامة 49
4.9.4 أنواع " ما " مع دام 49
4.9.5 اعراب محل المصدر المؤول (مادام) 49
4.10 ليس 50
4.10.1 اللغة: 50
4.10.2 اختلاف النحاة حول حرفية او فعلية " ليس " 50
4.10.3 أنواع اسم ليس:..... 50
4.10.4 أنواع خبر ليس..... 51
4.10.5 تقديم خبر ليس 51
4.10.6 توسط خبر ليس 52
4.10.7 حذف خبر ليس 52
4.10.8 دخول الواو على خبر ليس..... 52
4.10.9 دخول الا على خبر ليس 52
4.10.10 خصوصية ليس..... 53
4.10.11 سبب اختيار حرف الجر الباء لتأكيد خبر ليس..... 53
4.10.12 ليس الاستثنائية 53
الفصل الخامس..... 55
موقع الجملة المكونة من الأفعال الناسخة في الجملة..... 55
الفصل السادس..... 56
اعراب تفصيلي للأبيات الشعرية والآيات الواردة في البحث حسب الحروف الهجائية..... 56
6.1 الأبيات الشعرية 56
6.1.1 حرف الالف..... 56

6.1.2 حرف الباء 60
6.1.3 حرف التاء 61
6.1.4 حرف الجيم 62
6.1.5 حرف الحاء 62
6.1.6 حرف الراء 63
6.1.7 حرف السين 64
6.1.8 حرف الصاد 64
6.1.9 حرف الظاء 65
6.1.10 حرف العين 65
6.1.11 حرف الغين 66
6.1.12 حرف الفاء 66
6.1.13 حرف القاف 69
6.1.14 حرف الكاف 72
6.1.15 حرف اللام 73
6.1.16 حرف الميم 78
6.1.17 حرف الواو 81
6.2 الآيات القرآنية 86
6.2.1 حرف الالف 87
6.2.2 حرف التاء 93
6.2.3 حرف الخاء 93
6.2.4 حرف الراء 94
6.2.5 حرف السين 94
6.2.6 حرف العين 94
6.2.7 حرف الفاء 94
6.2.8 حرف القاف 95
6.2.9 حرف الكاف 96
6.2.10 حرف اللام 98

6.2.11 حرف الميم 100
6.2.12 حرف النون 102
6.2.13 حرف الهاء 102
6.2.14 حرف الواو 103
6.2.15 حرف الياء 107
6.3 الخاتمة 108
المراجع 109

جدول الاختصارات

د.ت	دون تاريخ
ط	الطبعة
د	الدكتور

الفصل الأول

المقدمة

يتناول هذا البحث موضوعاً مهماً من موضوعات النحو العربي ألا وهو موضوع النواسخ الفعلية التي تدخل على الجمل الاسمية فتؤثر فيها معناً وإعراباً، والهدف الأساسي من هذا البحث هو دراسة هذه الأفعال وبيان تأثيراتها على الجملة من خلال تحليل الشواهد النحوية وبيان إعرابها.

وقامت الباحثة بتقسيم بحثها إلى ستة فصول، وختمتها بالنتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، حيث تناولت في الفصل الأول المقدمة وأوضحت فيها خلفية البحث وأهميته ومشكلته وفرضياته وأهدافه، والمنهج العلمي التي اعتمدته الباحثة هي المنهج التحليلي حيث قامت بتحليل الشواهد النحوية التي تعتبر مصدر أساسي لموضوع بحثها.

وفي الفصل الثاني تناولت مفهوم النسخ في اللغة أولاً ثم في الاصطلاح ومن ثم في الاصطلاح النحوي، ثم قامت ببيان خصائص الجملة العربية من حيث تقسيمها إلى جملة فعلية وجملة اسمية وتوضيح خصائص الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر ودراسة جميع جوانبها من حيث التنكير والتعريف والحركات الإعرابية لكل منها قبل دخول الأفعال الناسخة عليها، وأحكام تقديم الخبر على المبتدأ.

أما في الفصل الثالث تطرقت الباحثة بشكل تفصيلي لموضوع بحثها وهي الأفعال الناسخة من حيث كونها أفعال أم حروف وسبب تسميتها بالنواسخ الفعلية أو الأفعال الناقصة أو أفعال العبارة، كما بينت سبب اختيار كان عنواناً وأماً لأخواتها، وكيفية تغيير الجملة الاسمية بعد دخول هذه الأفعال عليها معناً وإعراباً وفي الحركات الإعرابية.

وفي الفصل الرابع بيّنت الباحثة تصاريف الأفعال الناسخة ومشتقات كل منها لغةً، وأنواعها من حيث كونها ناقصة أو تامة أو زائدة، وشروط عملها فبعضها تعمل من غير شروط وبعضها تعمل بشروط ، كما وضحت حكم تقديم الخبر على اسمها أو على الأفعال الناسخة نفسها، ودراسة الأفعال بكامل تفاصيلها وخصوصياتها.

وفي الفصل الخامس عرضت موقع الجملة التي تتكون من الأفعال الناسخة واسمها وخبرها من الجملة ككونها في محل حال أو نعت او غيرها.

أما الفصل السادس والأخير فهو عبارة عن تحليل وإعراب لكل الشواهد النحوية الواردة في البحث من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية لما لها من فائدة كبيرة لكثير من الطلاب والباحثين في هذا المجال.

وفي الخاتمة تم عرض النتائج وأهم ما توصلت إليها الباحثة وبعض المقترحات فيما يتعلق بموضوع البحث.

1.1 خلفية البحث وأهميته

يعد النحو العربي قسم من أقسام علوم اللغة العربية ويعني بدراسة الإعراب أي أواخر الكلام، وظهر الاهتمام به في عصر الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) ووضع قواعده وأصّله وضبطه أبو أسود الدؤلي، ويعتبر الإعراب من أهم مميزات وخصائص النحو في اللغة العربية فعن طريقه نستطيع أن نميز بين أنواع الجمل من حيث كونها فعلية تتكون من الفعل والفاعل، أو اسمية تتكون من المبتدأ والخبر، فكل نوع من أنواع الجمل هذه تسمى قواعد، وهذه القواعد تساعد على تكوين جمل مفيدة والتعبير عن أفكارنا بشكل صحيح.

فالجملة الفعلية تسمى بالفعلية لأن يسبق العنصر الفعلي فيها (الفعل) العنصر الاسمي (الفاعل)، والجملة الاسمية تسبق فيها العنصر الاسمي وهو (المبتدأ) ويكون مبتدأ دائماً.

إن الجملة الاسمية يمكن أن تدخل عليها بعض الألفاظ فتحدث تغييراً في حكمها وتأثيرها وهذه الألفاظ تسمى النواسخ، وهذه النواسخ تقسم الى قسمين: أفعال وحروف، أما الأفعال فهي كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، والمشبهات ب " ليس "، وأما الحروف فهي إنّ وأخواتها، والمشبهات بأنّ مثل " لا " النافية للجنس.

اإن هذه النواسخ عندما تدخل على الجمل الاسمية تحدث تغييراً عليها في الحركات الاإرابية وفي المعنى ومن هذه النواسخ موضوع بحثنا الذي هو (كان وأخواتها) فنلاحظ إن دخول هذه الأفعال على الجملة الاسمية تغيّيرها معناً فتحولها إلى الزمن الخاص بكل فعل من هذه الأفعال.

إن كان وأخواتها هي مجموعة الأفعال الناقصة والمقصود بنقصها هو حاجتها لمنصوب لأن معناها لايتم ولا يستقيم بمرفوعها فقط كما يطلق عليها الأفعال الناسخة وذلك لأنها تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فتغير من إعرابها ويصبح المبتدأ في الجملة الاسمية اسمها ويصبح الخبر خبرها كما أنها تحول حالته من الرفع إلى النصب.

وتقسم الأفعال الناسخة إلى أقسام من حيث تصريفها فتصنّف إلى أفعال جامدة وهي التي لا يأتي منها سوى الماضي ولا يوجد لها صيغة أخرى مثل: مادام : (التي تستخدم بمعنى الظرف)، ليس التي بمعنى النفي. وأفعال ناقصة التصرف أي الأفعال التي لا يأتي منها سوى المضارع والماضي فقط مثل: ما برح، مازال، ما أنفك ، ما فتيء، وكلها تفيد الاستمرارية.

وأفعال تامة التصرف وهي التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر مثل: كان، أضحى، أصبح، أمسى، بات، صار، ظل.

كما تقسم من حيث عملها إلى ناقصة تحتاج بعدها إلى اسم مرفوع وخبر منصوب، أو تامة أي تحتاج بعدها إلى مرفوع وهو الفاعل، وزائدة تأتي لأجل التوكيد ولا عمل لها في الجملة.

1.2 أهداف البحث

إن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو عرض آراء النحاة المختلفة حول هذا الموضوع وعرض الشواهد النحوية التي تخص موضوع البحث عن طريق تحليل هذه الشواهد، ويهدف البحث أيضاً إلى الكشف عن جهود علماء النحو العربي في هذا المجال.

1.3 مشكلة البحث

إن مشكلة البحث تكمن في عدم إتفاق علماء النحو العربي على راي واحد في تحليل الشواهد النحوية التي تخص الموضوع وذهاب كل منهم الى تحليل مختلف يراه صحيحاً من وجهة نظره.

1.4 فرضيات البحث

من أهم فرضيات هذا البحث هو تعدد الآراء النحوية في المسألة الواحدة والذي يؤدي إلى تعقيد الموضوع، وكذلك الأساليب المتبعة في تدريس هذا الموضوع لها دور كبير في سهولة الموضوع أو تعقيده.

1.5 منهج البحث

أتبعت الباحثة في كتابة البحث المنهج التحليلي، حيث قامت بتحليل وإعراب الشواهد النحوية التي تخص موضوع البحث وبيّنت آراء النحاة المختلفة في الشاهد الواحد.

الفصل الثاني

مفهوم النسخ لغةً واصطلاحاً

2.1 في اللغة

هو الإبطال والتبديل والنقل والإزالة والتغيير والمسح.

" نسخ الشي ينسخه نسخاً وانتسخه واستنسخه: اكتتبه عن معارضه. النسخ اكتتابك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف، والأصل نسخة، والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه، والكاتب ناسخ ومنتسخ.

والاستنساخ: كتبُ كتابٍ من كتاب، وفي التنزيل: " إنَّا كنَّا نستنسخ ماكنتم تعملون" (سورة الجاثية، ٢٩) أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله، أي نأمر بنسخه وإثباته" (ابن منظور، ٢٠١٠: ٣٩٣).

والنسخ: إبطال الشي وإقامة أخر مقامه.

والنسخ: تبديل الشي من الشي وهوغيره.

ونسخ الأية بالأية: إزالة مثل حكمها.

النسخ: نقل الشي من مكان إلى مكان وهوهو.

ونسخ الشي بالشي ينسخه وانتسخه.

والشي ينسخ الشي نسخاً أي يزيله ويكون مكانه.

والأشياء تناسخ: تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك، وفي الحديث " لم تكن نبوة إلا تناسخت " أي تحولت من حال إلى حال، يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها.

والعرب تقول: نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله.

ونسخت الريح أثار الديار:غيّرتها.

فالنسخ إذاً أن تمحو أمراً كان يعمل به في السابق وتبطل حكمه وتزايله وتنسخه بحادث جديد.

"وانتسخه واستنسخه سواء والنسخة اسم المنتسخ منه " (الرازي، ١٩٨٣: ٦٥٦).

(اسم فاعل) ناسخه، (مصدر) مناسخة، نسخ أحدهما الاخر.

تناسخَ تناسُخاً (مصدر)، نسخ أحدهما الاخر.

تناسخوا الشي تداولوه، تتابعوه.

تناسخت الأزمنة تتابعت.

تناسخ الورثة ماتوا بعضهم بعد بعض والميراث قائم لم يقسم.

انتسخ الشي أزاله، نقله، خلفه.

النسخة الكتاب المنقول منه، (جمع) نسخ.

"التناسُخ (مصدر) انتقال النفس الناطقة من بدن إلى بدن أخر ويعرف بالتقمص والذين يعتقدون ذلك يسمون التناسخية " (البستاني، ١٩٥٢: ٧٨٩).

"وقال الفراء النسخ أن يعمل بالأية ثم تنزل أية أخرى فيعمل بها وتترك الأولى، وقال مسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد" (الأزهري، د.ت: ١٨١).

تناسخت الأشياء: تداولت فكان بعضها مكان بعض والأرواح انتقلت من أجسام الى أخرى كما يزعم بعضهم.

استنسخ الشي: طلب نسخة.

"التناسخ (مصدر): تناسخ الروح عقيدة شاع أمرها بين الهنود وغيرهم من الأمم القديمة مؤَّداها أن روح الميت تنتقل إلى حيوان أعلى أو أقل منزلة لتنعم او تعذب جزاء على سلوك صاحبها الذي مات، وأصحاب هذه العقيدة لايقولون بالبعث" (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠١١: ٩١٧).

خلاصة القول مماسبق أن النسخ هو إزالة ماكان ثابتاً أو تغيير حكمها أو استبدالها بحكم أخر جديد.

2.2 في الاصطلاح

هو رفع حكمٍ ثابتٍ متقدمٍ في الجملة بحكمٍ ثانٍ متراخٍ أوجبه دخول لفظ عامل عليه، ويعني إزالة الحكم الأول بدخول لفظ ناسخ عليه.

2.3 في الاصطلاح النحوي

وهي الكلمة أو اللفظة التي تغير حكم المبتدأ والخبر لفظاً ومعناً، وهذه الألفاظ إما أن تكون فعلاً او حرفاً، وتدخل هذه الألفاظ على المبتدأ والخبر فتؤثرعلى الحكم الإعرابي لهما بنقل المبتدأ إلى اسمها والخبر إلى خبرها، وينقسم من حيث صيغتها الى قسمين: أفعال وحروف، وتنقسم الأفعال الى:

الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، والأفعال التي تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر (أفعال ظن وأخواتها).

والحروف إلى:

الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها)، لا النافية للجنس، وما وأخواتها.

2.3.1 الأفعال:

أ- ترفع المبتدأ وتنصب الخبر:

1- كان وأخواتها:

كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ليس، صار، ظل، مازال، ما برح، ما فتئ، ما أنفك، مادام.

2- أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

- أفعال المقاربة: كاد، أوشك، كَرَبَ.
- أفعال الرجاء: عسى، حرى، اخلولق.
- أفعال الشروع: شرع، بدأ، أخذ، جعل، طفق، أنشأ، هب.

ب- تنصب المبتدأ وتنصب الخبر: الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين اصلها مبتدأ وخبر:

- أفعال اليقين (القلوب): رأى، درى، الفى، علم، وجد.
- أفعال الرجحان (الظن): ظن، حسب، خال، زعم، حجا، عدّ.
- أفعال التحويل: جعل، أتخذ، صيّر، ترك، وهب، ردّ.

2.3.2 الحروف:

أ- ترفع المبتدأ وتنصب الخبر:

ما وأخواتها: ما الحجازية، لا الوحدة، إن النافية، لات.

ب- تنصب المبتدأ وترفع الخبر:

- إنّ وأخواتها: إنّ، كأنّ، لعل، ليت، لكنّ.
- لا النافية للجنس.

وسميت النواسخ بهذا الاسم لأنها تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر وتنسخهما أي تزيل حكمهما وتغيرهما على الوجه الذي ذكرناه سابقاً.

2.4 الجملة في اللغة العربية

الجملة في اللغة العربية اسمية وفعلية، وتتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازماً ومن الفعل والفاعل والمفعول به إذا كان الفعل متعدياً، أمّا الجملة الاسمية وهي الجملة التي تتقدم فيها العنصر الاسمي وتتكون من قسمين:

القسم الأول ويكون مرفوعا دائماً وتسمى المبتدأ أو المسند إليه أو المحدّث عنه، أو المخبر عنه.

والقسم الثاني يكون مرفوعاً أيضاً وتسمى الخبر أو المسند أو المحدّث به، أو المخبر به.

2.5 المبتدأ والخبر

2.5.1 المبتدأ:

هو الاسم المرفوع الذي يأتي في بداية الكلام أي يبتدأ به الكلام - ومن هنا أخذ المبتدأ اسمه - ويكون معرفة غالباً ونكرة احياناً حسب شروط سنأتي على ذكره .

2.5.1.1 المبتدأ المعرفة.

المعرفة: " كل اسم دلّ على معيّن من أفراد جنسه " (الأفغاني، د.ت: ٩٢).

و المعارف سبعة من أعرف الى الأعرف : " مضمر، وعلَم، ومشار به، ومنادى، وموصول، ومضاف، وذو أداة " (الأندلسي، د.ت: ١١٥).

- ✓ الضمير:
- المتصل: (هـ، ي، نا، ك) إذا اتصلوا بالاسم يحولون الاسم من النكرة إلى المعرفة، وتعرب الضمائر في محل جر بالإضافة:

" وإلهكم إلهٌ واحدٌ " (سورة البقرة، ١٦٣).

- المنفصل:
- ➢ ضمير الغائب: هو، هي، هما، هم، هن.
- ➢ ضمير المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.
- ➢ ضمير المتكلم المفرد: أنا.
- ➢ ضمير المتكلم الجماعة: نحن.

وتعرب الضمائرفي محل رفع مبتدأ.

- ✓ اسم علم: "محمدٌ رسول الله " (سورة الفتح، ٢٩).
- ✓ أسماء الإشارة:

هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء، ذلك، تلك، أولئك.

- ✓ الأسماء الموصولة:

الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي، اللائي، الألى.

- ✓ المعرف بالإضافة (الاسم النكرة مضاف إلى الاسم المعرفة) مثل:

كتابُ القواعدِ نظيفٌ.

- ✓ ذو أداة (المعرف ب ال): الأخلاقُ الحسنةُ ركيزةٌ.

2.5.1.2 المبتدأ النكرة:

" هو ما لم يدل على معيّن من أفراد جنسه " (الأفغاني، د.ت: ١١٥).

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ولكن هناك حالات يكون فيها المبتدأ نكرة إذا أفادت الفائدة المطلوبة، وتحصل الإفادة بأمور نذكر بعضاً منها - الذي يخدم موضوع بحثنا -:

- عند تقديم الخبر عليه – يتقدم الخبر على المبتدأ حسب شروط سنأتي على ذكره – مثل:-

"على أبصارهم غشاوةٌ " (سورة البقرة، ٧)، غشاوة مبتدأ نكرة.

- إذا سبقه أداة استفهام، مثل:

" أ إلهٌ مع الله " (سورة النمل، ٦٠)، إله مبتدأ نكرة.

- إذا سبقه أداة نفي، مثل:

ما مثاليةٌ وجدت من قبل، مثالية مبتدأ نكرة.

- إذا كان دالاً على الدعاء، مثل:

"سلامٌ على نوح " (سورة الصافات، ٧٩)، " ويلٌ للمطففين " (سورة المطففين، ١)، (سلام، ويل) مبتدأ نكرة.

- إذا كان موصوفاً، مثل:

" رسولٌ من الله يتلو " (سورة البينة، ٢)، رسول مبتدأ نكرة.

- إذا كان مضافاً، مثل:

عملُ برٍ يزينُ، عمل مبتدأ نكرة.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢١٦).

- إذا كان جواباً، مثل:

من المخلصُ؟ رجلٌ عندي، رجل مبتدأ نكرة.

- إذا أفادت العموم، مثل:

كلٌ يموت، كل مبتدأ نكرة.

- إذا أفادت التنويع مثل:

عندي كتابان: كتابٌ قديم وكتابٌ جديد.

- إذا أفادت التعجب، مثل:

" قتل الانسان ما أكفره " (سورة عبس، ١٧)، ما تعجبية نكرة في محل رفع مبتدأ.

- إذا أفادت التصغير، مثل:

سيدٌ في الحديقة، أسيد تصغير أسد مبتدأ نكرة.

- إذا كان خلفاً لموصوف، مثل:

مؤمنٌ خيرٌ من كافر، والأصل رجلٌ مؤمنٌ خيرٌ من رجلٍ كافرٍ، مؤمن مبتدأ نكرة.

- أن يكون في معنى المحصور، مثل:

شيء جاء بك، والتقدير: ما جاء بك إلا شيء.

- إذا سبق ب واو الحالية، مثل:

سرينا ونجم قد أضاء، نجم مبتدأ نكرة.

- إذا كان معطوفة على المعرفة، مثل:

زيدٌ ورجلٌ قائمان.

- إذا أتصل به لام الابتداء:

لَرجلٌ قائمٌ.

- إذا دلّ على تفصيل:

يومٌ لك ويومٌ عليك.

- إذا دلّ على عموم الجنس:

رجلٌ أقوى من إمرأة.

2.5.1.3 صور المبتدأ

1- اسم ظاهر صريح: محمدٌ صادقٌ.

2- ضمير منفصل: أنت رجلٌ محترمٌ.

3- مصدر مؤول: يتكون من (أنْ + الفعل المضارع، ما + الفعل الماضي).

" وأنْ تصوموا خيرٌ لكم " (سورة البقرة، ١٨٤)، أي صيامكم خير لكم.

ما فعلتم من أخلاقكم، أي فعلُكم من أخلاقكم.

4- اسم ظاهر مسبوق بحرف جر زائد:

- ب الزائدة: تدخل على لفظة حسب، مثل: بحسبك درهم.
- من الزائدة: " ما منّا من شهيد ".
- و ربّ الزائدة مثل قول الشاعر امرؤ القيس:

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي.[1]

ويعرب المبتدأ (حسبك، شهيد، ليل) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

2.5.2 الخبر:

هو الاسم المرفوع الذي يتمم المعنى، وبه تكمل فائدة الجملة، ويكون نكرة غالباً ومعرفة أحياناً.

2.5.2.1 أنواع الخبر:

1- الخبر المفرد مثل:

العلمُ نورٌ.

2- الخبر الجملة:

أ- جملة فعلية: ويتكون من الفعل والفاعل مثل:

الطالبُ يدرسُ.

ب- جملة اسمية: مثل:

الطالبُ كتبه مرتبةٌ.

3- الخبر شبه الجملة:

أ- الجار والمجرور:

نزلٌ على البحرِ زيارتنا قصيرةٌ وحديثُنا نُقَطٌ.

ب- الظرف مثل:

الطائرةُ فوق السحاب.

ومن الجدير بالذكر أن الخبر الجملة لا بدّ له من رابط يربطه بالمبتدأ لأنه يتحدث عنه، والرابط أربعة أنواع:

- الضمير، سواءً كان متصلاً أو منفصلاً أو مستتراً:

ومثاله في الجملة الاسمية:

الظلم مرتعه وخيم.

الظلم: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

مرتعه: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، هـ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، (هـ الضمير المتصل هو الرابط).

وخيم: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني مع خبره (مرتعه وخيم) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

[1] https://elibrary.mediu.edu.my/books/maktabah_books/142888_65.html

الله هو الحق.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة عل آخره.

هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ (وهو الرابط).

الحق: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني مع خبره (هو الحق) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

أما مثاله في الجملة الفعلية:

الحق يعلو

الحق: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

يعلو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على الحق (الضمير المستتر هو الرابط)، والجملة الفعلية من الفعل و الفاعل المستتر (يعلو) في محل رفع خبر للمبتدأ.

- اسم الإشارة:

" ولباس التقوى ذلك خير "(سورة الأعراف، ٢٦).

- تكرار المبتدأ بلفظه للتفخيم والتهويل:

" الحاقةُ، ما الحاقةُ " (سورة الحاقة، ١).

- العموم أي أن الخبر عام يدخل فيه المبتدأ:

زيدٌ نعمَ الرجلُ.

زيدٌ مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، نعم فعل ماضٍ مبني على الفتح، الرجل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، والجملة الفعلية (نعم الرجل) في محل رفع خبر للمبتدأ، والرابط هو العموم لأن زيد من ضمن الرجال وفرد منهم.

" فإن جئت بعد المرفوع بخبر نصبته وكان الخافض صلة فتقول:

كان في الدار زيدٌ جالساً، وكان عندك عبدُالله مُنطلِقاً وكذلك ما أشبهه " (الأشبيلي، ١٩٩٨: ٥٥).

المعنى: إذا جاء في الجملة خافض (الجار والمجرور، الظرف) فإن كان هذا الخافض متمماً للمعنى مع اسم كان وأخواتها أي يكوّنان جملة مفيدة فيكون موقعه في محل نصب خبر كان وأخواتها، أمّا إذا كان غير متمم للمعنى مع الاسم فيكون الخافض متعلق بالخبر (معمول له)، والخبر هو أحد أنواع المشتقات (اسم فاعل، صيغة المبالغة، اسم مفعول، صفة مشبهة، اسم تفضيل، اسم زمان ومكان، اسم ألة).

" والاختيار في الظرف والمجرور إذا لم يكونا تامّين أن يكونا مؤخّرين عن الخبر، ويجوز أن يكونا مقدّمين على الخبر، ومقدّمين على الاسم، وكلما تأخرا كان أحسن، ليأتيا بعد متعلقهما، وهما له صلتان " (السبتي، ١٩٨٦: ٦٨٧).

أي يجوز للخافض التقدم والتأخر في الجملة والتأخر أحسن، ففي الجمل الانفة الذكر (في الدار) متعلق ب جالساً، و وجالساً اسم فاعل وهو خبر كان، وأصل الجملة (كان زيدٌ جالساً في الدار)، و (عندك) ظرف متعلق ب منطلقاً، منطلقاً اسم فاعل وهو خبر كان، وأصل الجملة (كان عبدُالله منطلقاً عندك).

و أجاز بعضهم ان يكون الخافض هو الخبر والاسم المنصوب حالاً.

وهناك رأي أخر يقول بأن يكون الخافض والاسم المنصوب كلاهما خبر لكان فأجازه بعضهم ومنعه بعضهم وأجازه ابن الجني وأخذه من قوله تعالى:- " كونوا قردةً خاسئين " (سورة البقرة، ٦٥)، " ينبغي ان يكون (قردة، خاسئين) كلاهما خبر كان؛ لأنه إذا جعلته وصفاً لقردة صغّر معناه، ألا ترى أن القرد لذلّه وصغَاره خاسيء أبداً، فيكون إذا صفة غير

مقيدة، وإذا جعلت " خاسئين " خبراً ثانياً حسُن وأفاد، حتى كأنه قال" كونوا قردة وكونوا خاسئين " ألا ترى أن ليس لأحد الاسمين من الاختصاص بالخبرية إلا ما لصاحبه، وليس كذلك الصفة بعد الموصوف، إنّما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة من بعده تابعة له (ابن جني، ١٩٥٥: ١٥٨).

2.5.2.2 الخبر المعرفة

الأصل في الخبر التنكير ولكن إذا اقتضى الفائدة فيمكن تعريف الخبر لأجل التوكيد والاهتمام والقصر، ويكثر مجيئها مع الضمير المنفصل واسم العلم، مثل:

الضمير المنفصل:" هو الله الذي لا إله إلا هو" (سورة الحشر، ٢٢).

اسم العلم: زيدٌ الناجح.

2.5.2.3 تعدد الخبر

يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد، مثل:

" وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد " (سورة البروج، ١٤).

هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الغفور، الودود، ذوالعرش، المجيد هي أربعة أخبار للمبتدأ.

2.5.2.4 تقديم الخبر على المبتدأ

وله أحكام:

وجوباً:-

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في عدة مواضع نذكر منها ما يخدم موضوع بحثنا:

1- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والمبتدأ نكرة غير مخصصة (بالإضافة أو الوصف)، مثل:

" في قلوبهم مرضٌ " (سورة البقرة، ١٠).

في قلوبهم شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، مرضٌ مبتدأ مؤخر.

2- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والمبتدأ فيه ضمير يعود على بعض الخبر، مثل:

للأمِ حقوقها.

للأم شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، حقوقها مبتدأ مؤخر.

3- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كاسماء الاستفهام واسماء الشرط إذا تلاهما اسم معرفة، مثل:

متى الامتحانُ؟.

4- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ بالنفي والاستثناء أو بإنّما مثل:

ما في الصف إلا الطلابُ، إنّما في الصف الطلابُ.

جوازاً:-

يتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً لغرض التوكيد والاهتمام في مواضع عدة منها:

1- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والمبتدأ نكرة مخصصة (بالإضافة أو الوصف)، مثل:

" فيها فاكهةٌ كثيرةٌ " (سورة الزخرف، ٧٣).

فيها: شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، فاكهة: مبتدأ مؤخر موصوف ب كثيرة.

ت- إذا كان الخبر نكرة والمبتدأ معرفة، مثل مثل قول الشاعر الشريف الرضي:

راحلٌ أنت والليالي نزولٌ ومضرٌ بك البقاءُ الطويلُ.[2]

راحل خبر مقدم، أنت ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

2- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والمبتدأ معرفة، مثل:

" لله غيبُ السمٰواتِ والأرض " (سورة هود، ١٢٣).

لله شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، غيب مبتدأ مؤخر.

[2] https://www.aldiwan.net/poem29892.html

الفصل الثالث

النواسخ الفعلية

3.1 المقدمة

وتصنف هذه الأفعال من ضمن الجمل الفعلية التي تدخل على الجمل الاسمية فتحول الجملة من الاسمية إلى الفعلية بسبب تقدم العنصر الفعلي على العنصر الاسمي، وعلى الرغم من تصنيف هذه الأفعال من ضمن الجمل الفعلية إلا أنها تختلف عن الجملة الفعلية المتكونة من الفعل والفاعل في جملة من المميزات والعوامل التي وضعت قياساً لتحديد الفعل، ولهذا تعدّدت تسمية هذه الأفعال فسمّيت النواسخ الفعلية، الأفعال الناقصة، أفعال العبارة.

والأفعال هي: كان، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، ظل، مازال، مابرح، مافتئ، ماأنفك، مادام.

وأضاف بعضهم أفعالاً أخرى مثل " غدا، راح، آض، عاد، جاء، قعد " (السبتي، ١٩٨٦: ٦٧٣).

وبعضهم أضاف " رجع، استحال، حار، أرتد، تحول، انقلب، تبدل، بمعنى صار فإن أتت بمعناها فلها حكمها " (الغلاييني، ١٩١٢: ٢٧٢).

"وزاد بعض البغداديين في هذا الباب ماوَنيَ لأنها بمعنى مازال، وذلك نحو: ما وَنيَ زيدٌ قائماً، أي ما فتر عن القيام ولذلك الحقها بها " (الأشبيلي، ١٩٩٨: ٣٦٠).

و ذكروا أفعالاً أخرى في هذا الباب ولكن لم يتفق عليها من قبل النحويين، والمتفق عليه هي الأفعال الثلاثة عشرة التي ذكرناها أولاً.

وتدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها تشبيهاً بالفاعل وتنصب الخبر خبراً لها تشبيهاً بالمفعول به.

3.2 كان وأخواتها أفعال أم حروف

الفعل:- " هو ما دل على اقتران حدث بزمان، ومن خصائصه صحة دخول قد، وحروف الاستقبال، والجوازم، ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة " (ابن يعيش، د.ت: ٢).

أّما الحرف:- "هو ما دل على معنى في غيره ولايدل على معنى في نفسه " (السامرائي، ٢٠١٤: ١٨).

- أفعال:- ذهب بعض النحويين إلى أن كان وأخواتها أفعال وذلك للأسباب الأتية :-

1- يمكن أن تتصل بهم ضمائر الفاعل المتصلة والمستترة التي تتصل بالأفعال، مثل (ت المتحركة، واو الجماعة، ألف الاثنين، ن النسوة) مثل:

كنتُ، كانا، كانوا، كنَّ

أضحيتُ، أضحيا، أضحوا، أضحينَ

أصبحتُ، أصبحا، أصبحوا، أصبحنَ

أمسيتُ، أمسيا، أمسوا، أمسينَ

بتُّ، باتا، باتوا، بتنَ

صرتُ، صارا، صاروا، صرنَ

لستُ، ليسا، ليسوا، لسنَ

ظلتُ، ظلّا، ظلّوا، ظلنَ

ما زلتُ، مازالا، مازالوا، مازلنَ

ما برحتُ، ما برحا، ما برحوا، ما برحنَ

ما أنفكتُ، ما أنفكا، ما أنفكوا، ما أنفكنَ

ما فتأتُ، ما فتئا، ما فتئوا، ما فتأنَ

ما دمتُ، ما داما، ما داموا، ما دمنَ

2- يمكن أن تتصل بهم (ت التأنيث الساكنة) مثل:

كانتْ، أضحتْ، أصبحتْ، أمستْ، باتتْ، صارتْ، ليستْ، ظلتْ، مازالت، مابرحت، ماأنفكت، مافتأت، مادامت.

3- إنها تتصرف كما تتصرف الأفعال التامة مثل:

كان – يكون – كنْ- كائن – مكون- كون.

4- إنها تدل على الزمن مثل:- أمسى تدل على الفعل في وقت المساء،

أصبح تدل على الفعل في وقت المساء.

5- تقبل دخول علامات الفعل عليها: قد، السين، سوف.

6- يمكن أن تسبقه علامات الجزم

لم يكنْ، ليكنْ .

- حروف:-

ذكر جماعة من النحويين أن هذه الأدوات حروف و ليس أفعالاً كما ذكر ذلك ابن الأنباري في (أسرار العربية) "فقال: أنها لا تدل على المصدر(الحدث) فلو كان أفعالاً حقيقياً لوجب أن تدل على المصدر، أي أنها تشبه الحروف في كونها لا تدل على الحدث لأنها لا تدل على المصدر (الانباري، د.ت: ٥٥).

وقد صنّف الزجاجي في كتابه الجمل هذه الأفعال تحت باب " الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر" (الأشبيلي، ١٩٩٨: ٥٢).

وقد ذكر ابن أبي الربيع في كتابه البسيط في شرح جمل الزجاجي :

" ليست بحروف وإنما هي أفعال، وإنما سمّاها حروفاً لإحد الأمرين :-

1- أن يريد بالحروف الكلم، فكأنه قال باب الكلم التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويعبر النحويون عن الكلم بالحرف" (السبتي، ١٩٨٦: ٦٦١).

2- لأنه ضعّف أن تكون كان وأخواتها أفعالاً وذلك لسببين:

الضعف الأول:

إن كل فعل تام ملازم لفاعله، أمّا المفعول به فأنت غير ملزم بذكره إن شئت ذكرته وإن شئت لم تذكره، أمّا في كان وأخواتها فلا يجوز أن تذكر الاسم دون الخبر ولا الخبر دون الاسم .

الضعف الثاني:

إنّ جميع الأفعال التامة تؤكد بالمصدر، "ومصدرالفعل هو ما تضمّن أحرفه لفظاً أو تقديراً، دالاً على الحدث مجرداً من الزمن، مثل علم علماً، ناضل نضالاً، علّم تعليماً، استغفر استغفاراً" (الأفغاني، د.ت: ١٦٣)، فنقول، ضربَ زيدٌ عمراً ضرباً، إذا أردت أن تؤكد الفعل، ونقول، ضربَ زيدٌ عمراً ضرباً شديداً، في بيان نوع الفعل، ونقول ضربَ زيدٌ عمراً ضربتين، في بيان عدد مرات الفعل، وهذا سائر على جميع الأفعال التامة، ولا يجوز ذلك مع كان وأخواتها فلا نقول، كان زيدٌ قائماً كوناً، ولا كان زيدٌ قائماً كونتين، وكذلك جميع أخواتها.

ولما كانت من شروط الفعل الدلالة على الحدث المقترن بالزمن، وكان تدل على الزمن ولا تدل على الحدث جعلوا الخبر عوضاً عن الحدث، فبذلك تصبح دالة على الزمن في صيغتها وعلى الحدث بخبرها، " فلذلك لا تتم الفائدة بمرفوعها حتى تأتى بالمنصوب وحيث كانت داخلة على المبتدأ والخبر وكانت مشبهة للفعل من جهة اللفظ وجب لها أن ترفع المبتدأ وتنصب الخبر تشبيها بالفعل إذ كان الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول فقالوا: كان زيدٌ قائماً، وأصبح البردُ شديداً، وحيث كان المرفوع ههنا والمنصوب لحقيقة واحدة ولم يكونا كالفاعل والمفعول الحقيقيين اللذين هما لحقيقتين مختلفتين، أفرد الكلام عليه في باب منفرد ولم يذكر في باب الفاعل والمفعول ولذلك قيل لمرفوعها اسماً ولمنصوبها خبراً، فرّقوا بينهما وبين الفاعل والمفعول والذى يدل أن اصلها المبتدأ والخبر أنّك لو أسقطت هذه الأفعال عاد الكلام الى المبتدأ والخبر نحو قولك في كان زيدٌ قائماً إذا أسقطت كان «زيدٌ قائمٌ ». (ابن يعيش، د.ت: ٩٠).

ومن جانب أخر فقد جاء في كلام العرب وأبيات بعض الشعراء مصادر صريحة ومؤولة وفعل الأمر والنهي والمشتقات لهذه الأدوات فلو كان يدل على الزمان فقط فلم يكن يرد مصادر ومشتقات لها، نذكر بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر – سنأتي على ذكره عند الحديث عن الأدوات بشكل مفصل –

المصدر المؤول في قوله تعالى:

" إلا أن تكونا ملكين " (سورة الأعراف، ٢٠)، فإذا لم يكن لهذه الأفعال مصادر لَما دخلت عليها (أنْ المصدرية)، والتقدير (إلا كونكما ملكين)

المصدر الصريح من كان الذي هو (كون):-لا يعرف قائله -

" ببذلٍ وحلمٍ ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير" .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٠).

المعنى: أنّ الرجل يسود في قومه ببذل المال والحلم، وهو يسير عليك إذا أردت أن تكون ذلك الرجل.

الفعل الأمر قوله تعالى:

" كونوا قوّامين بالقسط " (سورة النساء، ١٣٥)، والمعلوم أن فعل الأمر لا يبنى إلا من الحدث .

النهي قوله تعالى:

" أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسِرين " (سورة الشعراء، ١٨١).

وكما استخدموا أيضاً اسم الفاعل، و المعلوم ان اسم الفاعل يشتق من الفعل وليس من الزمان: - لا يعرف قائله -

" وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تلفِه لك منجداً " . (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٩).

المعنى: ليس كل من يضحك في وجهك يكون أخاك إذا لم تجده لك معيناً ومساعداً.

فالمصدر: "هو الحدث المجرد من الزمن، واسم الفاعل يدل على الحدث وذات الفاعل، فهي إذن تدل على الحدث وهو الكون" (السامرائي، ٢٠١٤: ٢١١).

وهكذا أتفق النحاة على فعلية كان وأخواتها ماعدا ليس " فأن الفارسي ومن تبعه ذهب إلى حرفيتها، والصحيح فعليتها لإتصال ضمائر الرفع البارزة وتاء التأنيث الساكن بها، وذهب الزجاج ومن تبعه إلى أنها حروف لكونها دالة على معنى في غيرها، حيث جاءت لتقرير الخبر للمبتدأ على الصفة". (الشيرازي، د.ت: ٢٠٦).

3.3 مسمّيات كان وأخواتها

١-النواسخ الفعلية:

لأنها تنسخ الجملة التي تدخل عليها وهي جملة المبتدأ والخبر وتغّير حكمها معناً واعراباً .

٢-نواسخ الخبر:

وتسمى بنواسخ الخبر لأن هذه الأدوات عندما تدخل على الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ والخبر تزيل حكمها، وتغّيرها من الرفع إلى اسم مرفوع وخبر منصوب، ويظهر هذا التغير واضحاً على الخبر اكثر على إعتبار أنّ الاسم كحالته السابقة مرفوعة.

٣-الأفعال الناقصة:

قيل تسمى بالأفعال الناقصة لإفتقارها الدلالة على الحدوث، فهذه الأفعال لا تحمل في فحواها معنى الحدث فاختلفت عمّا سواها من الأفعال الدالة على الحدث والزمن، وقيل أنها سميت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها وإنما تحتاج إلى اسم منصوب بعدها.

وقد ذكرنا سابقاً دلالتها على الحدوث حسب رأي جماعة من النحاة، أمّا الجواب عن كونها تسمى ناقصة لعدم اكتفائها بمرفوعها، فقد ذكر البعض أنّ قائل هذا القول قد غفل عن الفعل المتعدي الذي لا يكتفي بفاعلها أيضاً وإنّما يحتاج إلى المفعول به لتكملة المعنى، والحقيقة أنّ المفعول به يعتبر فضلة في بابه – يمكن الاستغناء عنه – أمّا الخبر فيعتبر عمدة في الجملة – لا يمكن الاستغناء عنه – وبذلك يمكن ان يكون القول الثاني هو الأقرب إلى الصواب .

ولعل السبب يرجع في تسميتها بالأفعال الناقصة لِما لهذه الأفعال من خصائص ومميزات تختلف عن الأفعال الحقيقية، كعدم احتياج هذه الأفعال للفاعل كما الفعل الحقيقي، ولهذا السبب اعتبروها ناقصة.

٤-ألفاظ العبارة (أفعال لفظية):

أي هي أفعال باللفظ فقط وليست أفعالاً حقيقية، لأن الفعل يجب أن يدل على الحدث، فلما كانت هذه الأدوات لا تدل على الحدث فهي ليست أفعالاً إلا باللفظ والتصرف.

3.4 لماذا سمّيت كان وأخواتها وليست إخوانها ؟

قيل نسبة إلى كون الأخوات أدوات وكلمة الأدوات مؤنثة، أي كان وأخواتها من الأدوات الأخرى، وكلمة أدوات تشمل الأفعال والحروف، مثل ما نقول أدوات الاستفهام التي تشمل حروف الاستفهام واسماء الاستفهام، وأدوات الشرط لأنها تشمل الحروف والاسماء، ونقول حروف النصب لأن جميعها حروف، ونقول اسماء الإشارة والاسماء الموصولة لأن

جميعها اسماء، وغيرها من الأدوات التي تنطبق عليها نفس القاعدة، وبما أنّ كان وأخواتها قد أُختلف في كونها أفعال أم حروف فوجب تسميتها بأدوات لكي تشمل الرأيين.

3.5 ما العلّة في قولنا كان وأخواتها بضمير التأنيث وليست أخواته بالتذكير؟

إنّ استخدام ضمير التأنيث (ها) في أخواتها لا تعتبر ضميراً عائداً على كان، لأن كان مذكر وليس مؤنث، وإنّما يعود هذا الضمير على مضمر مؤنث تقديرها (لفظة، كلمة)، وكان من الممكن أن نقول كان وأخواته على تقدير مضمر (فعل)، ولكن اختيار التأنيث يمكن أن يكون سببه أن العرب تميل إلى التأنيث عندما تتكلم عن عمدة الأشياء، فمثلاً نقول: أمهات الكتب، وليس أباء الكتب.

3.6 ما معنى أخواتها:

أخواتها أي نظائرها في العمل فكلها أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

3.7 سبب اختيار كان دون سائر أخواتها لتكون أماً وعنواناً لبابها ؟

1- إن الفعل الماضي كان تدل على الزمن الماضي المطلق، والفعل المضارع منه (يكون) تدل على الزمن الحاضر والمستقبل بشكل مطلق، أما سائر الأخوات تدل على زمن مخصوص ومعيّن، كالصباح والمساء وغيرها، فالعام أصل للمقيّد.

2- كان هو الفعل الأكثر استعمالاً من سائر الأخوات، والدليل مثلاً يجوز حذف نون كان - حسب شروط وحالات سنأتي إلى ذكرها - والعرب تلجأ إلى الخفة إذا كثر استخدام لفظ في لسانهم.

3- يجوز في كان ما لا يجوز في أخواتها.

4- يجوز أن تكون بقية الأخوات خبراً لكان، ولا يجوز أن تكون كان خبراً لبقية الأخوات، مثل:

كان زيدٌ أصبحَ منطلقاً، و لا يجوز أن نقول أصبح زيدٌ كان منطلقاً.

5- كان له كون مطلق، أما بقية الأخوات له كون مقيّد، والمقيد جزء من المطلق، بمعنى:

كان زيدٌ قائماً، زيد له قيام في الزمن الماضي بشكل مطلق.

صار زيدٌ قائماً، زيد له قيام في الزمن الماضي بعد إن لم يكن.

أصبح زيدٌ قائماً، زيد له قيام في الزمن الماضي ووقت الصباح.

وكذلك بقية الأخوات، فكل الأخوات مقيد بشرط معيّن مع معنى الكون، إلا كان فله مطلق الكون دون قيود وشروط.

6- سعة أقسامها، مثل الناقصة والتامة والزائدة، بخلاف أخواتها.

7- يمكن حذف كان، أو كان مع اسمها، أو كان مع اسمها وخبرها لفظاً لا تقديراً - حسب شروط سنأتي على ذكرها – ولا يمكن ذلك مع بقية الأخوات.

8- كان تدل على الاستمرار والثبوت، مثل:

" إنّ الله كان عليكم رقيباً " (سورة النساء، ١)، بمعنى كان الله رقيباً وما يزال كذلك، وليس ذلك لبقية الأخوات.

9- إنّ كان التامة دالة على الكون، وكل شيء داخل تحت مدلول الكون، ويعم جميع مدلولات أخواتها .

10- يجوز أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماضٍ بخلاف أخواتها فلا يجوز الإخبارعنهم بفعلٍ ماضٍ مثل قوله تعالى:-

" ولقد كانوا عاهدوا الله من قبلُ لا يولونّ الأدبار " (سورة الأحزاب، ١٥).

3.8 شروط المبتدأ الذي لا يصح دخول النواسخ الفعلية عليه:

ألّا يكون المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة الدائمة في الكلام، أي الألفاظ التي لا يجوز أن يتقدم شيء عليه والألفاظ التي لها الصدارة في الكلام هي:- اسماء الشرط، اسماء الاستفهام، كم الخبرية، المبتدأ المقترن بلام الابتداء، ضمير الشأن .

- اسماء الاستفهام:- مَن، ما، متى، أين، أيانّ، انى، كيف، كم الاستفهامية، أيّ الاستفهامية.

واسماء الاستفهام التي يصح وقوعها مبتدأ هي (مَن، ما، كم، أي) حسب شروط ومواقع خاصة لكل منها.

- اسماء الشرط:- مَن، ما، مهما، متى، أيانّ، أينما، أنى، حيثما، كيفما، أي الشرطية.

واسماء الشرط التي يصح وقوعها مبتدأ هي (مَن، ما، مهما، أي) حسب شروط و مواقع خاصة لكل منها.

- كم الخبرية: ويكون الاسم الذي يليها مجرورة (أي تمييزها) مثل قوله تعالى:- " كم مِن فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بأذن الله ".

- المبتدأ المقترن بلام الابتداء لها صدر الكلام مثل قوله تعالى :-

" لأنتم أشد رهبة في صدورهم " (سورة الحشر، ١٣).

- ضمير الشأن

وهو من الضمائر التي تكون للمفرد الغائب والمفردة الغائبة، وهو من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام فيكون موقعه إمّا مبتدأ أو اسم للأفعال الناسخة، ويمكن أن يكون ضميراً منفصلاً (هو) للمفرد الغائب و(هي) للمفردة الغائبة مثل قوله تعالى:- " قل هو الله أحد " (سورة الإخلاص، ١)، فهو ضمير شأن منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، أو ضميراً متصلاً يتصل بأنّ وأخواتها أو الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين اصلها مبتدأ وخبر، أو ضميراً مستتراً مع كان وأخواتها مثل قول الشاعر العجير السلولي:-

" إذا متُ كان الناسُ صنفان: شامت وآخر مثنٍ بالذي كنت أصنعُ " .(الانباري، د.ت: ٢٣١).

ففي هذه الجملة اسم كان ضمير شأن محذوف تقديره (هو)، الناسُ مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، صنفان خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (الناس صنفان) في محل نصب خبر كان، أمّا الكسائي فأعتبر (كان) في هذا البيت ملغاة .

واختلف علماء النحو في تسميته فعند البصريين يسمى (ضمير الشأن، الأمر، الحديث) للمذكر، و (القصة) للمؤنث ، أما عند الكوفيين فيسمى ضمير المجهول أو العماد.

ويلازم ضمير الشأن الإفراد ولا يجوز فيه التثنية أو الجمع، ويكون للغائب فقط فلا يجوز أن يستخدم للمخاطب أو المتكلم .

فلا تدخل النواسخ الفعلية على هذه الألفاظ لأن لهم الصدارة الدائمة في الجملة باستثناء ضمير الشأن فيجوز أن يتقدم عليه النواسخ الفعلية كما ذكرنا آنفاً.

1- ألّا يكون المبتدأ واجب الحذف، مثل الضمير الذي خبره نعت مقطوع عن منعوته المفعول به أو الجار والمجرور مثل،

- المقطوع عن المفعول به: رأيتُ خالداً الصادقُ.

خالداً مفعول به (المنعوت)، الصادقُ خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو (النعت).

- المقطوع عن الجار والمجرور: مررتُ بخالدٍ الصادقُ.

خالدٍ اسم مجرور بحرف الجر (المنعوت)، الصادقُ خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، فالمبتدأ الواجب حذفه لا يمكن دخول الأفعال الناسخة عليه.

2- ألّا يكون من الاسماء الملازمة لعدم التصرف، بمعنى أن العرب خصص هذه الاسماء واستعملته كمبتدأ مثل، طوبى، ويل، سلام، ايمن الله، أقل، فمع كون هذه الألفاظ نكرة لكنها مبتدأ وملازم للصدارة فلا يجوز دخول الأفعال الناسخة عليه.

3- ألّا يكون من الاسماء الملازمة للابتداء بسبب غيره مثل، لولا وإذا الفجائية فيليهما المبتدأ دائماً مثل:

لولا العلمُ لَساد الجهل، خرجتُ فإذا الاصدقاءُ.

3.9 شروط الخبر الذي لا يصح دخول النواسخ الفعلية عليه:

1- ألّا يكون الخبر جملة طلبية انشائية مثل، الأمر، النهي، الإغراء والتحذير، النداء، التمني والترجي، الدعاء، الاستفهام، فلا نقول:

كان زيدٌ اضربْه (للأمر)، كان عمرو لا تصحبْه (للنهي)، وكان بشرٌ هل أتاك (للاستفهام)، " وقول من قال :

وكوني بالمكارم ذكّريني نادر لأن الخبر فيه جملة طلبية " (الأندلسي، د.ت: ٣٣٦).

2- ألّا يكون الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ ما عدا كان فيجوز فيه هذا كما سبق ذكره.

3.10 عمل كان وأخواتها بعد دخولها على الجملة الاسمية

اختلف النحويون حول عمل كان وأخواتها وإن ما اشتهرعنها من أنها ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها هو مذهب جمهور البصريين، أمّا الكوفيون فذهبوا إلى أن الأفعال الناسخة لا تعمل على المبتدأ و إنّما هو مرفوع قبل دخولهم عليه، أمّا الخبر فقد أتفقوا جميعاً على إنّ هذه الأفعال هي الناصبة له، إلا أنّهم اختلفوا في نصبها، فذهب الكوفيون على إنها منصوبة على الحال شأنه شأن الفعل اللازم، أمّا البصريون فذهبوا إلى أنّه منصوب كخبر للأفعال الناسخة ، و ذلك لأن الخبر يعتبر عمدة في الجملة ويمكن أن يأتي معرفة وجامداً بخلاف الحال الذي يعتير فضلة في الجملة ويجب أن يكون نكرة ومشتقاً، وبذلك يمكن اعتبار ما ذهب إليه البصريون هو الأقرب إلى الصواب.

3.11 الحالات التي يأتي عليها اسم الأفعال الناسخة

الأصل في اسم الأفعال الناسخة أن يكون معرفة وهناك حالات يجوز أن يأتي الاسم نكرة – سنأتي على شرحه بشكل مفصل – أما الاشكال التي يأتي عليها الاسم فهي:-

1- الاسم ظاهر، مثل قوله تعالى:-

" وكان ربُك قديراً " (سورة الفرقان، ٥٤).

2- الاسم ضمير مستتر، مثل قوله تعالى:

" قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين " (سورة الشعراء، ٧١).

3- الاسم ضمير متصل، مثل قوله تعالى:-

" وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا " (سورة البقرة، ١٣٥).

4- الاسم مصدر مؤول متكون من (أنْ والفعل المضارع) أو (أنّ مع اسمها وخبرها)، وفي هذه الحالة يتقدم الخبر على الاسم وجوباً، مثل:-

" ليس البرَ أنْ تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب " (سورة البقرة، ١٧٧).

كان في اعتقادي أنّك مسافرٌ .

5- الاسم مجرور بحرف الجر من، مثل:

" ما كان على النبي من حرجٍ " (سورة الأحزاب، ٣٨).

3.12 موقع اسم وخبر الأفعال الناسخة بالنسبة لها:

- الاسم واقع بعد الأفعال الناسخة مباشرة:

وهذا هو الأصل، أي أن يقع الاسم بعد الأفعال الناسخة مثل قوله تعالى:

" كان الناسُ أمةً واحدةً " (سورة البقرة، ٢١٣).

- الاسم واقع بعد خبر الأفعال الناسخة:

يمكن أن يتقدم خبر الأفعال الناسخة على اسمها وجوباً وجوازاً حسب شروط تقديم الخبر على المبتدأ كما سبق وذكرناه، مثل:-

ا- وجوبا:

في عدة مواضع نذكر منها:

1 - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم نكرة غير مخصصة (بالإضافة أو الوصف)، مثل:

كان في الصف طالبٌ.

في الصف شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم، طالب اسم كان مؤخر.

2 - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم فيه ضمير يعود على بعض الخبر، مثل:

كان في المدرسة حارسُها.

في المدرسة شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم، حارسها اسم كان مؤخر.

3 - إذا كان الخبر مقصور على الاسم بالنفي والاستثناء مثل:

ما كان في الصف إلا الطلابُ.

ب- جوازاً:-

يتقدم الخبر على الاسم جوازاً لغرض التوكيد والاهتمام في مواضع عدة:

1 - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم نكرة مخصصة (بالإضافة أو الوصف)، مثل:

كان في الصف معلمٌ واحدٌ .

في الصف شبه جملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم، معلم اسم كان مؤخر موصوف ب واحد.

2 - إذا كان الخبر نكرة والاسم معرفة، مثل:

كان حاضراً زيدٌ.

حاضراً خبر مقدم، زيدٌ اسم كان مؤخر.

3 - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم معرفة، مثل:

كان عند المديرِ الطالبُ.

عند المدير شبه جملة ظرفية في محل نصب خبر كان مقدم، الطالب اسم كان مؤخر.

ويمكن أن يتقدم الخبر على الاسم أو يتقدم الاسم على الخبر في حالة القصر، والتقديم أقوى من التأخير، و القصر يكون بالنفي والاستثناء، مثل:

قوله تعالى:

" و ما كان الناسُ إلا أمةً واحدةً " (سورة يونس، ١٩).

ما كان في الصف إلا الطالبُ.

والقصر بتقديم الخبر على الاسم أقوى.

3.13 علامات إعراب اسم الأفعال الناسخة إذا كان ظاهراً:

1 - الضمة الظاهرة على أخره، إذا كان:

ا- الاسم مفرداً مثل:

كان المهندسُ بارعاً، المهندس اسم كان.

ب- الاسم جمع تكسير مثل:

كان الطلابُ مهذبين، الطلاب اسم كان.

ج- الاسم جمع مؤنث سالم مثل:

كانتِ المهندساتُ بارعاتٍ، المهندسات اسم كان.

د- الاسم ممنوع من الصرف مثل:

كانتْ بغدادُ عاصمةً للدولة العباسية، بغداد اسم كان.

2 - الضمة المقدرة إذا كان:

الاسم معتل الحرف الأخير بالألف (الاسم المقصور) والياء (الاسم المنقوص) أو المعتل الواو، مثل:

كان مصطفى ذكياً، (مصطفى اسم مقصور ولم تظهر على الألف الضمة للتعذر).

كان القاضي عادلاً، (القاضي اسم منقوص ولم تظهر على الياء الضمة للثقل).

كان أرسطو فيلسوفاً، (أرسطو لم تظهر عليه الحركة للثقل).

3 - الألف، إذا كان:

الاسم مثنى والملحق بها، مثل:

كان المهندسانِ بارعينِ، المهندسان اسم كان .

4 - الواو، إذا كان:

ا- الاسم جمع مذكر سالم مثل:

كان المهندسونَ بارعينَ، المهندسون اسم كان.

ب- الاسم من الأسماء الستة (أب، أخ، حم، فو، ذو، هنو)، مثل:

كان أخوك مهذباً، أخوك اسم كان.

3.14 أنواع خبر الأفعال الناسخة

الأصل في الخبر أن يكون نكرة ولكن هناك حالات يجوز أن يأتي الخبر معرفة – سنأتي على ذكره بشكل مفصل – امّا أنواع خبر الأفعال الناسخة فهي نفس أنواع الخبر للمبتدأ وهي:-

1 - الخبر المفرد، أي ليست جملة ولا شبه جملة، مثل:-

كان زيدٌ قائماً.

2 - الخبر الجملة، وينقسم الى:-

أ- جملة فعلية، وهو الأكثر انتشاراً ويمكن أن يأتي فعلاً مضارعاً، مثل:-

كان خالدُ يكرمُ أصدقائه.

أو يأتي فعلاً ماضياً، وفي هذه الحالة يجوز أن يسبقه حرف التوكيد (قد)، مثل:-

أمسى سعدٌ قد اكتسب محبة الناس.

أو لا يسبقه، مثل قوله تعالى:-

" ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولونّ الأدبار " (سورة الأحزاب، ١٥).

ب- جملة اسمية، مثل:-

كان زيدٌ أبوه منطلقٌ.

كان زيدٌ هو منطلقٌ.

ومن الجيدير بالذكر أن في خبر الجملة يجب أن يكون هناك رابط يربطه بالاسم لأنه يعود عليه كما سبق وأن ذكرنا ذلك في أنواع الخبر للمبتدأ، والرابط يمكن أن يكون ضميراً منفصلاً أو متصلاً أو مستتراً، فالرابط في الجمل الذي ذكرناها هو الضمير المستتر هو في (يكرم أصدقائه) و (قد اكتسب محبة الناس)، الضمير المتصل واو الجماعة في (عاهدوا الله) و (أبوه منطلق)، والضمير المنفصل في (هو منطلق).

3 - شبه جملة:-

ا- الجار و المجرور، مثل قوله تعالى:-

" و قالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين " (سورة البقرة، ١٦٦).

ت- الظرف (الزمان، المكان)، مثل:-

أمسى الكتاب فوق المنضدة.

كان اللقاء بعد الظهر.

3.15 علامات إعراب خبر الأفعال الناسخة إذا كان مفرداً:

1 - الفتحة الظاهرة على أخره، إذا كان:-

ا- الخبر مفرداً، مثل:

كان زيدٌ قائماً.

ب- جمع تكسير، مثل:

ظل الجنودُ أقوياءً.

2 - الفتحة المقدرة، إذا كان الخبر مسبوقاً بالحرف الجر الزائد (ب)، والحرف الجر (ب) يتصل بكان وبعض أخواتها، ويجب أن يكون الخبر نكرة في هذه الحالة، مثل قوله تعالى :

" أ ليس اللهُ بأحكمِ الحاكمين " (سورة التين، ٨).

ب: حرف جر زائد للتوكيد.

أحكم: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب بالفتحة محلاً .

3 - الياء، إذا كان:-

ا- الخبر مثنى، مثل:

أمسى اللاعبانِ نشيطَينِ.

ب- الخبر جمع مذكر سالم، مثل:

كان المهندسونَ محترمِينَ.

4 - الألف، إذا كان:

من الاسماء الخمسة، مثل:

كان الطالب ذا علمٍ.

5 - الكسرة بدل الفتحة، إذا كان:

جمع مؤنث سالم، مثل:

كانتِ الطالباتُ محترماتٍ.

3.16ً اسم وخبر الأفعال الناسخة من حيث التنكير والتعريف في حالة كون الاسم ظاهراً والخبر مفرداً

سبق وأن ذكرنا أن الأصل في الاسم هو التعريف وفي الخبر التنكير، ولكن أحياناً يختلف الأمر فقد يكون العكس صحيحاً أو كلاهما نكرتين أو كلاهما معرفتين، مثل:

1 - الاسم معرفة والخبر نكرة، مثل:

كان زيدٌ منطلقاً.

ومن أنواع المعارف اسم الإشارة والاسم الموصول، ويمكن مجيئهما كاسم للافعال الناسخة ولكن استخدامهما قليل في اللغة، مثل:

كان ذلك الشابُ قوياً.

أضحى مَنْ قام بالمساعدة هو البطل.

كما يمكن أن يكون الاسم ضميراً منفصلاً متأخراً عن الخبر، مثل: ما أصبح صائماً إلا أنا.

2 - الاسم نكرة والخبر معرفة، " لأنها أفعال مشبهة بالأفعال الحقيقية وفي الأفعال الحقيقية يجوز أن يكون الفاعل نكرة والمفعول معرفة فأجريت هذه الأفعال مجراها في ذلك " (ابن يعيش، د.ت: ٩٥)، أو يكون للضرورة الشعرية عند الشعراء كذلك يأتي في الجمل الاعتيادية إذا اقتضى الأمر، وفي هذه الحالة يجوز تقديم الخبر على الاسم أو تقديم الاسم على الخبر، مثل قول الشاعر حسان بن ثابت:

" كأن سلافةً من بيت رأسٍ يكونُ مزاجَها عسلٌ وماء " .(الانصاري، د.ت: ٢٥٦).

ويمكن أن يلفظ (مزاجُها) بالرفع على اعتبار اسم كان ضمير شأن

أو قول القطامي :

" قفي قبل التفرق يا ضُباعا ولا يكُ موقفٌ منك الوداعا " .(ابن يعيش، د.ت: ١٠).

وتلا اسم كان (موقف) الجار والمجرور، وشبه الجملة إذا تلا الاسم النكرة جُعلت صفة له، والاسم إذا وصفت أصبحت أقرب إلى المعرفة، وأيضاً (موقف) هو مصدر، والمصدر جنس فيصلح اعتباره نكرة أو معرفة.

ويمكن أن يأتي خبر الأفعال الناسخة ضميراً منفصلاً، " الاحسن في خبر كان اذا وقع ضميراً ان يكون منفصلاً؛ لانه في الأصل خبر المبتدأ والخبر لا يكون متصلاً وإنما ساغ في (كان) أن يكون متصلاً لأنه مشبّه بالمفعول فعلى هذا (كنت إياه) أحسن من (كنته) (كوكب، ٢٠٠٨: ٦٩).

قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة:

" لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير " .(الاشموني، ١٩٥٥: ٩٧).

اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو)، و (إياه) ضمير منفصل مبني في محل نصب خبر كان .

وقد وردت ابيات للشاعرأبي الأسود الدؤلي جعل فيها الشاعر خبر كان ضميراً متصلاً مشبهاً الخبر بالمفعول به:

" دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مغنياً بمكانها

فإن لا يكنْها أو تكنْه فإنّه أخوها غذتْه أمُّه بلبانها " .(حسن،٢٠٠٧: ٢٥٩).

المعنى: دعك من هذا الأثم يرتكبه السفهاء من الناس؛ فإنّي وجدت أخا الخمر، أي العنب مغنياً وعنها صالحاً، فإنّها تحل محلها فإن لم يكونا شيئاً واحداً فهما أخوان رضعا من ثدي أمٍ واحدة .

3- الاسم نكرة والخبر نكرة، مثل:

يمكن أن يكون الاسم والخبر نكرتين إذا كان في ذلك فائدة، ويجب أن تسبق الجملة بنفي، مثل:

ما كان أحدٌ خيراً منك .

الألفاظ (مثل، شبه) يعامل معاملة النكرة حتى لو أضيف إلى المعارف؛ لأنه لايخصص لشيئ بعينه من الأشياء، مثل:

ما كان أحدٌ مثلَك.

4- الاسم معرفة والخبر معرفة، وبما أنّ الاثنين معرفة فيمكن اعتبار أياً شئت منهما اسماً والاخر خبراً، أو يمكن اعتبار الاعرف هو الاسم والأدون هو الخبر كما سبق وذكرنا مراتب التعريف من الأعرف الى الأدون، مثل:

كان عبدُالله أخاك، كان أخوك عبدَالله .

وقوله تعالى:

" وما كان حجَّتَهم إلا أن قالوا " (سورة الجاثية، ٢٥).

فإن شئت نصبت (حجتهم) على إنه خبر كان، والمصدر المؤول (أن قالوا) في محل رفع اسم كان، أو شئت جعلت (حجتهم) اسم كان والمصدر المؤول في محل نصب خبر كان، والأفصح هو جعل المصدر المؤول في محل رفع اسم كان، لأن المصدر المؤول يمكن عدّه من ضمن المعارف.

" حكم المصدر المؤول بمعرفة كحكم الضمير كما قال ابـن هـشام، واعلـم أنهـم حكموا لـ (أن، أنّ) المقدرتين بمصدر معرف بحكم الضمير؛ لأنـه لا يوصـف كـما الضمير لا يوصف فُيفهم من كلامه أن المصدرالمقدر بمعرفـة يحكم عليه بحكم الضمير فيكون بمنزلته ورتبته؛ لمشابهته له في عدم الوصـف" (برناوي، ٢٠١١: ٧٦).

الفصل الرابع

الأفعال الناسخة

4.1 تصاريفهم

1 - ما يتصرف تصريفاً تاماً، أي يأتي منهم الأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر وكذلك المصدر وبعض المشتقات، وهو:

كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات، صار، ظل.

2 - ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، أي يأتي منهم الماضي والمضارع فقط، ولا يأتي منهم الفعل الأمر؛ لأن من شروط عملهم أن يسبقهم النفي، والنفي لا يدخل على فعل الأمر، وهو:

زال، برح، أنفك، فتئ.

3 - ما لا يتصرف، أي لايأتي منهم لا المضارع ولا الأمر فهم أفعال ماضية جامدة، وهو: ليس، دام.

4.2 أنواعهم من حيث العمل

ينقسم الأفعال الناسخة من حيث طبيعة عملها إلى:

1- الناقصة، وهو الذي يحتاج إلى مرفوع ومنصوب، أي أن الأفعال الناسخة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

2- التامة، وهو الذي يحتاج إلى مرفوع ولا يحتاج إلى منصوب، أي أن الأفعال الناسخة ترفع بعدها فاعلاً ولا تنصب مفعولاً به أي تعمل عمل الفعل الذي يحتاج إلى فاعل بعدها.

3- الزائدة، وهو الذي لا يحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب، وأن سبب زيادتها لآنها أشبهت الحروف.

4.3 أنواعهم حسب شروط العمل

1 - ما يعمل بدون شروط: كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، صار، ليس.

2 - ما يعمل بشرط وجود النفي أو النهي أو الدعاء قبلها: مازال، ما برح، ما فتئ، ما أنفك.

3 - ما يعمل بشرط أن يسبقها ما المصدرية الظرفية: مادام.

4.4 كان

كان (ماضي)، يكون أو يكين (مضارع)، كنْ (أمر)، كون أو كينونة (مصدر)، كِينَ (مبني للمجهول)، كائن (اسم فاعل)، مَكون (اسم مفعول)، مَكين (اسم زمان أو مكان).

وهي أم الأفعال الناسخة والأكثر استخداماً في اللغة من أخواتها، ووزنه (فعَل) – بفتح العين – (السيوطي،١٩٩٢: ٧٨) وتفيد إتصاف المسند إليه (المبتدأ) بالمسند (الخبر) ومن معانيها الزمنية:

1 - الماضي المنقطع الدال على الثبوت، ويدلّ على حدوث الصفة في الماضي على وجه الثبوت، وذلك إذا كان الخبر اسماً مفرداً، مثل:

كان عمر عادلاً.

2 - الماضي المنقطع غير الدال على الثبوت، أي أنّ الصفة حدث مرة واحدة وليست صفة ثابتة، وذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ، مثل:

" تجري بأعيننا جزاءً لمن كان كفر " (سورة القمر، ١٤).

3 - الماضي المستمر، أي الحدث الذي حصل مرة واستمر في وقته، وذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها مضارع ويعقبه فاء العاطفة الداخلة على فعل أخر، مثل:

كنت أقرأ فجاءني خالد.

4 - الماضي المعتاد، وذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها مضارع، مثل:

" وكان يأمر أهله بالصلاة " (سورة مريم، ٥٥).

وأحياناً يعترض الاسم والخبر، جملة شرطية، مثل:

" إنّهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون " (سورة الصافات، ٣٥).

5 - المتوقع حدوثه في الماضي، و ذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها مضارع مسبوق بحروف الاستقبال (س، سوف)، ويجوز أن ترد قرينة الماضي في الجملة أو لا ترد، مثل:

كان زيدٌ سيقوم أمس.

6 - الديمومة، ويجوز أن يتصف بالدوام والاستمرارية بمعنى (لم يزل)، مثل " وكان الله غفوراً رحيماً " (سورة النساء، ٩٦).

7 - الحال، بمعنى أوجد، مثل:

" كنتم خير أمة أخرجت للناس " (سورة ال عمران، ١١٠).

8 - المستقبل، ويأتي بصيغة الماضي المتوقع حصوله في المستقبل، مثل:

" ويخافون يوماً كان شره مستطيراً " (سورة الإنسان، ٧).

9 - بمعنى (صار) عندما تفيد التحول من حالٍ إلى حالٍ أخر كقوله تعالى:

" وفُتحت السماءُ فكانت أبواباً " (سورة النبأ، ١٩).

10- المقدرة والاستطاعة، بمعنى (ينبغي)، وتأتي على صيغة (ما كان له أنْ يفعلَ)، مثل:

" ما كان لبشرٍ أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله " (ال عمران، ٧٩).

أمّا من ناحية التصرّف فيتصرف الفعل (كان)، أي يأتي منه جميع الأفعال والمشتقات:

- الفعل الماضي: " إنّ الله كان غفوراً رحيماً " (سورة النساء، ١٠٦).

- الفعل المضارع: وذكروا في المضارع يكون أو يكين
- المثبت، المنفي المجزوم " أنى يكون له ولد ولم تكنْ له صاحبة " (سورة الأنعام، ١٠١).
- المسبوق بنهي " و لاتكنْ كصاحب الحوت " (سورة القلم، ٤٨).
- الفعل الأمر: " قلْ كونوا حجارةً أو حديداً " (سورة الإسراء، ٥٠).
- اسم الفاعل: - لا يعرف قائله -

وما كل مايبدي البشاشة كائناً أخاك اذا لم تلفِه لك منجداً (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٩).

فقد عمل (كائن) عمل فعله في رفع الاسم ونصب الخبر، اسمه ضمير مستتر تقديره (هو)، والخبر (أخاك)، وشرط عمل اسم الفاعل في الجملة إنّه نكرة منونة وقع خبراً ل (ما الحجازية) .

- اسم مفعول: " كائن ومَكون كما نقول ضارب و مضروب " (سيبويه، ١٩٨٨: ٤٦).

والمعلوم أن اسم المفعول لايشتق إلا من الفعل الذي لم يسمَ فاعله (الفعل المبني للمجهول)، فأجازه البعض ومنعه البعض، فلا يقولون مَكون كما لا يقال كِين للمبني للمجهول، وسبب المنع أنه إذا حذفت اسم كان كما تحذف الفاعل عند تحويل المعلوم للمجهول وتنيب الخبر المنصوب مكان الاسم تشبيهاً بالمفعول به الذي ينيب الفاعل، أدّى ذلك إلى أن يبقى ما كان خبراً في الجملة دون المبتدأ وهذا لايجوز لأن لا بدّ للخبر من مبتدأ.

أامّا الجماعة الذي أجازوا الاسم المفعول ل كان، فيقولون " كِينَ قائمٌ " تشبيهاً بالأفعال التامة مثل " ضُرِبَ زيدٌ " فيحذف الاسم تشبيهاً بالفاعل وينوب عنه الخبر تشبيهاً بالمفعول به.

وقالوا بفساد هذا الرأي لأن لايجوز أن يبقى الخبر دون الاسم لا في اللفظ ولا في التقدير.

وهناك رأي أخر وهو رأي سيبويه يقول بجواز استخدام اسم المفعول ل كان والمبني للمجهول له ولكن بشرط أن يكون في الجملة خافض ينوب مكان المحذوف، وفي هذه الحالة يجب حذف الاسم والخبر لأن لا يجوز بقاء الخبر دون الاسم، فنقول " كِينَ في الدار " وأصل الجملة (كان زيدٌ قائماً في الدار).

- اسم مكان: و يشتق اسم المكان على وزن (مَفعَل، مَفعِل) فنقول في الفعل كان، مَكان أو مكين كما نقول في الفعل بات، مبات أو مبيت ، ويشتق من الفعل التام المتصرف على وزن مَفعَلة فنقول مَكانة.

المصدر:

أ- الصريح: وذكروا في مصدر كان، (كوناً وكيناً) على وزن فَعْلاً، و (كِياناً) على وزن فِعالاً، و(كينونة)على وزن فعلولة عند الكوفيين وفيلولة عند البصريين (الرازي، ١٩٨٣: ٥٨٤).

ببذلٍ وحلمٍ ساد في قومه الفتى وكونُك اياه عليك يسير.- لا يعرف قائله – (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٧٠).

(كون) هو مصدر كان ويعرب مبتدأ مرفوع بالضمة، عمِل عمَل كان الناقصة في رفع الاسم ونصب الخبر، فالضمير (ك) ضمير متصل في محل جر بالإضافة وفي محل رفع اسم كان الناقصة.

إياه ضمير منفصل مبني في محل نصب خبر المصدر" كون "

عسير خبر للمبتدأ " كونك ".

ب- المؤول: و يتكون من (أنْ والفعل المضارع، ما والفعل الماضي)، مثل:

" الا أنْ تكونا ملكين " (سورة الأعراف، ٢٠).

4.4.1 أنواع كان من حيث العمل

1- الناقصة: أي إنّ كان لا تكتفي برفع ما بعدها وإنّما يحتاج إلى اسم منصوب أيضاً فتعمل على رفع الاسم ونصب الخبر، وتفيد إتصاف اسمها بخبرها في زمن صيغتها، فإن كانت صيغتها الماضي دلت على الماضي، وإن كانت صيغتها المضارع أو الأمر دلت على الحال والاستقبال، مثل:

" كان ربُك قديراً " (سورة الفرقان، ٥٤).

وتأتي بمعنى صار مثل قوله تعالى:

" إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين " (سورة ص، ٧٤).

بمعنى يكون مثل قوله تعالى:

" تعرج الملائكة والروح إليه في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة " (سورة المعارج، ٤).

2- **التامة:** وتدل على الحدث والزمن مثل بقية الأفعال ولهذا تكتفي بالمرفوع بعدها ويسمى فاعلاً، مثل قول الشاعر الجاهلي ربيع الفزاري:

" إذا كان الشتاء فأدفئوني فإن الشيخ يهرمه الشتاء " .(السامرائي، ٢٠٠٠: ٢١٩).

وكان في البيت السابق بمعنى حدث.

و تأتي بمعنى ثبت وتعبر عنه بالأزلية (الأندلسي، د.ت: ٣٤٢).مثل: " كان اللهُ ولا شيئ معه ".

وتأتي بمعنى حضر أو جاء كما في قوله تعالى: " وإنْ كان ذو عسرةٍ " (سورة البقرة، ٢٨٠).

وبمعنى وقع مثل " ما شاءالله كان ".

وبمعنى كفل مثل " كنت الصبي ".

وبمعنى غزل مثل " كنت الصوف " .

وبمعنى حلّ مثل " إذا كان الربيع أزهرت الأشجار " (إلياس، ناصيف، ١٩٩٨: ٢٥٩).

وبمعنى خلق مثل: أنا أعرفه مذ كان زيدٌ.

3- **الزائدة:** وتأتي كان الزائدة لأجل التوكيد، وتأتي في الجملة لتدل على الزمن الماضي، وسميت بالزائدة لأنها لا تعمل، ولا تتصل بضمير، وتأتي بلفظ المفرد المذكر، أما شروط زيادتها:

أ- يجب أن تأتي بصيغة الماضي.

ب- يجب أن تكون بين شيئين متلازمين ليسا جار ومجرور:

- تزاد بين ما وفعل التعجب (أفعل)، مثل:

  ما كان أعدلَ عمرَ.

- بين فعل المدح (نعم) وفاعلها في قول الفراء، مثل:

" ولبستُ سربال الشباب أزورها ونعم كان شبيبةُ المحتالِ " .(الاشموني،د.ت: ٣٧٩).

- بين الفعل الذي لم يسمَ فاعله ونائب الفاعل، مثل:

  ولدتْ فاطمةُ – بنت الخرشب الكملة من بني عبس – لم يوجدْ كان مثلُهم.

- بين المعطوف عليه والمعطوف كقول الفرزدق:

" في لجة غمرت أباك بحورُها في الجاهليةِ كان والإسلام " . (الاشموني، د.ت: ٣٧٨).

- بين الصفة والموصوف كقول الفرزدق:

في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكور. (الاشموني،د.ت: ٣٧٨).

- بين المبتدأ و الخبر، مثل:

  زيدٌ كان قائمٌ.

- بين الصلة والموصول، مثل:

  جاء الذي كان أكرمته.

- بين اسم إنّ وخبرها، مثل:

  إنّ من أفضلهم كان زيداً.

" وجاء في المقتضب قولنا، إنّ زيداً كان منطلقٌ، أن تجعل كان زائدة مؤكدة للكلام " (المبرد، ١٩٧٩: ١١٦).

وجاء شاذاً بصيغة المضارع بين المبتدأ والخبر في قول أم عقيل ابن أبي طالب:

" أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ إذا تهب شمألٌ بليلُ " .(الهمذاني،١٩٨٠: ٢٩٢).

كما شذّ زيادتها بين الجار والمجرور، مثل: - لا يعرف قائله -

"جياد بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب" .(الهمذاني،١٩٨٠: ٢٩١).

كما وشذّ زيادتها متصلاً بضمير في قول الفرزدق، مثل:

" فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام" . (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٨٩).

ولا يجوز أن تقع كان الزائدة في أول الكلام، لأن كان زائدة فيجب أن يسبقها المؤكد، ويجوز أن تقع في الأخير، مثل: حضر الخطيب كان.

واختلف النحويون حول كان الزائدة فيما إذا كان له مرفوع (فاعل) أم لا ؟

فذهب البعض منهم إلى أن مرفوعه ضمير مستتر، أي كان هو، وذهب القسم الأخر إلى أنه يعامل معاملة الحرف الزائد فلا يحتاج إلى مرفوع بعده.

4.4.2 صور حذف نون كان

ويحذف (ن) كان إمّا للتخفيف أو لكثرة الاستعمال أو شبهاً بحروف العلة، سواءً كانت ناقصة أو تامة، والحذف في التامة أقل من الناقصة؛ وذلك لأن الناقصة تصرفها في الكلام أكثر من التامة.

ويشترط لحذفها أن يكون الفعل مضارعاً - يشمل جميع حروف المضارعة - مسبوقاً بأدوات الجزم وعلامة الجزم هي السكون (غير مكسور لإلتقاء الساكنين)، وغير متصل بضمائر النصب (هـ، ك، ي، نا)، مثل:

- المضارع المبدوء ب الألف" ولم أكُ بغياً " (سورة مريم، ٢٠).
- المضارع المبدوء ب النون " قالوا لم نكُ من المصلين " (سورة المدثر، ٤٣).
- المضارع المبدوء ب الياء " فلم يكُ ينفعهم إيمانهم " (سورة غافر، ٨٥).
- المضارع المبدوء ب التاء " و لاتكُ في ضيقٍ ممّا يمكرون " (سورة النحل، ١٢٧).

ويجوز الحذف إذا كان بعده ضمير منفصل، مثل: لا تكُ أنت الجاني.

أما إذا فقدت الشروط فلا تحذف النون.

ومثال إتصاله بضمير كما جاء في الحديث الشريف:

" إن يكنْه فلن تسلّط عليه، وإنْ لم يكنه فلا خير لك في قتله ".

ومثال التقاء الساكنين:

" لم يكنِ الذين كفروا من أهل الكتاب " (سورة البينة، ١).

وأجاز بعضهم حذف (ن) مع التقاء الساكنين، مثل قول الشاعر الجاهلي حسيل بن عرفطة:

" لم يكُ الحق سوى أن هاجه رسمُ دارٍ قد تعفّت بالسرر ". (الهمذاني،١٩٨٠: ٣٠٠).

" وقد ذكر الدكتور فاضل السامرائي أن البليغ لا يحذف لمجرد التخفيف وإنما لغرض بلاغي يقتضيه المقام، وأغراض الحذف متعددة منها :

١- الإسراع: فإن المقام قد يقتضي الإسراع ولا يقتضي الإطالة مثل الإغراء والتحذير كأن نقول، لاتكُ غافلاً.

٢- قد يكون الحذف إشارة إلى أن المتكلم لا يقوى على إتمام الكلام لما فيه من الضعف والإرهاق، أو لرغبته عن الحديث فيوجز في كلامه ما أمكنه ذلك. ولعل من ذلك قوله تعالى على لسان أهل النار : " قَالوا لم نكُ من المصلين " (سورة المدثر، ٤٣).

٣- قد يكون الحذف للتنبيه على مبدأ الشيء وصغره وأنه في طور التكوين لم يكتمل بعد كما أن الفعل لم يكتمل. قال تعالى: " أ لم يكُ نطفةً من منيٍ يمنى " (سورة القيامة، ٣٧). حذفت النون تنبيها على مبتدأ الإنسان وصغر قدره بحسب ما يدرك هو من نفسه، ثم يترقى في أطوار التكوين، فهو حين كان نطفة كان ناقص الكون.

وقال: " وإن تكُ حسنة يضاعفها " (سورة النساء، ٤٠). حذفت النون تنبيها على أنها وإن كانت صغيرة المقدار حقيرة في الاعتبار فإن إليه ترتيبها وتضاعيفها.

٤- النهي عن الشيء بقوة بحيث تطلب منه ألا يحصل من الفعل شيء كقوله تعالى: " ولا تحزن عليهم ولاتكُ في ضيقٍ ممّا يمكرون " (سورة النحل، ١٢٧). إذ نزلت هذه الآية حين مثل المشركون بالمسلمين يوم أحد، فأوصى الله رسوله بالصبر ثم نهاه أن يكون في ضيق من مكرهم، أي لا يكن في صدرك أي ضيق مهما قلّ، وهو من باب تخفيف الأمر وتهوينه على المخاطب، فخفف الفعل بالحذف إشارة إلى تخفيف الأمر وتهوينه على النفس.

ه- قد يكون الحذف للوغول في نفي حصول الشيء، فإنك تحذف للتنبيه على أن فعل الوجود لم يتم فكيف بالشيء نفسه؟ وذلك نحو قوله : " إنّ إبراهيم كان أمةً قانتاً لله ولم يكُ من المشركين " (سورة النحل، ١٢٠). أي ألبتة، وقوله : " أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا " (سورة مريم، ٦٧).

وقد تقول: ألم يرد قوله تعالى: " هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مذكورًا " (سورة الإنسان، ١). فلم يحذف فما الفرق بين الموضعين؟

ولو رجعت إلى السياق لتبين لك الفرق واضحا بين المقامين، فالآية الأولى في مقام التذكير بقدرة الله تعالى قال تعالى: " وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاه مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا " (سورة مريم، ٦٦- ٦٧).

فالإنسان يعجب من الإحياء بعد الموت فيذكّره ربه بقدرته وأنه خلقه من قبل ولم يك شيئًا، فالنشأة الأولى أصعب في حساب العقل، فناسب ذلك حذف النون فحذفها تنبيها على مقدار قدرة الخالق، وكيف أنشأ الإنسان من العدم، وليس المقام كذلك في سورة الإنسان. ومن هذا الباب قوله تعالى: " وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا " (سورة مريم، ٢٠) فهذا أبعد في نفي البغي من لم أكن أي أن هذا لم يكن أصلاً وليس له وجود، فحذف الآخر يوحي بأن فعل الوجود لم يتم فكيف بالشيء نفسه؟ وقد يكون الحذف ههنا للإسراع إضافة إلى ذلك، فهذا القول على لسان مريم للملك الذي تمثل لها بشرًا ،سويًّا، فهي لا تريد أن تتبسط في الكلام مع رجل غريب في خلوة كهذه، وهو المناسب لمقام الحياء ههنا ، وهذا الحذف يؤدي الغرضين معا.

٦- قد يكون الحذف للتنبيه على مبدأ الشيء وحقارته، وأنه في طور التكوين لم يكتمل بعد، كما أن الفعل لم يكتمل قال تعالى: " أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً من مني يُمْنَى " (سورة القيامة، ٣٧).

ومن هذا الباب قوله تعالى: " يَبُنَى إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ " (سورة لقمان، ١٦). فمرة جاء بالفعل بلا نون ومرة جاء به بالنون ويبدو أن كلا الأمرين واحد، والحقيقة ليست كذلك، فقد قال: إنها إن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ولم يعين مكانها، ثم عين مكانها فيما بعد فقال: " فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ"، فالأولى أبعد في الوجود، أي هباءة تائهة لا مكان لها، فحذف النون" (السامرائي، ٢٠١٤: ٢٣٤ - ٢٣٧).

4.4.3 صور حذف كان

١-وجوباً :

تحذف كان وحدها:

وتحذف في كل موضع أريد فيه تعليل شي بشي، وتحذف كان بعد أنْ المصدرية ويبقى الاسم والخبر للاهتمام به أو قصد الاختصاص ويعوض بدل كان ما الزائدة، مثل:

" أبا خراشةَ، أمّا أنت ذا نفر فإنّ قومي لم تأكلْهم الضبع " . (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٩٧)

والأصل: لإنْ كنت ذا نفر، فحذفت لام التعليل وكان وعوض بعدها ما وتحول الضمير المتصل بكان إلى ضمير منفصل فأصبح (أنْ ما أنت) فأدغم نون أن مع ما الزائدة فأصبحت أمّا.

وذهب الكوفيون إلى أن (أن) المفتوحة هنا شرطية؛ ولذلك دخلت الفاء في جوابها (السامرائي،٢٠٠٠: ٢٢٨).

" ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وإبقاء اسمها وخبرها إلا إذا كان اسمها ضمير مخاطب، ولم يسمع مع ضمير المتكلم، نحو : « أما أنا منطلقاً انطلقت « والأصل » أن كنت منطلقاً » ولا مع الظاهر، نحو : « أما زَيْدٌ ذَاهِباً انطلقتُ » والقياسُ جَوَازُهما كما جاز مع المخاطب ، والأصلُ أن كَان زيد ذاهباً انطلقت » وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه بـ « أماً زيدٌ ذاهباً » (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٨).

ب-جوازاً :

1 - تحذف كان مع اسمها ويبقى الخبر اختصاراً واعتماداً على فهم السامع:

- وتحذف كثيراً بعد إنْ مثل قول النعمان بن المنذر:

" قد قيل ما قيل إنْ صدقاً وإنْ كذباً فما اعتذارُك من قولٍ إذا قيلا " . (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٩٤).

والأصل: إن كان القول صدقاً وإن كان القولُ كذباً.

- وقد تحذف بعد لو:

أعطني ولو درهما. الأصل: أي ولو كان عطاؤُك درهماً.

- " وقد شذّ حذفها بعد لدن، كقوله:

مِن لدُ شولاً فإلى اتلائها

والتقدير: من لدُ إن كانت شولاً " (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٥).

تحذف (ن) لدن إذا لم يتصل بضمير.

2 - تحذف كان مع خبرها وبقاء الاسم: وهو ضعيف ومثاله ضعيف أيضاً وهو: ولو ثمرٌ وإنْ خيرٌ.

3- تحذف كان مع اسمها وخبرها:

- بلا عوض وتدل عليه السياق مثل قول الشاعر رؤبة بن العجاج:

قالت بنات العم يا سلمى: وإنْ كان فقيراً معدماً، قالت: وإن.(الاشموني،١٩٥٥: ٣٠).

الأصل: أتزوجه وإن كان فقيراً معدماً.

- بعوض ما الزائدة بعد إنْ الشرطية، مثل: أشرب هذا إمّا لا

والأصل: أشرب هذا إن كنت لا تشرب غيره.

فحذفت كان مع اسمها وخبرها وعوّض عنها ب ما الزائدة فيصبح إمّا.

4.4.4 حالات خبر كان

أ- تقديم الخبر على الاسم: ويمكن أن يتقدم الخبر وجوباً او جوازاً.

أمّا وجوب تقديمه:

1- أن يكون الخبر مقصوراً على الاسم بالنفي والاستثناء، مثل: ما كان قائماً إلا زيدٌ.

2- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم نكرة غير مخصصة بوصفٍ أو إضافة، مثل: كان في الدار رجلٌ.

3- إذا كان الخبر شبه جملة والاسم متصل بالضمير (هـ) الذي يعود على الخبر، مثل: كان في الدار ساكنُها.

وجواز تقديمه: وذلك للعناية والاهتمام:

1- إذا كان الخبر نكرة والاسم معرفة، مثل:

كان قائماً زيدٌ.

2- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) والاسم معرفة، مثل:

" كان حقاً علينا نصرُ المؤمنين " (سورة الروم، ٤٧).

3- إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف) و الاسم نكرة مخصصة بالإضافة أو الوصف، مثل:

كان في الصفِ طالبٌ مجتهدٌ، الاسم (طالب) موصوف بالاجتهاد.

كان في الصفِ طالبُ علمٍ، الاسم (طالب) مضاف الى نكرة (علم).

ب- تقديم الخبر على كان واسمها:

- وجوبا:

أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كاسماء الاستفهام (منْ، ما، متى، أين، أنى، أيان، كيف، كم، أي) إذا تلاهم كان غير مستوفٍ خبره، مثل:

من كان ناجحُ الصفِ ؟

متى كان السفرُ ؟

أين كان زيدٌ ؟

كم كان مالُك ؟

- جوازا:

ويتقدم لأجل التخصيص، مثل: مُصحيةً كانتِ السماءُ.

4.4.5 حالات معمول خبر كان وأخواتها

يكون للخبر معمول إذا كان من احد المشتقات، مثل:

كان زيدٌ قائماً أبوه، الخبر (قائم) اسم فاعل وشروط عمله أنه نكرة، منونة، وموقعه خبر، وبهذه الحالة اسم الفاعل يكون عاملة فيرفع بعده فاعلاً فقط إذا كان مشتقاً من فعلٍ لازمٍ، ويرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إذا كان مشتقاً من فعلٍ متعدٍ، (قائم) مشتق من الفعل قام وهو فعل لازم وعليه فإن (أبوه) فاعل ل قائم ومعموله، أمّا حالات المعمول بالنسبة للخبر هو:

1- لا يجوز تقديم الخبر على كان واسمها مع تأخر معموله إذا كان المشتق الوارد مشتقاً من فعلٍ لازم؛ لأن معموله الذي هو الفاعل هو عمدة في الجملة لا يمكن الاستغناء عنه، ولأن المعمول جزء من العامل فلا يجوز الفصل بينهما، فلا نقول:

قائماً كان زيدٌ أبوه.

أمّا إذا كان المشتق الوارد مشتقاً من فعلٍ متعدٍ فيجوز تقديم الخبر على كان واسمها دون المعمول مع الإكراه وذلك لأن المفعول به فضلة في الجملة يمكن الاستغناء عنه فيجوز أن نقول:

آكلاً كان زيدٌ طعامَك، وأصل الجملة: كان زيدٌ آكلاً طعامَك.

أمّا إذا كان المعمول شبه جملةٍ أو ظرفاً، فيجوز تقديم الخبر بإجماع النحاة وذلك لأن العرب تتسع في الجار والمجرور ما لا تتسع في غيرهما، فنقول:

مسافراً كان زيدٌ اليومَ، راغباً كان زيدٌ فيك.

2- لا يجوز تقديم المعمول على الاسم والخبر (إذا كان المعمول فاعلاً أو مفعولاً) ويجوز تقديمه إذا كان شبهَ جملةٍ أو ظرفاً، وهذا مذهب البصريين، فلا يجوز أن نقول:

كان طعامَك زيدٌ آكلاً.

ولا يجوز:

كان طعامَك آكلاً زيدٌ.

ويجوز أن نقول:

كان فيك زيدٌ راغباً، او كان فيك راغباً زيدٌ، بتقديم الخبر أو تأخره.

" وذكر السيوطي في جملة (كان زيدٌ آكلاً طعامَك) أقوال نذكرها (السيوطي، د.ت: ١٣٧-١٣٩).

كان زيدٌ آكلاً طعامَك، جائز في كل الأقوال.

كان آكلاً طعامَك زيدٌ، جائز في كل الاقوال.

آكلاً طعامَك كان زيدٌ، جائز في كل الأقوال.

كان زيدٌ طعامَك آكلاً، جائز في كل الأقوال.

كان طعامَك آكلاً زيدٌ، جائز عند الكوفيين و غير جائز عند البصريين.

طعامَك آكلاً كان زيدٌ، جائز عند البصريين والكسائي و غير جائز عند الفراء.

طعامَك كان زيدٌ آكلاً، جائز في كل الأقوال.

كان طعامَك زيدٌ آكلاً، جائز عند الكوفيين وغير جائز عند البصريين.

آكلاً كان زيدٌ طعامَك، جائز عند البصريين وغير جائز عند الكوفيين عدا الكسائي.

آكلا كان طعامَك زيدٌ، غير جائز في كل الأقوال.
طعامَك كان آكلاً زيدٌ، جائز في كل الأقوال.
كان آكلاً زيدٌ طعامَك، جائز في كل الأقوال.
زيدٌ كان آكلاً طعامَك، جائز في كل الأقوال.
زيدٌ آكلاً طعامَك كان، جائز في كل الأقوال.
آكلاً طعامَك زيدٌ كان، جائز في كل الأقوال.
زيدٌ طعامك كان آكلاً، جائز عند البصريين والكسائي وغير جائز عند الفراء.
زيدٌ طعامَك آكلاً كان، جائز عند البصريين والكسائي وغير جائز عند الفراء.
طعامَك آكلاً زيدٌ كان، جائز عند البصريين والكسائي وغير جائز عند الفراء.
طعامَك آكلاً كان زيدٌ، جائز عند البصريين والكسائي وغير جائز عند الفراء.
طعامَك زيدٌ كان آكلاً، جائز في كل الأقوال.
آكلاً زيدٌ كان طعامَك، جائز عند البصريين وغير جائز عند الكوفيين ما عدا الكسائي.
طعامَك زيدٌ آكلاً كان، جائز عند البصريين وغير جائز عند الكوفيين ما عدا الكسائي.
واجاز الكوفيون والبعض من البصريين تقديم المعمول إذا كان فاعلاً أو مفعولاً لِما ورد من قول الفرزدق يهجو جريراً:
" قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطيةٌ عوّدا ". (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٨١).
المعنى: يريد وصفهم بأنهم خونة فجار، يشبهون القنافذ حيث يسيرون بالليل طلبا للسرقة أو للدعارة والفحشاء، وإنما السبب في ذلك تعويد أبيهم إياهم ذلك.
إعراب موضع الشاهد: " كان إياهم عطيةٌ عوّدا ".
كان فعل ماض ناقص، إياهم مفعول مقدم على عامله، وهو(عودا)، عطية اسم كان، عودا فعل ماض مبني على الفتح والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هي) يعود على عطية، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبركان، وهذا الإعراب حسب رأي الكوفيين ويستدلون به، وهذا الإعراب غير مقبول عند البصريين، الشاهد فيه: قوله " بما كان إياهم عطية عودا " حيث إن ظاهره يوهم أن الشاعر قد قدم معمول خبر كان وهو " إياهم " على اسمها وهو " عطية " مع تأخير الخبر وهو جملة " عود " عن الاسم أيضا، فلزم أن يقع معمول الخبر بعد الفعل ويليه، هذا هو ظاهر البيت والقول بجواز هذا هو مذهب الكوفيين، وهم يعربون البيت على الوجه غير المقبول الذي ذكرناه في الإعراب، والبصريون يأبون ذلك ويمنعون أن يكون " عطية " اسم كان، ولهم في البيت أوجه إعرابية وهي:
اولاً:
كان فعل ناقص واسمه ضمير شأن محذوف، إياهم ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به للفعل (عودا)، عطية مبتدأ مرفوع، عوّدا فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (عطية)، و الجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (عطية عوّدا) في محل نصب خبر كان.
ثانياً:
أن اسم " كان " ضمير مستتر يعود على " ما " الموصولة، إياهم ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به للفعل (عود)، عطية مبتدأ مرفوع، عوّدا فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (عطية)، والجملة الفعلية

من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (عطية عوّدا) في محل نصب خبر كان.

ثالثاً:

" كان " في البيت زائدة، وإياهم ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به للفعل (عود)، عطية مبتدأ مرفوع، عوّدا فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (عطية)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (عطية عوّدا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وهو " ما "، أي بالذي عطية عودهموه.

ومن الجدير بالذكر أن حالات خبر كان ومعموله في التوسط والتقديم يسري على صار وأضحى وأصبح وأمسى أيضاً.

4.4.6 تعدد خبر كان

في هذه المسألة خلاف بين النحويين فبعضهم من أجازوا التعدد وبعضهم منعوه نذكرها:

أولاً:

جواز التعدد وهو الأصح، وعليه الجمهور، وشرطه أن يكون الخبر مجموع الكلمتين (المبتدأ يتصف بجميع الصفات المذكورة)، مثل:

الرمانُ حلوٌ حامضٌ.

ثانياً:

المنع، اختاره ابن عصفور وبعض المغاربة، فجعلوا الأول خبراً والباقي صفة.

ثالثاً:

وبعضهم جعلوا كلها اخباراً لمبتدأ مقدّر.

ولا يجوز الفصل بين الخبرين، ولا تقديمهما على المبتدأ، ولا تقديم احدهما وتأخيرالاخر.

والأصح اعتبارهم اخباراً؛ لأن لا يمكن اعتبار الخبر الثاني نعتاً للأول لإختلافهما تعريفاً وتنكيراً.

4.4.7 دخول الباء على خبر كان

يجوز دخول الباء (وهو حرف جر زائد للتوكيد) على خبر كان بشرط أن تسبق بنفي مثل:

ما كان الحق بضائعٍ.

4.4.8 دخول الواو على خبر كان

وفيه مسائل:

أولاً:

ذهب جمهور إلى جواز دخول الواو على خبر كان الناقصة، بشرط أن تسبق كان بنفي، وأن تكون الخبر جملة بعد إلا، مثل:- لا يعرف قائله -

ما كان من بشرٍ إلا ومِيتَتُه محتومة، لكنْ الآجال تختلفُ.(الاشموني،د.ت: ٣٨٦).

(ميتته محتومة) جملة اسمية متكونة من المبتدأ والخبر.

ثانياً:

وذهب جمهور أخر إلى إنكار القول الأول وذهبوا إلى أن كان تامة في مثل هذه الجمل واعتبروا (الواو) حالية، والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال.

وكذلك الحال مع أخواتها (صار، أضحى، أصبح، أمسى).

4.4.9 حذف خبر كان

قال ابن عصفور: " إن المرفوع بهذه الأفعال لا يجوز حذفه اختصاراً ولا اقتصاراً، وإن كان مبتدأ في الأصل والمبتدأ يجوز حذفه لفهم المعنى، وسبب ذلك إنه لما ارتفع بالفعل صار يشبه الفاعل، والفاعل لا يحذف " (العثمان، ٢٠٠٤: ١٥٠).

وكذلك لا يجوز حذف الخبر أيضاً اختصاراً ولا اقتصاراً وإن قيل ما المانع في ذلك؟ فأذا حكمنا من ناحية اللفظ فهو يشبه المفعول به والمفعول به يجوز حذفه، وإذا حكمنا من ناحية الأصل فهو خبر، وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً لفهم المعنى، والجواب لهذا السؤال هو أن المانع من حذفه لأنه صار عوضاً عن المصدر ولذلك لايجوز حذفه كراهية الجمع بين العوض (المصدر) والمعوض عنه (الخبر)، فلا يجوز أن نقول كان زيدٌ قائماً كوناً، لأن القيام كون من أكوان زيد، فلما كان الخبر مصدراً في المعنى فأستغني عن المصدر.

وذهب بعض النحاة إلى أنه يمكن حذف خبر كان إذا تلا اسمها (لام الجحود) الداخلة على الفعل المنصوب لأجل التوكيد، ففي هذه الحالة يحذف خبر كان ويقّدر ب (مريداً)، وشرطه أن تسبق كان بنفي، مثل:

" ما كان الله لِيذرَ المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب " (سورة ال عمران، ١٧٩).

وتقدير الجملة: ما كان اللهُ مريداً.

وهذا مذهب جمهور النحويين، أما الكوفيون فقد جعلوا لام الجحود زائدة للتوكيد والفعل المضارع خبر كان.

4.4.10 كيفية نفي كان

وتأتي كان منفية على أشكال وهي: (السامرائي، ٢٠٠٠: ٢٢١).

١-ما كان يفعل، يستعمل لنفي الحدث في وقت مضى فنقول ما كنت أكتبُ، لمن ظن أنك كنت تفعل ذلك في وقت ما، وتستخدم هذه الصيغة عندما تنفي ثبات الفعل؛ لأن النفي مسلط على كان.

وفي هذه الصيغة لا يوجد تعمّد مثلاً تقول " ماكنتُ انتظرك " لمن جاء فجأة.

وجاء في الذكر الحكيم: " ما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب " (سورة القصص، ٨٦).

٢-كان لا يفعل، في هذه الصيغة النفي مسلط على الفعل أي إنك تثبت عدم الفعل فنقول كان لا يكتب الشعر.

وهذه الصيغة تحمل في معناها التعمّد مثلاً نقول " كنت لا انتظرك ".

وقد جاء في الذكر الحكيم: " إنّهم كانوا لا يرجون حساباً " (سورة النبأ، ٢٧).

٣-ما كان ليفعل، ويستخدم في هذه الصيغة لام الجحود وهي لتوكيد النفي، فنقول " ما كنت لأكتبَ " لمن قال " هل ستكتب " لما في حرف السين من معنى التوكيد في المستقبل.

ومن ورود هذه الصيغة في الذكر الحكيم: " " ماكان اللهُ ليذرَ المؤمنين على ما أنتم عليه " (سورة ال عمران، ١٧٩).

٤-ما كان له أن يفعل، أي ما ينبغي ولا يصح، كقولنا " ما كان لي أن أكتبَ ".
وجاء في الذكر الحكيم: " وما كان لرسولٍ أن يأتي بأيةٍ إلا بإذن الله " (سورة الرعد، ٣٨).

4.5 صار

4.5.1 اللغة:

صار (ماضي)، يصير (مضارع)، صِرْ (الأمر)، صَير، صيرورة، مصير (مصدر)، صِيرَ (مبني للمجهول)، صائر (اسم فاعل)، مَصير إليه (اسم مفعول)، ويجوز في صار، يَصورُ (مضارع)، صُرْ (الأمر)، صَور (مصدر)، مَصور (اسم مفعول)، كما ورد في قوله تعالى:
" فصُرهنَّ إليك " (سورة البقرة، ٢٦٠).
من الجدير بالذكر أن معظم أفعال كان وأخواتها يحمل في طياتها معنى صار في زمن يحدده الفعل نفسه أو مجرداً من الزمن الذي يحدده هذه الأفعال ماعدا (ظل وأفعال الاستمرار) – سنأتي على ذكره –

4.5.2 المعنى:

وتستعمل للتحول والانتقال، وتأتي بمعنيين ناقصة وتامة، أمّا كونها ناقصة فتستعمل بمعنى " كان بعد إن لم يكن " أي اثبات معنى الخبر بعد إن لم يثبت، مثل:
صار زيدٌ عالماً، أي انتقل إلى هذا الحال .
ولم ترد صار الناقصة في القران الكريم بينما وردت التامة كما في قوله تعالى:
" ألا إلى الله تصير الأمور " (سورة الشورى، ٥٣).
وتأتي صار تامة بمعنيين جاء وانتقل، ومعناها في الاية الانتقال والرجوع والديمومة، " ويأتي صار بمعنى الانتقال على وجهين: الانتقال بالذات كقولنا: صار الماءُ بخاراً، أو انتقال بالعرض كقولنا: صار الفقيرُ غنياً " (الأندلسي، ٢٠٠٠: ١٤١).
ويمكن أن يتعدى بنفسه أو بحرف الجر إلى، " أما استعمالها بمعنى جاء فيتعدى بحرف الجر إلى وهي أيضاً بمعنى الانتقال، مثل:
صار زيدٌ إلى عمرو وكل حيّ صائرٌ للزوال " (ابن يعيش، د.ت: ١٠٣).
فصار هنا بمعنى جاء لأن إذا حذفنا صار وقلنا (زيدٌ إلى عمرو) فالجملة لا معنى لها، فصار هنا لاتحمل معنى التحول والانتقال، كما استعملوا العكس أي جاء بمعنى صار مثل:
ما جاءت حاجتك ؟ أي ما صارت، ولهذا قالوا في مصدر صار مصير تشبيهاً بمصدر جاء المجيء كما في قوله تعالى:
" إليَّ المصير " (سورة الحج، ٤٨).
أما ما يخص اقتران خبرها ب (إلا)، وكذلك حالات خبرها ومعمول خبرها في التقديم والتوسط يجري عليها ما يجري لكان وقد سبق ذكره.

4.6 أضحى، أصبح، أمسى

وتسمى هذه الأفعال، أفعال التوقيت، وتفيد إسناد المسند إلى المسند إليه في زمن معيّن وهي زمن الضحى أو الصباح أو المساء.

وتتصرف هذه الأفعال، أي تأتي منهم الماضي والمضارع والأمر، مثل قول عنترة بن شداد:

تمسي وتصبحُ فوق ظهرِ حشيةٍ وأبيتُ فوق سراةِ أدهمِ ملجمِ.(الدرة، ١٩٨٩: ١٧٣).

يمكن أن تأتي هذه الأفعال ناقصة أو تامة، وقد ورد (أصبح) في القران الكريم ٢٨ مرة ناقصة وتامة، أما أمسى فقد وردت تامة فقط ، ولم يرد (أضحى) في القران الكريم أبداً.

4.6.1 اللغة:

أضحى: أضحِ (الأمر)، إضحاء (مصدر)، مُضحٍ (اسم فاعل)، مضحىً (اسم مفعول).

أضحى: الدخول في وقت الضحى، " النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده، ومنه قوله تعالى: " وأنّك لاتظمأ فيها ولا تضحى "، أضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا " (الرازي، ١٩٨٣: ٢٣٨).

أضحى: " صار في الضحى، صار فاعله في الضحى أو صار يفعله مطلقاً " (البستاني، ١٩٥٢: ٢٤٤).

أصبح: دخل فيه.

أصبح: إصباح (مصدر)، بكسر الهمزة: مصدر سمي به الصبح، قال الفراء:

أفنى رياحاً وبني رياح تناسخُ الإمساءِ والإصباح. (الدرويش، ١٩٩٩: ٤١٤).

و قوله تعالى: " فالق الإصباح " (سورة الأنعام، ٩٦).

مُصبِح: (اسم فاعل).

مُصبَح: (اسم مفعول).

وأيضاً مُصبَح: موضع الإصباح ووقته (اسم زمان ومكان). (الرازي، ١٩٨٣: ٣٥٤).

" وقال الشاعر:

بمَصبَح الحمد وحيث يمسي. (ابن منظور، ٢٠١٠، ص٥٠٦).

وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه، ولو بني على (أصبح) لقيل: مُصبَح – بضم الميم –

" (الأزهري، د.ت: ٩١٠).

أمسى: دخل في المساء، أمسِ (الأمر)، إمساء (مصدر)، مُمسي (اسم فاعل)، مُمسى (اسم مفعول) وكذلك يستخدم لاسمي الزمان والمكان.

أضحى: تفيد إتصاف المسند إليه بالمسند في وقت الضحى.

أصبح: تفيد إتصاف المسند إليه بالمسند في وقت الصباح.

أمسى: تفيد إتصاف المسند إليه بالمسند في وقت المساء.

4.6.2 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال:

1 - الناقصة:

أولاً: بمعنى (كان)

أي تحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب، وتدل على الزمان الذي اشتقت منه، مثل:

أمسى زيدٌ قائماً، أضحى زيدٌ منطلقاً، أصبح زيدٌ ضاحكاً.

ثانياً: بمعنى (صار)

وتحتاج أيضاً إلى اسم مرفوع وخبر منصوب، ولكنها لا تدل على الزمن الذي اشتقت منه بل تدل على تحوّل الحالة مثل قول الشاعر النابغة الذبياني:

" أمست خلاءً، وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبدِ". (الانصاري، ١٩٩٠: ١٣٤).

والمعنى: صارت خلاءً.

2 - التامة:

ويعني بهذه الحالة الدخول في هذه الأوقات، أي لا تحتاج إلى اسم منصوب بعدها، والتمام يعني دلالتها على الزمن والحدث، وتأتي (أصبح) بمعنى استيقظ، و (أمسى) بمعنى نام، و(أضحى) بمعنى دخل في الضحى، مثل قوله تعالى: " فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون " (سورة الروم، ١٧).

3 - الزائدة:

حكى بعض أهل الكوفة أن (أصبح، أمسى) يمكن زيادتها بين ما التعجبية وخبرها، مثل:

ما أصبح أبردها وأمسى أدفأها، يعنون الدنيا.

وقول الشاعر أبو علي الفارسي:

عدو عينيك وشأنيهما أصبح مشغولٌ بمشغولِ.(الاشموني،د.ت: ٣٨٠).

أصبح زائدة بين المبتدأ (عدو) والخبر (مشغول).

وهذه الأمثال لا يقاس عليه؛ لأنه رأي القلة.

كما أجاز بعض النحويين زيادة (أضحى) إذا كان يمكن الاستغناء عنه دون الإخلال بمعنى الجملة، مثل:

ما أضحى أحسنَ زيداً.

4.6.3 حالات اسم هذه الأفعال

إن حالات اسم هذه الأفعال هي نفسها حالات اسم كان، فيمكن أن يكون ظاهراً أو مستتراً أو متصلاً أو مصدراً مؤولاً.

وقد ورد الاسم ضمير شأن أو قصة، مثل:

أمسى زيدٌ قائمٌ، أصبح عبدُ الله منطلقٌ، أضحى عبدُ اللهِ ضاحكٌ.

4.6.4 حالات خبر هذه الأفعال

أما حالات خبر هذه الأفعال هي نفسها حالات خبر كان، فيمكن أن يكون مفرداً أو جملةً أو شبه جملة .
كما يمكن أن يتوسط خبرهم أو يتقدم عليهم حسب الاحكام التي سبق وذكرناها في كان.
كما يمكن أن يلي هذه الأفعال معمول خبرهم إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور، ظرف)، مثل:
أصبح عندك محمد مقيماً، أمسى فيك أحمدُ صادقاً .
ويمكن أن يقترن خبرهم ب (قد) إذا كان الخبر فعلاً ماضياً، ويجوز أن يحذف، ومثال الاقتران قول الفرزدق:
" فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر " .(الهمذاني،١٩٨٠: ٣٠٤).
ومثال الحذف قول نابغة الذبياني:
أضحت خلاءً وأضحى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبدِ. (الانصاري، ١٩٩٠: ١٣٤).

4.6.5 دخول (الواو) على خبرهم

وكانوا أناساً ينفحون، فأصبحوا وأكثر ما يعطونه النظر الشرز.(الاشموني،د.ت: ٣٨٦).
فبعضهم اعتبروا (واكثر ما يعطونه النظر الشرز) خبر ل (أصبح) الناقصة، وبعضهم جعلوا (الواو) حالية و (أصبح) تاماً.
أما اقتران خبرهم ب إلا فهو جائز كما سبق ذكره.

4.7 بات، ظل

4.7.1 اللغة:

بات: يبيتُ و يباتُ (مضارع)، بتْ (الأمر)، بائت (اسم فاعل)، بيتاً و بياتاً و بيتوتةً (مصدر)، مبيت (اسم مفعول)، مبيتاً أو مباتاً (اسم زمان ومكان)، أي يفعله ليلاً، ومن أدركه الليل فقد بات وهو ليس من النوم. (ابادي، ٢٠٠٨: ١٧٦).
و قد ورد في الذكر الحكيم مشتقات بات فقال تعالى:
" والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً " (سورة الفرقان، ٦٤).
" فإذا برزوا من عندك بيّت طائفةٌ منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيّتون " (سورة النساء، ٨١).
" بيّت: بيّت الأمر، زوره وسوَّاه، وقضاه بليل والتبييت من البيتوتة لأنه قضاء الأمر وتدبيره بالليل يقال: هذا أمر بيت بليل.
والمعنى في الآية أنهم قالوا وقدروا أمراً غير الذي أعطوك من الطاعة، وكل عمل عمل ليلا فقد بيت، ومن ذلك بيت للعدو وهو الوقوع بهم.

ظلَّ: يظلَّ (مضارع)، ظلْ (الأمر)، ظلّاً، ظُلولاً، ظلالةً (مصدر)، ظآل (اسم فاعل)، ظَلولاً، ظليل (صيغة مبالغة)، مظلول (اسم مفعول).

الأصل في ظل أن يخصص الفعل لوقت النهار.

وهما من الأفعال الذي يتصرف تصرفاً تاماً أي يأتي منهم المضارع والأمر والمشتقات.

4.7.2 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال:

أ- الناقصة: أي يرفعان المبتدأ اسماً لهما وينصبان الخبر خبراً لهما، عندما يتضمنان الأوقات الخاصة بهما، ويأتي بمعنيين:

1- بمعنى كان، مثل: ظلّ كئيباً، وبات حزيناً.

وقول عنترة بن شداد:

ولقد أبيت على الطوى وأظلّه حتى أنال به كريم المأكلِ.(ابن يعيش،د.ت: ٣٥٧).

2- والأخر بمعنى صار، كقوله تعالى:

" وإذا بُشّرَ احدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً " (سورة النحل، ٥٨).

ب- التامة:

بمعنى إنهما لا يرفعان المبتدا ولا ينصبان الخبر وإنما يعاملان معاملة الفعل التام الذي يرفع فاعلاً بعده، وتستعمل ظل تامة إذا جاء بمعنى دام أو طال أو اقام نهاراً، وبات بمعنى اقام ليلاً أو إذا حدث الأمر في الليل أو نزل بالقوم ليلاً، ويمكن أن تتعدى بنفسها أو بحرف الجر الباء، كقول الشاعر عمرو بن قيس المخزومي:

أجني كلما ذكرت كليبٌ أبيت كأنني أكوى بجمرٍ.(ابن منظور،٢٠١٠: ٩٨).

فكلما تدل على الوقت عامة وأبيت تدل على الليل.

وفي الحديث الشريف:

" فإنّ أحدكم لا يدري أين باتتْ يدُهُ ".

4.7.3 دخول الواو على خبر ظل وبات

أجازوا دخول الواو على خبر ظل وبات كقولهم:- لا يعرف قائله -

ظلّوا ومنهم سابقٌ دمعه له وأخر يثني دمعة العين بالمهلِ.(الاشموني،د.ت: ٣٨٦).

وذهب الجمهور على اعتبار الواو حالية والفعل أوّلوه على التمام.

4.8 مازال وأخواتها (ما فتئ، ما أنفك، ما برح)

4.8.1 اللغة:

مازال (ماضي)، مايزال (مضارع)، زِيلَ (مبني للمجهول)، زَول، زَيل، زوال، زويل، زولان (مصدر)، زائل (اسم فاعل)، مَزول (اسم مفعول).

وتفيد هذه الأفعال الاستمرار والثبوت والبقاء والإتصال بزمن المتكلم وتتصرف في الماضي والمضارع فقط ومن شروط عملها أن تسبق بنفي او شبه نفي (الاستفهام أو لا الناهية أو الدعاء بأستخدام لا النافية مع الفعل الماضي)، " وسبب ذلك لأن هذه الأفعال تحمل في نفسها معنى النفي ونفي النفي إثبات " (أبو رجاء، ١٩٣٧: ٨٠)

ما فتئ

يفتأ (مضارع)، فَتْىء (مصدر)، فاتيء (اسم فاعل)، مُفتيء (اسم مفعول).

ما انفك

أنفك (ماضي)، ينفك (مضارع)، انفكاك (مصدر)، مُنفِك (اسم فاعل)، مُنفَك (اسم مفعول).

ما برح

برح (ماضي)، يبرح (مضارع)، بَرَح بَراح بروح (مصدر)، بارح (اسم فاعل)، مبروح (اسم مفعول).

ويمكن استخدام أدوات النفي المختلفة مع (زال) وأخواتها مثل:

" لست تبرح مجتهدا "، وتعرب ليس فعل ناقص، والتاء اسم ليس وتبرح فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (أنت)، مجتهدا خبر تبرح منصوب، والجملة الفعلية من الفعل الناقص مع اسمها وخبرها (تبرح مجتهدا) في محل نصب خبر ليس. (مغالسة، 1997: 194).

" لن نبرحَ عليه عاكفين " (سورة طه، ٩٠).

قول الاعشى: *لن تزالوا كذلكم ثم لازل ت لكم خالداً خلودَ الجبال*.(الاشموني،د.ت: ٣٥٩).

لا يعرف قائله: *بس ينفك ذا غنىً واعتزازٍ كلُّ ذي عفةٍ مقلٍّ قنوع*.(الانصاري، د.ت: ٢٣٤).

لا يعرف قائله: *غيرُ منفكٍ أسيرَ هوًى كلُ وانٍ ليس يعتبرُ*. .(الانصاري، د.ت: ٢٣٤).

4.8.2 أخبار هذه الأفعال

لا يجوز في أخبار هذه الأفعال أن يكون فعلاً ماضياً، لأن هذه الأفعال تدل على الاستمرار والدوام والفعل الماضي يدل على الزمن الماضي المنقطع.

أما تقديم أخبار زال وأخواتها ففيه ثلاثة أقوال:

1- لا يجوز التقديم إذا كان حرف النفي قبلهم " ما "؛ لأن ما أم حروف النفي ولها الصدارة في الكلام، ويجوز التقديم أو التوسط إذا كان النفي بغيرها مثل، لا، لم، لن، لما، إنْ، وهذا مذهب البصريين فنقول:

في الدار لم يبرح صاحبها، لاينفك مع هندٍ أخوها.

ويمكن أن يتقدم معمول الخبر على هذه الأفعال، ودليله من كلام العرب قول الشاعر المعلوط بن بدل القريعي:

ورجّ الفتى للخير ما إنْ رأيته على الشر خيراً لايزالُ يريدُ.(الاشموني،د.ت: ٣٤٤).

تقدير الجملة (لا يزال يريد خيراً).

وقد ذكر النحوي الأندلسي دَرْوَد: أن النفي ب " لم، لن " مثل " ما " – أي لهما الصدارة في الكلام – فلا يجوز التقديم معهم.

2- لا يجوز تقديم الخبر عليهم سواءً كان حرف النفي قبلهم " ما " أو غيرها، وهذا مذهب الفراء.

3- يجوز التقديم؛ لأن حرف النفي " ما " ليس لها الصدارة في الكلام عندهم، وهذا مذهب اغلب الكوفيين.

4- لا يجوز التقديم إذا وقع جواباً لقسم وكان حرف النفي (لا)، فلا يجوز أن نقول والله عالماً لايزال زيدٌ.

أما تقديم الخبر على الفعل وحده دون أداة النفي فأجازه معظم النحويين كأن نقول: ما قائماً زال زيدٌ.

ويجوز توسط أداة النفي وبين هذه الأفعال بفاصل غير الخبر مثل قول الشاعر إبراهيم بن هرمة:

ولا أراها تزال ظالمةً تحدث لي قرحةً، وتنْكَؤها.(السيوطي، ١٩٩٢: ٦٦).

ومنعه بعضهم؛ على اعتبار أن النفي متصل بالفعل لا يجوز التفريق بينهم.

ويجوز أن يسبق الطلب (الاستفهام) مازال وأخواتها إذا كان مسبوقاً بجميع أدوات النفي عدا (ما) لأن (ما) لها الصدارة في الكلام والاستفهام ايضاً لها الصدارة في الكلام بينما يجوز تقدم أدوات الاستفهام على بقية حروف النفي فنقول:

أين لم يزلْ زيدٌ، أين لن يزالَ زيدٌ، أين لايزالُ زيدٌ.

4.8.3 الفرق في " مازال " عند استخدام أدوات النفي المختلفة معه:

الفرق بين (مازال، ما تزال).

ما زال تفيد نفي الفعل في زمن الفعل وهو الماضي، أما مايزال فتفيد نفي الفعل في زمن الفعل وهو الحاضر.

الفرق بين (لازال، لايزال).

لازال تفيد نفي الفعل في زمن الفعل وهو الماضي ويخرج إلى معنى الدعاء، والمعنى أبقاك الله على هذه الحالة أما لايزال فتفيد نفي الفعل في زمن الحاضر والمستقبل ويستخدم للمطلق أي ليس فيه معنى الدعاء.

الفرق بين (إنْ زالَ، إنْ يزالُ) هو الفرق نفسه بين (مازالَ، مايزالُ).

الفرق بين (لم يزلْ، لمايزلْ، لن يزالَ).

لم يزلْ فتنفي الفعل في الماضي، لما يزلْ فتنفي الماضي المتصل بزمن المتكلم، أما لن فتنفيه في المستقبل.

4.8.4 الأوجه التي تأتي عليها هذه الأفعال

1 - الناقصة:

فعندما نقول (زال) معناه لم يثبت وعندما نأتي بنفي قبلها يتحول نفي النفي إلى اثبات.

قال تعالى:

" إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا " (سورة فاطر، ٤١).

معناه ماذهب وما انفصل وما ترك، وعندما نقول (مازال زيدٌ قائماً) أي لم يترك القيام وبقي مستمراً عليه وهو بهذا يتحول إلى معنى الإثبات، ويستمر معنى الخبر إلى زمن المتكلم ويمكن أن ينقطع بعدها بوقت قصير أو طويل.

ومضارعه (يزال) بمعنى (يبقى) مثل قوله تعالى:

" ولايزال الذين كفروا في مريةٍ منه " (سورة الحج، ٥٥).

والماضي (زال) بمعنى (بقى) مثل قوله تعالى:

" ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فمازلتم في شك ممّا جاءكم به " (سورة غافر، ٣٤).

وللنهي: - لا يعرف قائله – (الشيرازي، د.ت: ٢٠٦).

صاحِ شمّرْ، ولاتزلْ ذاكرَ المو تِ؛ فنسيانه ضلالٌ مبينٌ.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٥).

والدعاء - البيت للشاعر ذا الرمة -:

الا ياأسلمي يادار ميَّ على البِلى ولازال مُنهَلاً بجرعائِك القطرُ.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٦).

" لن نبرحَ عليه عاكفين " (سورة طه، ٩٠).

والبيت - لا يعرف قائله –

ليس ينفك ذا غنىً واعتزازٍ كلُّ ذي عفةٍ مقلٍّ قنوع.(الانصاري، د.ت: ٢٣٤).

2 - التامة:

وتكون هذه الأفعال تامة إذا لم يسبقوا بالنفي وتكون معانيهم كالاتي:

- زال: نزح، تنحى، ذهب، انفصل، ترك، انتقل مثل: زال عن مكانه، أو زال من بلد أي بلد.
- برح: ذهب أو ظهر أو ترك المكان وغادره مثل: برح الخفاء، وقد فُسر الجملة بالمعنيين.

" وزعم بعض نظار النحويين أن برح تدل على نفي انتقال الفاعل عن مكانه، واستدل على ذلك بأن برح مشتق من البراح الذي هو اسم المكان فكأنك قلت " مابرح زيدٌ " أردت مازال زيدٌ عن البراح الذي كان فيه، وهذا الذي ذهب إليه فاسد بدليل قوله تعالى " وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين " فمن المحال أنه أراد: لا أزال عن مكاني حتى أبلغ مجمع البحرين، لأنه معلوم أنه مادام في مكانه فلا يبلغ مجمع البحرين " (الأشبيلي، ١٩٩٨: ٤٠٩).

- أنفك: بمعنى فكَ، أي أنحلت أجزاؤه، أو فصله وخلصه مثل: أنفكت عقدة لسانه، أي أنحلت.
- فتيء: كسر أو سكن وانطفأ أو نسي مثل قول الفراء: فتأت عن الأمر أي نسيته، فتأت النار أي أطفأتها.

ويجوز أن تأتي هذه الأفعال بدون حرف النفي ولا تعتبر تامة بل ناقصة ولكن يجب أن تسبق بقسم في هذه الحالة مثل:

" تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضاً " (سورة يوسف، ٨٥).

كما أجاز بعضهم ورود هذه الأفعال منفية ولكنها تامة مستدلين بهذا البيت:

" وما إن يزالُ رسمُ دارٍ قد أخلقت وعهدٌ لميت بالفناء جديدُ " (الأندلسي، ٢٠٠٠: ١٤٥).

ما نافية، إن زائدة لورودها بين (ما النافية والفعل)، رسمُ (فاعل)، دار (مضاف اليه)، قد أخلقت (الجملة الفعلية في محل رفع صفة ل رسم)، ولم يأتِ بعدها بالخبر.

أو استدلوا بهذا البيت:

وفي حُمَيَّا بغْيِهِ تَفَجُّسُ ولايزال وهو ألوى وألَيَسُ. (الأندلسي، ٢٠٠٠: ١٤٦).

(وهو ألوى وأليس) جملة حالية استغنى به الشاعر عن الخبر.

4.8.5 اقتران خبرهم ب إلا

ممّا لاشك فيه أن هذه الأفعال ملازمة للنفي فإذا أردنا إبقاء النفي للخبر فلا يجوز أن نأتي ب (إلا)؛ لأن (إلا) يحوّل الخبر من المنفي إلى المثبت؛ فبالتالي لايجوز استعمال (إلا) مع هذه الأفعال للحفاظ على نفيها، وإنما نأتي ب (إلا) في حال أردنا أثبات الخبر، فمثلما لايجوز أن نقول: كان زيدٌ إلا قائماً، لايجوز أن نقول: مازال زيدٌ إلا قائماً؛ لأن كان ومازال معنى واحد، وفي حال لو قلنا (ماكان زيدٌ إلا قائماً) فإننا نفينا عن زيد كل الصفات إلا القيام أثبتناه له ولكن لو قلنا: (مازال زيدٌ إلا قائماً) فاننا اثبتنا القيام ونفينا غيرها من الصفات اما قول الشاعر ذي الرمة:

" حراجيجُ ما تنفكُ إلا مُناخةً على الخسف أو نرمي بها بلداً قفراً " .(الاشموني، د.ت: ٣٨٧).

المعنى:

حراجيج: مفردها حرجوج وهي الناقة السمينة، مناخة: أناخ الجمل أي أبرك الجمل بعد طول مسير أي ألزم مكانه، الخسف: الذل والتعب والجوع.

ففيه أقوال:

1- تنفك هو فعل تام بمعنى فكه أي خلصه وفصله، أي ما تتخلص من السير وتنفصل إلا في حال إناختها فتكون (مناخة) حال منصوب.

2- تنفك فعل ناقص ومناخة حال منصوب وخبر تنفك الناقصة هي شبه الجملة (على الخسف) بمعنى مايزال على التعب والذل إلا في حال إناختها تلزم مكانها وتستريح.

3- إن (إلا) زائدة على قول ابن جني وحمل عليه قراءة ابن مسعود " رضي الله عنه ": " وإن كلٌّ إلا ليوفينّهم " (ابن خالويه، د. ت: ٦٦).

4- إنها ليست (إلا) وانما (آل) بمعنى شخص، وهذا القول ذكره إسحاق الموصلي فكان ينشد البيت ويقول:

حراجيج ماتنفك إلّا مناخةً، فيجعل إلا خبر تنفك الناقصة، مناخةً صفة (اسم تنفك ضمير مستتر تقديره أنت، وأنت مما يتحمل التذكير والتأنيث) وأحتج بهذا البيت:- لا يعرف قائله -

فلم تهبطْ على سفوانَ حتى طرحنَ سخالهن وصرنَ إلا .(البغدادي، د.ت: ٢٥١).

" وقال ابن عصفور إن ذا الرمة لما عيّب عليه وله " ماتنفك إلا مناخةً " فطن له فقال: إنما قلتُ إلا" (ابن يعيش، د. ت: ١٠٧).

٤-إن ذا الرمة أخطأ في موضع (إلا) في هذا الموضع وإنّ النية كانت التأخير محتجاً بالأية " إنْ نظنُ إلا ظناً " (سورة الجاثية، ٣٢). فالأية بهذا الشكل غير واضحة (لا يظن إلا ظناً) وتقدير الأية (إن نحن إلا نظن ظناً)، وهذا أضعف الأقوال.

4.8.6 مصدر ومشتقات هذه الأفعال

الأصل في هذه الأفعال إنها لا تتصرف أي لا يرد لهم مصادر ولا مشتقات ولكن ورد بعض الأبيات لبعض الشعراء استخدموا مشتقات لهم مثل قول الحسين الأسدي:

" قضى الله ياأسماءُ أن لستُ زائلاً أحبكِ حتى يغمض العين مغمض " .(الانصاري، د.ت: ٢٤٠).

مقيمٌ، بإذن الله، ليس ببارحٍ مكان الثريّا قاهرٌ كلَّ منزلِ.[3]

4.9 مادام

4.9.1 اللغة:

دام (ماضي)، يدوم (مضارع)، دُمْ (الأمر)، دَوماً و دواماً و ديمومة (مصدر)، دائم (اسم فاعل)، مَدوم (اسم مفعول).

وهي من أخوات كان وتفيد الاستمرار والدوام، وتكون جامدة دائماً أي تأتي بصيغة الماضي فقط، ولايأتي منها المضارع والأمر، ومن شروطها:

1- يجب أن تسبق ب " ما المصدرية الظرفية ".

2- لا يجوز ابتداء الجملة بها.

3- لا يجوز أن يكون خبرها فعلاً ماضياً؛ لأن الفعل يدل على الدوام والاستمرار والفعل الماضي يدل على الماضي المنقطع .

4- لا يجوز أن يتقدم خبرها.

5- لا يجوز أن يكون خبرها طلباً (أي الاستفهام) لأن أدوات الاستفهام لها الصدارة في الكلام و(مادام) لايجوز أن يتقدم خبرها فلا نقول:

لا أكلمك كيف مادام زيدٌ.

أما توسط الخبر بين دام والاسم فأجازه البصريون كقولهم:- لا يعرف قائله -

لاطيبَ للعيش مادامتْ منغصةً لذاتُهُ بإذِكار الموت والهرمِ.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٤).

أما الكوفيون فمنعوا التوسط وذلك لأن الخبر فيه ضمير (متصل، مستتر) يعود على الاسم فلا يمكن أن يتقدم ما يعود الخبر على ما يعود عليه، وعليه فالبيت الأنفة ذكرها اعتبروا فيها اسم مادام ضميراً مستتراً تقديره (هي)، لذاته نائب فاعل لاسم المفعول (منغصة)، وشرط عمل اسم المفعول متوفر في الجملة فهو نكرة منونة وقع خبراً.

كما لايجوز أن يتقدم خبرمادام على مادام نفسها لأنها مسبوقة ب " ما " المصدرية الظرفية التي لها الصدارة في الكلام والحرف المصدري لايعمل على ما قبله، فلا نقول (لا أكلمك واقفاً مادام سعيدٌ)

أما توّسط الخبر بين " ما " ودام فلا يجوز أيضاً لأن لايمكن الفصل بين " ما المصدرية " وصلتها، والبعض أجاز التوسط مثل، سأبقى في البيت ما منهمراً دام المطرُ.

4.9.2 سبب تسمية ما مصدرية ظرفية

تسمى " ما " مصدرية لأن يمكن تأويل ما مع دام بمصدر صريح والمصدر هو " الدوام "، وتسمى ظرفية لأنه دال على التوقيت وتنوب عن الظرف وهو " مدة " فيقدّر " مادام " ب " مدة دوام ".

[3] https://ar.lib.efatwa.ir/47301/1/115

4.9.3 متى تكون مادام تامة

تأتي مادام تامة

1- إذا لم تسبق ب " ما المصدرية الظرفية "مثل:

دام زيدٌ صحيحاً، (صحيحاً) حال وليس خبر.

2- إذا كانت بمعنى " بقي " ويمكن أن تأتي في بداية الجملة، مثل قوله تعالى:

" خالدين فيها مادامت السموات والأرض " (سورة هود، ١٠٣).

3- إذا كانت ما " مصدرية " فقط وليست ظرفية مثل:

عجبت من ما دام زيدٌ صحيحاً، أي عجبتُ من دوام زيد صحيحاً.

4.9.4 أنواع " ما " مع دام

1- نافية وتكون دام في هذه الحالة تامة، ومتصرفة (دام – يدوم – دم)، مثل قول الشاعر كثير عزة:

لعمرُ أبي أسماء مادام عهدها على قولها ذات الزُّمين وحالها. .(الحارثي، د.ت: ٥١٧).

2- المصدرية الظرفية وتكون دام في هذه الحالة ناقصة وغير منصرفة ولاتأتي منها إلا الماضي، مثل قول حاتم الطائي:

وإنّي لعبدُ الضيفِ مادام ثاوياً وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد.(الشوكاني، ٢٠٠٧: ٢٧٥).

3- المصدرية وتكون دام في هذه الحالة تامة مثل:

عجبت من ما دام زيدٌ صحيحاً.

4- الشرطية وتكون تامة في هذه الحالة تامة عند القدماء مثل:

مادام الربيع فتمتعْ به.

وتكون ناقصة عند المتأخرين مثل قول أبي تمام:

مادام هارونُ الخليفةَ فالهدى في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ.[4]

وقول ابن مالك:

ما دام حافظَ سِري مَنْ وثِقْتُ بهِ فهو الذي لَسْتُ عنهُ راغبًا أبدًا.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٥).

وتعرب (مادام) في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

4.9.5 إعراب محل المصدر المؤول (مادام)

1- إذا اعتبرنا ما مصدرية ظرفية فتكون الإعراب كالأتي:

ما حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لامحل له من الإعراب، و دام فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والمصدر المؤول من ما مع

[4] https://www.al-jazirah.com/2016/20160514/cm27.htm

دام في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان للجملة التي سبقتها أو على وجه الدقة نائب عن المفعول فيه ظرف الزمان مثل:

لا أكلمُكَ مادام زيدٌ حاضراً.

تقدير الجملة (لا أكلمك مدة دوام زيد حاضراً)، ف (مادام) المصدر المؤول هو في محل نصب نائب عن المفعول فيه ظرف زمان للفعل (لا أكلمك).

2- إذا اعتبرنا ما شرطية (زمانية) فتكون الإعراب كالأتي:

ما اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان وهو مضاف، دام فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة.

4.10 ليس

4.10.1 اللغة:

وأصله لَيِسَ ثم سكنت الياء للتخفيف أو أصله لا أيْسَ ثم طرحت الهمزة وألصقت اللام بالياء مثل قول العرب: أئتني من حيث أيْسَ وليسَ.(السامرائي، 1996: 65)

وهو فعل ماضي جامد غير متصرف أي ليس له مضارع ولا الأمر ولا المصدر ولا المشتقات ويكون ناقصاً فقط ولا يمكن أن يأتي تامة أبداً، " وذلك لأنها أشبهت ما وهي حرف لا يتصرف وجب إلا يتصرف. (الأنباري، د.ت: 133).

ويستعمل لنفي الحال في الجمل غير المقيدة بزمان أما المقيدة فنفيها على حسب القيد، ومن أمثلة دلالتها على المستقبل:

" ألا يومَ يأتيهم ليس مصروفاً عنهم " (سورة هود، ٨).

وحكى ابن عصفور إتفاق النحويين على الجواز من غير تقييد. (السيوطي، د.ت: ٧٣).

4.10.2 اختلاف النحاة حول حرفية أو فعلية " ليس "

مذهب الجمهور يقول بفعلية ليس بدليل إتصال الضمائر البارزة به (ت المتحركة، نا المتكلمين، ألف الاثنين، واو الجماعة)، وإتصاله ب (ت التأنيث الساكنة)، بينما ذهب ابن السراج والفارسي وغيرهم إلى حرفية ليس بشرط دخولها على الجمل الفعلية كقول الشاعر نابغة الذبياني:

تهدي كتائب خضرٍ ليس يعصمها إلا ابتدارٌ إلى موتٍ بالجام.(العثمان، ٢٠٠٤: ١٢٥).

ولكن الفعلية بها أرجح ويؤكد ذلك إتصالها بالضمائر.

4.10.3 أنواع اسم ليس:

1- الظاهر مثل:

" إنّه ليس له سلطانٌ على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون " (سورة النحل، ٩٩).

2- الضمير المستتر مثل:

" أنّ الله ليس بظلامٍ للعبيد " (سورة الانفال، ٥١).

3- الضمير المتصل مثل:

" لست عليهم بمصيطر " (سورة الغاشية، ٢٢).

4- المصدر المؤول مثل:

" ليس البرّ أنْ تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب " (سورة البقرة، ١٧٧).

" وأنْ ليس للإنسان إلا ماسعى " (سورة النجم، ٣٩).

4.10.4 أنواع خبر ليس

1- الخبر المفرد: أي ليست جملة فعلية ولا اسمية ولا شبه جملة مثل:

ليس الضوء ساطعاً.

ليس العاملان مهملان.

ليس المهندسون مهملين.

ليست المهندساتُ مهملاتٍ.

ولايجوز أن يكون الخبر المفرد طلبياً؛ لأن أساليب الطلب لها الصدارة في الكلام فلايجوز أن نقول: أين ليس زيدٌ.

2- الخبر الجملة مثل:

- الفعلية (فعلها ماضي او مضارع): ليس الضوء يسطعُ.
- الاسمية: ليس الضوء هو ساطعٌ.
- شبه جملة: ليس الضوء بالساطع.

" وشرط ابن مالك لدخول ليس على الفعل الماضي أن يكون اسمها ضمير شأن كقولهم:

ليس خلقُ اللهِ أشعرَ منه.

4.10.5 تقديم خبر ليس

الجمهور ذهبوا إلى منع التقديم قياساً على الأفعال الجامدة عسى ونعم وبئس، فلا يجوز أن نقول ذاهباً لستَ، ومنهم من أجازه قياساً لقوله تعالى:

" ألا يومَ يأتيهم ليس مصروفاً عنهم " (سورة هود، ٨).

حيث تقدم معمول الخبر (يوم) على الخبر (مصروفاً)، ولايقع المعمول إلا حيث يقع العامل، (الأنصاري، ١٩٩٠: ١٣٤).

والجواب على من يدّعون هذا القول هو:

١-يمكن أن يقع المعمول حيث لا يقع العامل كقولنا:

أمّا زيداً فأضرب، زيداً مفعول به مقدم على فعله (أضرب) وجوباً.

٢-يمكن أن يكون (يوم) منصوب بفعل مضمر تقديره (أذكرْ) وليس مصروفاً يكون جملة حالية أو مستأنفة.

4.10.6 توسط خبر ليس

يجوز توسط خبر ليس كقوله تعالى:

" ليس البرّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب " (سورة البقرة، ١٧٧).

4.10.7 حذف خبر ليس

أجاز ابن مالك والفراء حذف خبر ليس من غير قرينة ولا ضرورة شعرية ولكن بعض النحويين أجازوا حذفه لقرينة، وبالأخص إذا كان نكرة عامة كقول شمردل الليثي:

" لهفي عليك للفهة من خائفٍ يبغي جوارك حين ليس مجيرُ " .(الاندلسي، ٢٠٠٠: ٢٠٦).

أي ليس مجير في الدنيا.

4.10.8 دخول الواو على خبر ليس

أجاز ابن مالك والاخفش دخول الواو على خبر ليس إذا جاء بعد إلا جملة اسمية كقولهم:- لا يعرف قائله -

ليس شيٌ إلا وفيه إذا ما قابلتْه عينُ البصيرِ اعتبارُ.(الاشموني، د.ت: ٣٨٦).

4.10.9 دخول إلا على خبر ليس

في خبر ليس الداخلة عليه (إلا) قولا

الأول:

لغة أهل الحجاز ويذهبون إلى إعمال خبر ليس إذا انتقض نفيها ب (إلا)، أي يكون خبر ليس منصوباً فيقولون:

ليس الطيبُ إلا المسكَ.

الثاني:

لغة بنو تميم ويذهبون إلى إهمال عمل ليس إذا انتقض نفيها ب (إلا)، أي يكون خبر ليس مرفوعاً فيقولون:

ليس الطيبُ إلا المسكُ.

" وزعم أبو نزار الملقب بملك النحاة أنّ الطيب هو اسم ليس والمسك مبتدأ وخبره محذوف والتقدير (إلا المسك أفخره) والجملة في محل نصب خبر ليس ". (السيوطي، د.ت: ٨١).

وورد في بعض الأبيات مجيء (إلا) بعد ليس مباشرة أي قبل الاسم والخبر كقول الشاعر محمد إقبال:

ليس إلا الحقدُ في جوهره ليس إلا العجز في مخبره.[5]

أو مجيئه مع تقدم الخبر على الاسم كقول الشاعر أحمد شوقي:

ليس منهم إلا فتىً عبقريٌّ ليس في المجد بالدعيّ الدخيل.[6]

[5] https://www.almaany.com/ar/context/ar-ar/?شعر=cليس

[6] https://www.almaany.com/ar/context/ar-ar/?شعر=cليس

4.10.10 خصوصية ليس

- أحياناً يأتي ليس بمعنى (لا العاطفة) كقول الشاعر نفيل بن حبيب:

أين المفرُ والإله الطالب والأشرم المغلوب ليس الغالب.(ابن هشام، ١٩٩٥: ٣٥).

- يمكن أن يدخل ليس على المبتدأ والخبر المرفوعين كقولنا:

ليس سميرٌ مريضٌ؛ ففي هذه الحالة نعتبر اسمها ضمير شأن و (سمير) مبتدأ مرفوع، و (مريض) خبر مرفوع، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (سميرٌ مريضٌ) في محل نصب خبر ليس.

- أحيانا تأتي (ليس) مهملة إذا دخلت على الجملة الفعلية (فعلها ماضٍ او مضارع) وكانت بمعنى (ما، لا) النافية مثل:

ليس يعلم الغيبَ إلا اللهُ، أي لايعلم الغيب إلا الله.

ليس خلقَ اللهُ مثلَه، أي ما خلق الله مثله.

ويجوز أن نقول في مثل هذه الجمل أن اسم ليس ضمير مستتر ويكون الجملة الفعلية خبراً له.

- تختص ليس بجواز زيادة الباء في خبرها مثل قوله تعالى:

" لستَ عليهم بمصيطر " (سورة الغاشية، ٢٢).

4.10.11 سبب اختيار حرف الجر الباء لتأكيد خبر ليس

1- إنّ الباء حرف يفيد الالصاق فيوجب شدة إتصال أحد الشيئين بالأخر.

2- إنّ الباء من حروف الشفة فتعتبر من أقوى حروف الجر.

3- إنّ جميع حروف الجر لها معنى إضافي بجانب التعدية كالتبعيض والتمليك والتشبيه، أما الباء فلا معنى لها بجانب التعدية.

4.10.12 ليس الاستثنائية

أولاً:

ويأتي بمعنى (إلا) الاستثنائية مثل حضر الفريق ليس واحداً، أي إلا واحداً ويكون المستثني بعد ليس منصوباً على اعتباره خبراً له، والاسم ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على المستثنى منه (الفريق).

ويجوز أن يكون المستثنى ضميراً متصلاً به كقولنا:

جاء القوم ليسكَ، أي إلا إياك.

أو تقول:

جاء القوم ليسي، أي إلا إياي.

والأحسن ذكره مع الضمير المنفصل مع جواز المتصل.

وشرط مجيئه بمعنى (إلا) هو الإفراد مثل:

جاءوا ليس المتخلفين، ولايجوز أن نقول ليسوا؛ لأن الأصل في استثنائية ليس أن يكون اسمها ضميراً مستتراً وليس متصلاً.

ثانياً:

ويأتي بمعنى (عدا) الاستثنائية مثل زارني الأصدقاءُ ليس محمداً، على اعتبار ليس فعل واسمه ضمير مستتر والمستثنى (محمداً) خبراً لليس، أو ليس محمدٍ، على اعتبار ليس حرف جر والمستثنى (محمدٍ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الفصل الخامس

موقع الجملة المكونة من الأفعال الناسخة في الجملة

1- تأتي في موضع الخبر كقوله تعالى:

" إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانتْ لهم جناتُ الفردوس نزلاً " (سورة الكهف، ١٠٧).

2- تأتي في موضع فعل الشرط أو جواب الشرط، ومن أمثلة مجيئه في موضع فعل الشرط قوله تعالى:

" قلْ لو كان البحرُ مداداً لكلمات ربي لَنفدَ البحر قبل أن تنفد كلمات ربي " (سورة الكهف، ١٠٩).

ومثال مجيئه في موضع جواب الشرط كقول الشاعر:

لولا الجذور المطمئنة في الثرى ما كانت الأغصانُ ترفع هامها.[7]

3- تأتي في موضع نعت مثل:

مكث الطالبُ زمناً ليس بالقصير في إعداد الدرس.

4- تأتي في موضع الحال مثل قول الشاعر أبو تمام:

ماحسنٌ أن يعذرَ المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذرٌ.(الاستراباذي، د.ت: ٤٧٦).

5- تأتي في موضع الجر بالإضافة كقوله تعالى:

" وأذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم " (سورة الأعراف، ٨٦).

6- وتأتي كجملة اعتراضية مثل:

العالمُ – كان اللهُ في عونه – مشغولٌ بجد الأمور.

[7] https://www.jawabkom.com/question-24253436/تعليم-اللغات/اعرابلولا-الجذور-المطمئنة-فى-الثرى-ما-كانت-الاغصان-ترفع-هامها

الفصل السادس

إعراب تفصيلي للأبيات الشعرية والآيات الواردة في البحث حسب الحروف الهجائية

6.1 الأبيات الشعرية

6.1.1 حرف الألف

***أبا خراشةَ، أمّا أنت ذا نفر فإنّ قومي لم تأكلْهم الضبع.* (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٧)**

" أبا: منادى لحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

خراشةَ: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

أما: أن المصدرية المدغمة مع ما الزائدة النائبة عن كان المحذوفة.

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم كان المحذوفة.

ذا: خبر كان المحذوفة منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الأسماء الستة وهو مضاف.

نفرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ف: التعليلية.

إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

قومي: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل الياء لإنشغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، الياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأكلهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الضبعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر إنّ.". (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٧)

***أجني كلما ذكرت كليبٌ أبيت كأنني أكوى بجمرٍ.*(ابن منظور، ٢٠١٠: ٩٨).**

" أجني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

كلما: أداة شرط غير جازمة.

ذُكرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لامحل لها من الإعراب.

كليبٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (ذكرت كليب) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف لدلالة ما سبق عليه.

أبيت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

كأنني: كأن حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، النون للوقاية، الياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأن.

أكوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

بجمر: ب حرف جر.

جمر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (أكوى بجمر) في محل رفع خبر كأن.". (ابن منظور، ٢٠١٠: ٩٨).

***إذا كان الشتاء فأدفئوني فإنّ الشيخ يهرمه الشتاء.*(السامرائي، ٢٠٠٠: ٢١٩).**

" إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان.

كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.

الشتاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كان الشتاء) فعل الشرط.

ف: رابطة واقعة في جواب الشرط.

أدفئوني: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (فأدفئوني) جواب الشرط.

ف: استئنافية.

إنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

الشيخَ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

يهرمه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الشتاء: فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (يهرمه الشتاء) في محل رفع خبر إنّ.". (السامرائي، ٢٠٠٠: ٢١٩).

***إذا متُ كان الناسُ صنفان: شامت وآخر مثنٍ بالذي كنت أصنعُ.*(الانباري، د.ت: ٢٣١).**

" إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف للمستقبل.

مت: فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمه ضمير شأن محذوف.

الناس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

صنفان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.

شامتٌ: بدل مرفوع من (الناس) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (صنف منهم شامت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

آخر: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

مثنٍ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

بالذي: الباء حرف جر.

الذي: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان، تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

أصنعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

والجملة الفعلية (أصنع)مبني في محل نصب خبر كان.

والجملة الفعلية (كنت أصنع) صلة الموصول لامحل لها من الإعراب. " .(الانباري، د.ت: ٢٣١).

***أفنى رياحاً وبني رياح تناسخُ الإمساءِ والإصباح*.(الدرويش، ١٩٩٩: ٤١٤).**

أفنى: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

رياحاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

بني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل وهو مضاف.

رياح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

تناسخ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الإمساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الأسمية (بني الرياح تناسخ) في محل عطف.

و: حرف عطف.

الإصباح: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***ألا ياأسلمي يادار ميَّ على البِلى ولازال مُنـهَلاً بجرعائِكِ القطرُ*.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٦).**

" ألا: حرف تنبيه واستفتاح لامحل له من الإعراب.

يا: حرف نداء والمنادى محذوف.

أسلمي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

يا: حرف نداء.

دارَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

مي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

على: حرف جر.

البلى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

و: حرف عطف.

لا: نافية غير عاملة دعائية.

زال: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

منهلاً: خبر زال مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

بجرعائك: ب حرف جر.

جرعائك: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

القطر: اسم زال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (زال منهلاً) معطوفة على الجملة الفعلية (أسلمي)." .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٦).

***أمست خلاءً، وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبدِ.*(الانصاري، ١٩٩٠: ١٣٤).**

" أمست: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الالف المحذوفة منع من ظهورها للتعذر والتاء تاء التأنيث الساكنة لامحل لها من الإعراب تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم أمسى ضمير مستتر تقديره (هي).

خلاءً: خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

أمسى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

اهلُها: اسم امسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

احتملوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية في محل نصب خبر أمسى.

والجملة الفعلية (أمسى أهلها احتملوا) معطوفة على جملة التي قبلها.

أخنى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

عليها: (على) حرف جر، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

أخنى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
والجملة الفعلية صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.
على: حرف جر.
لبدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." .(الانصاري،١٩٩٠: ١٣٤).

***أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ إذا تهب شمألٌ بليلُ.*(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٢)**

" أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
تكون: زائدة.
ماجدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
نبيلٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف للمستقبل.
تهب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
شمالٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
بليل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره". (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٢).

***أين المفرُ وإلاه الطالبُ والأشرمُ المغلوبُ ليس الغالبُ.*(ابن هشام، ١٩٩٥: ٣٥).**

" أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
المفرُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
و: استئنافية.
إلاهُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
الطالبُ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
و: حرف عطف.
الأشرمُ: اسم معطوف بالضمة الظاهرة على أخره.
المغلوبُ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفنح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.
الغالب: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره والخبر محذوف للعلم به.
والجملة الفعلية (ليس الغالب) في محل رفع خبر للمبتدأ (إلاه)." (ابن هشام، ١٩٩٥: ٣٥).

6.1.2 حرف الباء

***ببذلٍ وحلمٍ ساد في قومه الفتى وكونُك إياه عليك يسير.*(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٠).**

" ببذلٍ: (ب) حرف جر، (بذل) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

حلمٍ: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

ساد: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

في: حرف جر.

قومه: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الفتى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

و: استئنافية.

كونك: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو (مصدر كان) وهو مضاف، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (من حيث كونه مبتدأ) ، وفي محل رفع اسم كان (من حيث كونه ناقصة).

إياه: ضمير منفصل مبني في محل نصب خبر كان الناقصة.

عليك: (على) حرف جر، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

يسير: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر للمبتدأ (كونك)." .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٠).

6.1.3 حرف التاء

***تمسي وتصبح فوق ظهر حشيةٍ وأبيت فوق سراةِ أدهمِ ملجمِ*.(الدرة، ١٩٨٩: ١٧٣).**

تمسي: فعل ناقص ومضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم أمسى ضمير مستتر تقديره (هي).

و: حرف عطف.

تصبح: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم أصبح ضمير مستتر تقديره (هي).

فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

ظهرٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

حشيةٍ: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: استئنافية.

أبيت: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم ابيت ضمير مستتر تقديره (أنا).

فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

سراة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

ادهمٍ: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

ملجمٍ: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره."

***تهدي كتائب خضرٍ ليس يعصمها إلا ابتدارٌ الى الموت بإلجام*.(العثمان، ٢٠٠٤: ١٢٥).**

" تهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
كتائب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
خضر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.
ليس: فعل ماضٍ واقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.
يعصمها: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
والجملة الفعلية (يعصمها) مبني في محل نصب خبر ليس.
والجملة الفعلية (ليس يعصمها) في محل جر نعت.
إلا: أداة حصر وقصر.
ابتدارٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
الى: حرف جر.
الموت: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.
بإلجام: الباء حرف جر.
إلجام: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (العثمان، ٢٠٠٤: ١٢٥).

6.1.4 حرف الجيم

***جيادُ بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب*.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩١).**

" جياد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
بني: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف.
أبي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف.
بكر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره. تسامى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر للمبتدأ (جياد).
على: حرف جر.
كان: زائدة.
المسومة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.
العراب: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩١).

6.1.5 حرف الحاء

***حراجيجُ ماتنفكُ إلا مُناخةً على الخسف أو نرمي بها بلداً قفراً*.(الاشموني، د.تت: ٣٨٧).**

" حراجيج: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

ما: نافية غير عاملة.

تنفك: فعل مضارع تام مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

إلا: أداة حصر وقصر.

مناخةً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

أو:

تنفك: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم امسى ضمير مستتر تقديره (هي).

مناخة: خبر تنفك منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره، أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

على: حرف جر.

الخسف: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة في محل نصب خبر تنفك (على اعتبار مناخة حال).

أو: حرف عطف.

نرمي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

بها: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بلداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

قفراً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (نرمي) معطوفة على الجملة الفعلية (تنفك)." .(الاشموني، د.تت: ٣٨٧).

6.1.6 حرف الراء

راحلٌ أنت والليالي نزولٌ ومضرٌ بك البقاءُ الطويلُ.[8]

راحلٌ: خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

و: حرف عطف.

الليالي: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

نزولٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية في محل رفع عطف.

و: حرف عطف.

مضرٌ: خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

بك: (ب) حرف جر، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

البقاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

الطويلُ: صفة مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية في محل رفع عطف.

[8] https://www.aldiwan.net/poem29892.html

6.1.7 حرف السين

***سلي إنْ جهلتِ الناسَ عنّا فليس سواءً عالمٌ وجاهلٌ.*(الهمذاني، ١٩٨٠، د.ت: ٢٧٣).**

" سلي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إن: أداة شرط جازمة مبني على السكون.

جهلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الناس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

عنّا: عن: حرف جر، نا ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

والجملة الفعلية (جهلت الناس) فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

ف: التعليلية.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

سواءً: خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

عالمٌ: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

جاهلٌ: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (الهمذاني، ١٩٨٠، د.ت: ٢٧٣).

6.1.8 حرف الصاد

***صاحِ شمّرْ، ولا تزلْ ذاكرَ المو تِ؛ فنسيانه ضلالٌ مبين.*(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٥).**

" صاح: منادى مرخم (أصله صاحبي) لحرف نداء محذوف تقديره (يا صاحبي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها لإنشغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، الياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

شمرْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

و: حرف عطف.

لا: ناهية جازمة.

تزل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ذاكرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (لاتزل ذاكر الموت) معطوفة على الجملة الفعلية (صاح شمر).

ف: استئنافية.

نسيانه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ضلالٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

مبينٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٥).

6.1.9 حرف الظاء

***ظلّوا ومنهم سابقٌ دمعه له وآخر يثني دمعة العين بالمهلِ.*(الاشموني، د.ت، ٣٨٦).**

" ظلوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة

تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ظل.

و: زائدة أو حالية.

منهم: من حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

سابق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

دمعة:مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (منهم سابق دمعة) في محل نصب خبر كان (على اعتبار كان ناقصة و الواو زائدة) او في محل نصب حال (على اعتبار كان تامة والواو حالية).

له: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

و: حرف عطف.

آخر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره.

يثني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

دمعة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مصاف.

العين: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

بالمهل: ب حرف جر.

المهل: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية (آخر يثني) معطوفة على الجملة الاسمية (منهم سابق دمعة)." (الاشموني، د.ت، ٣٨٦).

6.1.10 حرف العين

***عدو عينيك وشانيهما أصبح مشغولٌ بمشغولِ.*(الاشموني، د.ت، ٣٨٠).**

"عدو: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

عينيك: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

و: حرف عطف.

شانيهما: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أصبح: زائدة.

مشغولٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

بمشغولٍ: ب حرف جر.

مشغول: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (الاشموني، د.ت، ٣٨٦).

6.1.11 حرف الغين

***غيرُ مُنفكٍ أسير هوًى كلٌّ وانٍ ليس يعتبرُ.*(الانصاري، د.ت، ٢٣٤).**

" غير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

منفكٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو اسم فاعل عاملة ل (أنفك) تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

أسيرَ: خبر منفك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

هوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

كلٌّ: اسم منفك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

وانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (أصلها واني).

وجملة (منفك مع معموليها) في محل رفع خبر للمبتدأ (غير).

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).

يعتبرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر ليس.

والجملة الفعلية (ليس يعتبر) في محل جر نعت ل (وان)." .(الانصاري، د.ت، ٢٣٤).

6.1.12 حرف الفاء

***فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلَهم بشر.*(الهمذاني، ١٩٨٠: ٣٠٤).**

" ف: حسب ماقبلها.

أصبحوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أصبح.

قد: حرف تحقيق وتوكيد.

أعاد: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على أخره.

الله: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

نعمتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجماعة.

والجملة الفعلية (قد أعاد الله نعمتهم) في محل نصب خبر أصبح.

إذ: حرف تعليل لا محل لها من الإعراب، أو مفعول فيه ظرف لما مضى من الزمان.

هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

قريش: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

إذ: حرف تعليل لا محل لها من الإعراب، أو مفعول فيه ظرف لما مضى من الزمان.

ما: نافية حجازية عاملة عمل ليس تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

مثلَهم: خبر (ما) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، الميم للجماعة.

بشرٌ: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

وجملة (إذ ما مثلهم بشر) معطوفة على جملة (هم قريش).

*ويلاحظ في الجملة عمل ما الحجازية في حالة تقدم الخبر على الاسم وهو نادر." (الهمذاني، ١٩٨٠: ٣٠٤).

***فإن لا يكنْها أو تكنْه فإنّه أخوها غذتْه أمُّه بلبانها.*(حسن، ٢٠٠٧: ٢٥٩).**

ف: حسب ماقبلها.

إن: أداة شرط جازمة مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

لا: نافية غير عاملة.

يكنها: فعل مضارع ناقص مجزم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هي)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب خبر كان، وهو فعل الشرط.

أو: حرف عطف.

تكنه: فعل مضارع ناقص مجزم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب خبر كان.

والجملة الفعلية (تكنه) معطوفة على الجملة الفعلية (يكنها).

فأنه: ف رابطة واقعة في جواب الشرط، إنه حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

أخوها: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والجملة الاسمية (فأنه أخوها) جواب الشرط.

غذَّتْه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أمُه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بلبانها: الباء حرف جر.

لبانها: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام. **(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٨٩).**

" فكيف: (ف) حسب ما قبلها، كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (الحال).

اذا: أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان.

مررت: فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

بدار: (ب) حرف جر.

قوم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

جيرانٍ: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

كانوا: زائدة.

لنا: (ل) حرف جر، (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

كرامٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٨٩).

فلم تهبطْ على سفوانَ حتى طرحنَ سخالهن وصرنَ إلاَّ. **(البغدادي، د.ت: ٢٥١).**

" ف: حسب ما قبلها.

لم: حرف جزم.

تهبط: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

على: حرف جر.

سفوان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأممنوعة عن الصرف.

حتى: حرف جر وغاية.

طرحن: فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله ب (ن) النسوة، (ن) النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سخالهن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

و: حرف عطف.

صرنَ: : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله (ن) النسوة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، (ن) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم صار.

إلاَّ: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (صرن إلاَّ) في محل عطف." .(البغدادي، د.ت: ٢٥١).

في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكور. **(الاشموني، د.ت: ٣٧٨).**

" في: حرف جر.

غرفِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (هم) وهو مضاف.

الجنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

العليا: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

التي: اسم موصول مبني في محل جر نعت.

وجبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

لهم: (ل) حرف جر، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، و (م) للجماعة.

هناك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان.

بسعي: (ب) حرف جر.

سعي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

كان: زائدة.

مشكورٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." .(الاشموني، د.ت: ٣٧٨).

***في لجةٍ غمرت أباك بحورُها في الجاهليةِ كان والإسلام.*(الاشموني، د.ت: ٣٧٩).**

" في: حرف جر.

لجةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

غمرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و التاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الأسماء الستة وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بحورُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

في: حرف جر.

الجاهلية: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

كان: زائدة.

و: حرف عطف.

الإسلام: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (الاشموني، د.ت: ٣٧٩).

6.1.13 حرف القاف

***قالت بنات العم يا سلمى: وإنْ كان فقيراً معدماً، قالت: وإن.* (الاشموني، ١٩٥٥: ٣٠).**

" قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

بنات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

العم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

يا: حرف نداء.

سلمى: منادى مبني على الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر في محل نصب.

و: استئنافية.

إنْ: حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

فقيراً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

معدماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كان فقيراً معدماً) في محل جزم فعل الشرط.

قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

و: استئنافية.

إنْ: حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب.

والجملة الفعلية (قالت وإنْ) في محل جزم جواب الشرط." (الاشموني، ١٩٥٥: ٣٠).

قد قيل ما قيل إنْ صدقاً وإنْ كذباً فما اعتذارُك من قولٍ إذا قيلا. **(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٩٤).**

" قد: حرف تحقيق وتوكيد.

قيل: فعل ماضٍ مبنٍ للمجهول مبني على الفتح.

ما: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

قيل: فعل ماضٍ مبنٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

ان: حرف شرط جازم ل امحل له من الإعراب.

صدقاً: خبر كان المحذوفة جوازاً على تقدير (إنْ كان القول صدقاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

إنْ: حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب.

كذباً: خبر كان المحذوفة جوازاً على تقدير (إنْ كان القول كذباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره والجملة عطف.

ف: استئنافية.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم لأن تلاه اسم معرفة.

اعتذارك: خبر او مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

من: حرف جر.

قولٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان.

قيلا: فعل ماضٍ مبنٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)." (الهمذاني،١٩٨٠: ٢٩٤).

***قضى الله ياأسماءُ أن لستُ زائلاً أحبكِ حتى يغمض العين مغمض.*(الانصاري، د.ت: ٢٤٠).**

" قضى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

يا: حرف نداء.

أسماءُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

أنْ: حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها واسمه ضمير شأن محذوف.

لست: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس، تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم كان ضمير مستتر تقديره (أنت).

زائلاً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو اسم فاعل عاملة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها واسم زال ضمير مستتر تقديره (هو).

والمصدر المؤول من (أن مع معموليها) في محل نصب مفعول به للفعل قضى.

أحبك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

حتى: أداة نصب.

يغمض: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

العينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

مغمضٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية في محل نصب خبر زال." .(الانصاري، د.ت: ٢٤٠).

***قفي قبل التفرق يا ضُباعا ولايكُ موقفٌ منك الوداعا.*(ابن يعيش، د.ت: ١٠)**

" قفي: قف فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، (ي) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

قبل: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

التفرق: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

يا: حرف نداء.

ضباعا: منادى مرخم (أصله ضباعةُ) مبني على الضم في محل نصب، والألف للإطلاق (الضرورة الشعرية).

و: استئنافية.

لا: نافية غير عاملة.

يكُ: فعل مضارع ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف.

موقفٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

منك: (من) حرف جر، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

الوداعا: خبر كان منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على أخره، و (الألف) للإطلاق (الضرورة الشعرية)."

.(ابن يعيش، د.ت: ١٠)

***قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطيةٌ عوّدا*.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٨١).**

" قنافذُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

هداجون: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

حول: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

بيوتهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (ه) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، و (م) للجماعة.

بما: (ب) حرف جر، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

كان: فعل ماضٍ ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

كان: فعل ماض ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

إياهم: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم على عامله، وهو الفعل (عودا).

عطية: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره،

عودا: فعل ماض مبني على الفتح والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هي) يعود على عطية.

وجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان." .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٨١).

6.1.14 حرف الكاف

***كأن سلافةً من بيت رأسٍ يكونُ مزاجَها عسلٌ وماءٌ*.(الانصاري، د.ت: ٢٥٦).**

" كأن: حرف مشبه بالفعل تفيد التشبيه تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

سلافةً: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

بيت: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

راسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ.

يكون: فعل مضارع ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

مزاجَها: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

عسلٌ: اسم كان المتأخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

ماءٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." (الانصاري، د.ت: ٢٥٦).

6.1.15 حرف اللام

***لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير.*(الاشموني، ١٩٥٥: ٩٧).**

" لئن: (ل) التوكيد الموطئة للقسم، (إنْ) حرف شرط لا محل له من الإعراب.

كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها، واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

إياه: ضمير منفصل مبني في محل نصب خبر كان.

لقد: (ل) لام التوكيد، (قد) حرف تحقيق وتوكيد.

حال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

بعدنا: بعد مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

عن: حرف جر.

العهد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

الانسان: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

قد: للتقليل.

يتغير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)." .(الاشموني، ١٩٥٥: ٩٧).

***لاطيبَ للعيش مادامتْ منغصةً لذاتُهُ بإذكار الموت والهرمِ.*(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٤).**

" لا: نافية للجنس عاملة عمل الحرف الناسخ (إنّ) تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها و ترفع الخبر خبراً لها.

طيبَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

للعيشِ: (ل) حرف جر، العيش اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

وخبر لا النافية للجنس محذوف تقديره موجود.

ما: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

دام: فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، (ت) تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والمصدر المؤول من (ما ودام) في محل نصب نائب عن المفعول فيه ظرف زمان.

منغصةً: خبر مادام مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

لذاته: اسم مادام مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، او نائب فاعل لاسم المفعول (منغصة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، واسم مادام ضمير مستتر تقديره (هي).

بإذّكار: (ب) حرف جر، (ادكار) اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

الهرم: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." .(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٤).

***لَعمرُ أبي أسماء مادام عهدها على قولها ذات الزُّمين وحالها*.(الحارثي، د.ت: ٥١٧).**

" لَعمرُ: (ل) واقعة في جواب الابتداء أو التوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (عمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (أبي) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، (أسماء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف (لأنها اسم علم مؤنث)، والخبر محذوف وجوباً تقديره (قسمي).

ما: نافية غير عاملة.

دام: فعل ماضٍ تام ومتصرف مبني على الفتح.

عهدُها: (عهد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

على: حرف جر.

قولها: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ذاتَ: نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الزُّمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

حالها: (حال) اسم معطوف على قولها مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة." (الحارثي، د.ت: ٥١٧).

***لم يكُ الحق سوى أن هاجه رسمُ دارٍ قد تعفّت بالسرر*.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٣٠٠).**

لم: أداة نفي وجزم وقلب.

يكُ: فعل مضارع ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها مجزوم وعلامة جزمه السكون وحذفت النون للتخفيف.

الحق: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

سوى: خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر وهو مضاف.

أن: حرف مصدري.

هاجه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

رسم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

دار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

وجملة (أن هاجه رسم دار) في محل جر بالإضافة.

قد: حرف تحقيق وتوكيد.

تعفّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

بالسرر: (ب) حرف جر.

السرر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***لن تزالوا كذلكم ثم لازل تُ لكم خالداً خلودَ الجبال*.(الاشموني، د.ت: ٣٥٩).**

" لن: حرف نفي ونصب مبني على السكون.

تزالوا: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم زال.

كذلكم: الكاف حرف جر، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف جر، اللام للبعد، الكاف للخطاب، الميم للجماعة، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر زال.

ثم: حرف عطف.

لا: نافية غير عاملة.

زلتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس.

لكم: اللام حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

خالداً: خبر زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

خلودَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف.

الجبال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (الاشموني، د.ت: ٣٥٩).

***لهفي عليك لَلهفةٌ من خائف يبقى جوارك حين ليس مجيرُ*.(الاندلسي، ٢٠٠٠: ٢٠٦).**

" لهفي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها لإنشغال المحل بالحركة المناسبة.

عليك: على حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

للهفةٌ: اللام لام التوكيد.

لهفةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

خائفٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

يبقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الألف منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

جوارَك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

حين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

مجيرُ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، وخبر ليس محذوف تقديره (في الدنيا، لكم، ...).

والجملة الفعلية مبني في محل جر بالإضافة." (الاندلسي، ٢٠٠٠: ٢٠٦).

لولا الجذور المطمئنة في الثرى ما كانت الأغصان ترفع هامها.[9]

لولا: أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود.

الجذور: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجود).

المطمئنة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

في: حرف جر.

الثرى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

ما: نافية غير عاملة.

كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الأغصان: اسم كان موفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ترفعُ: فعل مضارع موفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

هامها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والجملة الفعلية (ترفع هامها)مبني في محل نصب خبر كان.

و الجملة الفعلية (ما كانت الأغصان ترفع هامها) جواب الشرط..

ليس إلا الحقد في جوهره ليس إلا العجز في مخبره.[10]

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

إلا: أداة حصر وقصر.

الحقدُ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

في: حرف جر.

---

[9] https://www.jawabkom.com/question-24253436/تعليم-اللغات/اعرابلولا-الجذور-المطمئنة-في-الثرى-ما-كانت-الاغصان-ترفع-هامها

[10] https://www.almaany.com/ar/context/ar-ar/?c=ليس شعر

جوهره: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

إلا: أداة حصر وقصر.

العجزُ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

في: حرف جر.

مخبره: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

***ليس شيّ إلا وفيه إذا ما قابلتْه عينُ البصيرِ اعتبارُ.*(الاشموني، د.ت: ٣٨٦).**

" ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

شيٌّ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

إلا: أداة حصر وقصر.

و: زائدة.

فيه: في حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف جر، شبه الجملة مبني في محل رفع خبر مقدم.

إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان.

ما: زائدة للتوكيد.

قابلته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء، تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

عينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف.

البصيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

اعتبارُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية (فيه اعتبار) في محل نصب خبر ليس." (الاشموني، د.ت: ٣٨٦).

***ليس منهم إلا فتىً عبقريٌّ ليس في المجد بالدعيّ الدخيلِ.*[11]**

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

منهم: من حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر ليس مقدم.

إلا: أداة حصر وقصر.

فتىً: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

[11] https://www.almaany.com/ar/context/ar-ar/?ليس=c شعر

عبقريٌّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم ليس ضمير مستتر تقديره (هو).

في: حرف جر.

المجد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

بالدعي: الباء حرف جر.

الدعي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

الدخيل: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***ليس ينفك ذا غنىً واعتزازٍ كلَّ ذي عفةٍ مقلٍّ قنوع.* (الانصاري، د.ت: ٢٣٤).**

" ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية (ينفك مع معموليها) في محل نصب خبر ليس، او ليس فعل ماضٍ ناقص ومهمل مبني على الفتح.

ينفك: فعل مضارع ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

ذا: خبر ينفك منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة وهو مضاف.

غنىً: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

و: حرف عطف.

اعتزازٍ: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

كل: اسم ينفك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف.

عفةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

مقلٍّ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

قنوعٍ: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (الانصاري، د.ت: ٢٣٤).

6.1.16 حرف الميم

***ماحسنٌ أنْ يعذرَ المرءُ نفسَه وليس له من سائر الناسِ عاذرٌ.*(الاستراباذي، د.ت: ٤٧٦).**

" ما: نافية حجازية مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ.

حسنٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

أنْ: حرف نصب ومصدري مبني على السكون.

يعذرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

المرءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

نفسه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والمصدر المؤول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

و: الحالية.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

له: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر ليس مقدم.

من: حرف جر.

سائر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الناس: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظارة على أخره.

عاذرٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." .(الاستراباذي، د.ت: ٤٧٦).

ما دام حافظَ سِرِي مَنْ وثِقْتُ بهِ فهو الذي لَسْتُ عنهُ راغبًا أبدًا **.(الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٧٥).**

ما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان وهو مضاف.

دام: فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة.

حافظَ: خبر مادام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو اسم فاعل (غيرعاملة لأنها غير منونة) وهو مضاف.

سرّي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، (ي) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم مادام.

وثقْتُ: (وثق) فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، و (ت) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

به: (ب) حرف جر، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والجملة الفعلية (وثقت به) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وجملة (دام حافظ سرّي مَنْ وثقت به) فعل الشرط.

فهو: (ف) رابطة واقعة في جواب الشرط (لإن جواب الشرط جملة اسمية)، (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

لسْتُ: (ليس) فعل ماضي ناقص وجامد مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، و (ت) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها.

عنه: (عن) حرف جر، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

راغباً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

أبداً: ظرف لاستغراق المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

وجملة (لست عنه راغباً ابداً) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب..

مادام هارونُ الخليفةَ فالهدى في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ.[12]

ما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان وهو مضاف.

دام: فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ و الخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة، وهو فعل الشرط.

هارون: اسم مادام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

الخليفةَ: خبر مادام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

فالهدى: ف رابطة واقعة في جواب الشرط، الهدى مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

في: حرف جر.

غبطةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

موصولةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

بدوامِ: حرف جر، دوام اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

وجملة (فالهدى في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ) جواب الشرط.

***ما كان من بشرٍ إلا وميتَتُه محتومة، لكنْ الأجالُ تختلفُ.*(الاشموني، د.ت: ٣٨٦).**

" ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

من: حرف جر زائد للتوكيد.

بشرٍ: اسم كان مجرور لفظاً مرفوع محلاً (على اعتبار كان ناقصة)، وفاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً (على اعتبار كان تامة).

إلا: أداة حصر وقصر.

و: زائدة او حالية.

ميتته: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

محتومة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (ميتته محتومة) في محل نصب خبر كان (على اعتبار كان ناقصة والواو زائدة) أو في محل نصب حال (على اعتبار كان تامة والواو حالية).

لكن: حرف ابتداء مخففة من الثقيلة للاستدراك لا محل لها من الإعراب.

الأجال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

تختلف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) و الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ." .(الاشموني، د.ت: ٣٨٦).

[12] https://www.al-jazirah.com/2016/20160514/cm27.htm

مقيمٌ بإذن الله، ليس ببارحٍ مكان الثريّا قاهرٌ كلَّ منزلِ.[13]

مقيمٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

بأذن: الباء حرف جر.

إذن: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها.

ببارحٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد، بارح خبر ليس مجرور لفظاً ومنصوب محلاً وهو اسم فاعل عاملة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).

مكانَ: خبر (بارح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الثريا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

قاهرٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

كلَّ: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

منزل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

6.1.17 حرف الواو

***وإنّي لعبدُ الضيفِ مادام ثاوياً وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد.*(الشوكاني، ٢٠٠٧: ٢٧٥).**

" و: حسب ماقبلها.

إنّي: (إنّ) حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها و ترفع الخبر خبراً لها، (ي) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ.

لَعبدُ: (ل) لام المزحلقة حرف توكيد لا محل لها من الإعراب، (عبد) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف.

الضيفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ما: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

دام: فعل ماضي ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها، واسم مادام ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول من (ما ودام) في محل نصب نائب عن المفعول فيه ظرف زمان.

ثاوياً: خبر مادام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

و: استئنافية.

ما: نافية مهملة (لتقدم الخبر فيّ على المبتدأ تلك، ولانتقاض النفي ب إلا).

فيّ: في حرف جر، (ي) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

[13] https://ar.lib.efatwa.ir/47301/1/115

إلا: أداة استثناء (حصر وقصر).

تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

من: حرف جر.

شيمة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

العبد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (الشوكاني، ٢٠٠٧: ٢٧٥).

ورجِّ الفتى للخير ما إنْ رأيته على الشر خيراً لايزالُ يريدُ. **(الاشموني، د.ت: ٣٤٤).**

" و: حسب ماقبلها.

رجُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

للخير: اللام حرف جر.

الخير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ما: نافية غير عاملة.

إنْ: زائدة للتوكيد.

رأيته: فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

على: حرف جر.

الشر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

خيراً: مفعول به مقدم للفعل (يريد) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

لا: نافية غير عاملة.

يزالُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).

يريد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة الفعلية مبني في محل نصب خبر لايزال." (الاشموني، د.ت: ٣٤٤).

وفي حُمَيَّا بغْيِهِ تَفَجُّسُ ولايزال وهو ألوى وألَيَسُ. **(الاندلسي، د.ت: ١٤٦).**

" و: حسب ماقبلها.

في: حرف جر.

حميا: اسم مجرور علامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر وهو مضاف.

بغيه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

تفجّس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

و: استئنافية.

لا: نافية غير عاملة.

يزال: فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

و: الحالية.

هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الوى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

و: حرف عطف.

اليسُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." .(الاندلسي، د.ت: ١٤٦).

***وكانوا أناساً ينفحون، فأصبحوا وأكثر ما يعطونه النظر الشرز.*(الاشموني، د.ت: ٣٨٦).**

" و: حسب ماقبلها.

كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها.

اناساً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

ينفحون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية مبني في محل نصب نعت.

ف: عاطفة.

اصبحوا: فعل ماضٍ تام مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية (فأصبحوا) معطوفة على الجملة الفعلية (كانوا).

و: استئنافية.

اكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

ما: اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة.

يعطونه: فعل مضارعمرفون بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

النظرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

الشرزُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." (الاشموني، د.ت: ٣٨٦).

***ولا أراها تزال ظالمةً تحدث لي قرحةً، وتُنكَؤها.*(السيوطي، ١٩٩٢: ٦٦).**

" و: حسب ماقبلها.

لا: نافية غير عاملة.

أراها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تزال: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وانصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هي).

ظالمةً: خبر تزال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

تحدث: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

لي: اللام حرف جر، الياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

قرحةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

تنكؤها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية (تنكؤها) معطوفة على الجملة الفعلية (تحدث)." .(السيوطي، ١٩٩٢: ٦٦).

***ولبستُ سربال الشباب أزورها ونعم كان شبيبةُ المحتالِ*.(الاشموني، د.ت: ٣٧٩).**

" و: حسب ماقبلها.

لبستُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سربالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الشباب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ازورها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (انا)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

و: استئنافية.

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لانشاء المدح.

كان: زائدة.

شبيبةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

المحتال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." .(الاشموني، د.ت: ٣٧٩).

***ولقد أبيت على الطوى وأظلّه حتى أنال به كريم المأكلِ*.(ابن يعيش، د.ت: ٣٥٧).**

" و: حسب ماقبلها.

لقد: ل حرف توكيد، قد حرف تحقيق وتوكيد.

أبيت: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والاسم ضمير مستتر تقديره (أنا).

على: حرف جر.

الطوى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

وشبه الجملة في محل نصب خبر أبيت.

و: حرف عطف.

أظله: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (انا)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية (اظله) معطوفة على الجملة الفعلية (أبيت).

حتى: أداة نصب.

أنال: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (انا).

به: ب حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

كريم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

المأكل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." .(ابن يعيش، د.ت: ٣٥٧).

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي.[14]

و: واو ربّ (يأتي الواو للدلالة على ربّ المحذوفة).

ليلٍ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً (أصله و رب ليلٍ) ويعرب (رب) حرف جر زائد.

كموج: الكاف: حرف جر.

موج: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة صفة لـ (ليل) وهو مضاف.

البحر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أرخى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهوره للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

سدوله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، (هـ) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

عليَّ: على حرف جر، (ي) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

بأنواع: ب حرف جر.

أنواع: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الهموم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ليبتلي: ل حرف تعليل، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وما إن يزالُ رسمُ دارٍ قد أخلقت وعهدٌ لميت بالفناء جديدُ. **(الاندلسي، د.ت: ١٤٥).**

" و: حسب ماقبلها.

ما: نافية غير عاملة.

إنْ: زائدة للتوكيد.

يزال: فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

رسمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

[14] https://elibrary.mediu.edu.my/books/maktabah_books/142888_65.html

دارٍ: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

قد: حرف تحقيق وتوكيد.

أخلقت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

و: استئنافية.

عهدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

لميتٍ: اللام حرف جر.

ميتٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

بالفناء: الباء حرف جر.

الفناء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

جديدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." .(الاندلسي، د.ت: ١٤٥).

***وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تلفِه لك منجداً* (الهمذاني، ١٩٨٠: ٢٦٩).**

و: حسب ما قبلها.

ما: نافية حجازية عاملة عمل ليس تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

كل: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

منَ: اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة.

يبدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

البشاشة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (يبدي البشاشة) صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

كائناً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو اسم فاعل.

اخاك: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان.

لم: أداة نفي وجزم وقلب.

تلفِه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و (هـ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

لك: (ل) حرف جر، (ك) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

منجداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

6.2 الآيات القرآنية

إعراب موضع الشاهد للأيات الواردة في البحث حسب الحروف الهجائية:

6.2.1 حرف الألف

أ إلهٌ مع الله ". (سورة النمل، ٦٠)

" أ: حرف استفهام لا محل لها من الإعراب.

إلهٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

مع: حرف جر.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر.

" إلّا إبليس استكبر وكان من الكافرين ".(سورة ص، ٧٤).

" كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

من: حرف جر.

الكافرين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٤٨٣).

" ألا إلى الله تصيرُ الأمورُ ".(سورة الشورى، ٥٣).

" ألا: حرف استفتاح وتنبيه.

إلى: حرف جر.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

تصيرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

الأمور: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٥٤).

" إلا أنْ تكونا ملكين ".(سورة الأعراف، ٢٠)

" أنْ: حرف نصب ومصدري.

تكونا: فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

ملكين: خبر كان منصوب بالياء لأنه مثنى." (درويش، ١٩٩٩: ٥٢٧).

" الحاقةُ، ما الحاقة ".(سورة الحاقة، ١).

" الحاقة: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

الحاقة: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني والخبر (ما الحاقة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول ." (درويش، ١٩٩٩: ٤٤).

" أ لم يكُ نطفةً من مني يمنى ".(سورة القيامة، ٣٧).

" أ: حرف استفهام لا محل له من الإعراب.

لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

نطفةً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

مني: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

يمنى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة الفعلية مبني في محل جر نعت." (درويش، ١٩٩٩: ١٥٥).

" إليَّ المصير "(سورة الحج، ٤٨).

إليَّ: الى حرف جر، الياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر.

المصير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

" أ ليس اللهُ بأحكم الحاكمين ".(سورة التين، ٨).

أ: حرف استفهام لا محل لها من الإعراب.

ليس: ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الله: لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

بأحكم: الباء حرف جر زائد للتوكيد.

أحكم: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً وهو مضاف.

الحاكمين: مضاف اليه مجرور بالياء لآنه جمع مذكر سالم.

" إنّ إبراهيمَ كان أمة قانتاً لله ولم يكُ من المشركين ".(سورة النحل، ١٢٠).

" إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

إبراهيمَ: اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

أمةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

قانتاً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

لله: اللام حرف جر، الله لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كان أمةً) مبني في محل رفع خبر إنّ.

و: حرف عطف.

لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم وبالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

من: حرف جر.

المشركين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

والجملة الفعلية (لم يك من المشركين) عطف على الجملة الفعلية (كان أمةً)." (درويش، ١٩٩٩: ٣١٣).

" إنّ الله كان عليكم رقيباً ".(سورة النساء، ١).

إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

الله: اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

عليكم: على حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

رقيباً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كان عليكم رقيباً) في محل رفع اسم إنّ.

" إنّ الله كان غفوراً رحيماً ". (سورة النساء، ١٠٦).

" إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

الله: اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

غفوراً: خبر كان الأول منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

رحيماً: خبر كان الثاني منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كان غفوراً رحيماً) في محل رفع اسم إنّ)." (درويش، ١٩٩٩: ١٠٢).

" أنّ الله ليس بظلامٍ للعبيد ". (سورة ال عمران، ١٨٢).

" أنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

الله: لفظ الجلالة اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).

بظلامٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد.

ظلامٍ: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

للعبيد: اللام حرف جر، العبيد اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر أنّ." (درويش، ١٩٩٩: ٥٨٦).

" إنّ الله يمسك السموات والأرض أنْ تزولا ".(سورة فاطر، ٤١).

أن: أداة شرط جازمة مبني على السكون.

تزولا: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول مبني في محل نصب مفعول لأجله.

" أنْ تصوموا خيرٌ لكم ".(سورة البقرة، ١٨٤).

" أن: أداة نصب ومصدري.

تصوموا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول مبني في محل رفع مبتدأ.

خيرٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

لكم: اللام حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر." (درويش، ١٩٩٩: ٢٣٦).

" إنْ تكُ حسنةً يضاعفها ".(سورة النساء، ٤٠).

" إنْ أداة شرط غير جازمة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هي).

حسنةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية فعل الشرط.

يضاعفها: فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية جواب الشرط." (درويش، ١٩٩٩: ٢٦).

" إنْ كان ذو عسرةٍ ".(سورة البقرة، ٢٨٠).

" إنْ: أداة شرط غير جازمة مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.

ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف.

عسرةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٣٧١).

" إنّك لا تظمأ فيها ولا تضحى ".(سورة طه، ١١٩).

" لا: نافية غير عاملة.

تضحى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر." (درويش، ١٩٩٩: ٧٣٤).

" أن ليس للإنسان إلا ما سعى ".(سورة النجم، ٣٩).

" ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

للإنسان: اللام حرف جر، الأنسان اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر ليس مقدم.

إلا: أداة حصر وقصر.

ما: مصدرية.

سعى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر، والمصدر المؤول مبني في محل رفع اسم ليس مؤخر." (درويش، ١٩٩٩: ٣٤٠).

" إنْ نظنُ إلا ظناً ".(سورة الجاثية، ٣٢).

" وتقدير الجملة " إنْ نحنُ إلا نظنُ ظناً ".

إنْ: نافية.

، نحن ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

إلا: أداة حصر وقصر.

نظن: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

ظناً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (نظن ظناً) في محل رفع خبر" (درويش، ١٩٩٩: ١٥٤).

" إنّه ليس له سلطانٌ على الذين ....".(سورة النحل، ٩٩).

" إنّه: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ.

ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

له: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر ليس مقدم.

سلطانٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر إنّ." (درويش، ١٩٩٩: ٢٩٨).

" إنّهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ".(سورة الصافات ، ٣٥).

" إنّهم: إن من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ.

كانوا: **فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة** تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

إذا: أداة شرط غير جازمة ظرف للمستقبل.

قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

لهم: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

لا: نافية للجنس عاملة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

إله: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

إلا: أداة حصر وقصر.

الله: لفظ الجلالة بدل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

وخبر لا النافية للجنس محذوف تقديره (موجود).

وجملة (إذا قيل لهم لا إله إلا الله) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

يستكبرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (يستكبرون) في محل نصب خبر كان.

والإجملة الفعلية (كان مع معموليها) في محل رفع خبر إنّ." (درويش، ١٩٩٩: ٣٨٢).

" إنّهم كانوا لا يرجون حساباً ".(سورة النبأ، ٢٧).

" إنهم: من الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ.

كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

لا: نافية غير عاملة.

يرجون: مضارع مروع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

حساباً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية " لا يرجون حساباً " في محل نصب خبر كان.

والجملة الفعلية " كانوا لا يرجون حساباً " في محل رفع خبر إنّ." (درويش، ١٩٩٩: ٢٠١).

" أوفوا بالكيل ولا تكونوا من المخسرين ".(سورة الشعراء، ١٨١).

" أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

بالكيل: الباء حرف جر.

الكيل: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

لا: ناهية.

تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

من: حرف جر.

المخسرين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان.

والجملة الفعلية (لا تكونوا من المخسرين) معطوفة على الجملة الفعلية (أوفوا بالكيل)." (درويش، ١٩٩٩: ٤٥٠).

" أولا يذكر الانسان أنّا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً" ".(سورة مريم، ٦٧).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

شيئاً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٦٢٩).

6.2.2 حرف التاء

" تالله تفتؤا تذكرُ يوسفَ حتى تكون حرضاً ".(سورة يوسف، ٨٥).

" تالله: التاء تاء القسم حرف جر، الله لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

تفتأُ: فعل مضارع مرفوع وناقص مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسمها ضمير مستتر تقديره (أنت).

تذكرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

يوسفَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (تذكر يوسف) في محل نصب خبر تفتأ.

حتى: حرف جر ونصب وغاية.

تكون: فعل مضارع منصوب وناقص منصوب ب " أن المضمرة " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسمها ضمير مستتر تقديره (أنت).

حرضاً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٥).

" تجري بأعيننا جزاءً لمن كان كفر ".(سورة القمر، ١٤).

" تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

بأعيننا: الباء حرف جر.

اعيننا: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، نا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

جزاءً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

لمن: اللام حرف جر، مَن اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

كفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٣٥١).

6.2.3 حرف الخاء

" خالدين فيها مادامت السموات والأرض ".(سورة هود، ١٠٧).

" ما: مصدرية ظرفية.

دامت: فعل ماضٍ تام مبني على السكون والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

السموات: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

الأرض: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٤٨٣).

6.2.4 حرف الراء

" رسولٌ من اللهِ يتلو ".(سورة البينة، ٢).

" رسولٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر.

يتلو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع نعت ل (رسول)." (درويش، ١٩٩٩: ٣٧٣).

6.2.5 حرف السين

" سلامٌ على نوحٍ ".(سورة الصافات، ٧٩).

سلامٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

على: حرف جر.

نوح: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر.

6.2.6 حرف العين

" على أبصارهم غشاوةٌ ".(سورة البقرة، ٧).

"على: حرف جر.

أبصارهم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

غشاوةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٤٣).

6.2.7 حرف الفاء

" فُتحت السماء فكانت أبواباً ".(سورة النبأ، ١٩).

" فتحت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

السماء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

ف: حرف عطف.

كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، واسم كان ضمير مستتر تقديره (هي).

أبواباً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كانت أبواباً) معطوفة على الجملة الفعلية (فتحت السماء)." (درويش، ١٩٩٩: ١٩٩).

" فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ".(سورة الروم، ١٧).

" تمسون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تصبحون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل." (درويش، ١٩٩٩: ٤٢).

" فصرهنّ إليك "(سورة البقرة، ٢٦٠).

صرهنّ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

إليك: إلى حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

" فلم يكُ ينفعهم إيمانُهم ".(سورة غافر، ٨٥).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

ينفعهم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

إيمانهم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والجملة الفعلية مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٦٠٥).

" في قلوبهم مرضٌ ".(سورة البقرة، ١٠).

" في: حرف جر.

قلوبهم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

مرضٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٤٦).

" فيها فاكهةٌ كثيرةٌ ".(سورة الزخرف، ٧٣).

"فيها: في حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

فاكهةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

كثيرةٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ١٠٣)..

6.2.8 حرف القاف

" قالوا لم نكُ من المصلين ".(سورة المدثر، ٤٣).

" قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (نحن).

من: حرف جر.

المصلين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ١٤٠)..

" قتل الإنسان ما أكفره ".(سورة عبس، ١٧).

قُتل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

الإنسانُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

ما: تعجبية نكرة تامة بني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكفره: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية مبني في محل رفع خبر.

" قلْ كونوا حجارةً أو حديداً ".(سورة الإسراء، ٥٠).

" قلْ: فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

حجارةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

أو: حرف عطف.

حديداً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كونوا حجارةً) مقول القول سد مسد مفعول (قلْ)." (درويش، ١٩٩٩: ٣٧٢)..

" قلْ هو الله أحدٌ ".(سورة الإخلاص، ١).

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ أول.

الله: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

أحدٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

والجملة الاسمية (الله أحد) خبر للمبتدأ الأول.

والجملة الاسمية (هو الله أحد) مقول القول سد مسد المفعول به للفعل قال.

6.2.9 حرف الكاف

" كان اللهُ غفوراً رحيماً ".(سورة الفتح، ١٤).

" كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الله: لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

غفوراً: خبر كان الأول منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

رحيماً: خبر كان الثاني منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٢٧).

" كان الناس أمةً واحدةً ".(سورة البقرة، ٢١٣).

" كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الناس: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

أمةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

واحدةً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٧٦).

" كان ربُك قديراً ".(سورة الفرقان، ٥٤).

" كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

ربك: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

قديراً: خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٣٦٨).

" كان مقدارُه خمسين ألفَ سنةٍ ".(سورة المعارج، ٤).

" كان: ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

مقداره: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

خمسين: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ألف: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

سنةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره ." (درويش، ١٩٩٩: ٦٤).

" كان يأمر أهله بالصلاة ".(سورة مريم، ٥٥).

" كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

يأمر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهر على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

أهله: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بالصلاة: الباء حرف جر.

الصلاة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره والجملة الفعلية مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٦٢٠).

" كم من فئةٍ قليلةٍ غلبتْ فئةً كثيرةً ".(سورة البقرة، ٢٤٩).

" كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من: حرف جر.

فئة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

قليلةٍ: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

غلبت: فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

فئةً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

كثيرةً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. " (درويش، ١٩٩٩: ٣٢٤).

" كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس ".(سورة ال عمران، ١١٠).

" كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

خيرَ: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

أمةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

أُخرجت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

للناس: اللام حرف جر.

الناس: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية في محل جر نعت." (درويش، ١٩٩٩: ٥٠٢)..

" كونوا قردةً خاسئين ".(سورة البقرة، ٦٥).

" كونوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

قردةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

خاسئين: نعت منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم." (درويش، ١٩٩٩: ١١٨).

" كونوا قوّامين بالقسط ".(سورة النساء، ١٣٥).

" كونوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

قوامين: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

بالقسط: الباء حرف جر.

القسط: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره ." (درويش، ١٩٩٩: ١٢٨).

6.2.10 حرف اللام

" لا تكنْ كصاحب الحوتِ ".(سورة القلم، ٤٨).

" لا: ناهية جازمة.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (أنت).

كصاحبِ: الكاف حرف جر.

الصاحب: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الحوت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٤١).

" لأنتم أشدُ رهبةً في صدورهم ".(سورة الحشر، ١٣).

" لأنتم: اللام لام الابتداء تفيد التوكيد لا محل لها من الإعراب، أنتم ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

أشدُ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

رهبةً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

في: حرف جر.

صدورهم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة." (درويش، ١٩٩٩: ٤٨٤).

" لستَ عليهم بمصيطرٍ ".(سورة الغاشية، ٢٢).

" لستَ: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس.

عليهم: على حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

بمصيطرٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد.

مصيطرٍ: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً ." (درويش، ١٩٩٩: ٢٩٦).

" لله غيبُ السموات والأرض ".(سورة هود، ١٢٣).

" لله: اللام حرف جر.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

غيبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

الأرض: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٤٩٧).

" لم أكُ بغياً ".(سورة مريم، ٢٠).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (أنا).

بغياً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٥٨٤).

" لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين ".(سورة البينة، ١).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الذين: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

كفروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو **الجماعة** الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

من: حرف جر.

أهل: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الكتاب: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

المشركين: اسم معطوف مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

منفكين: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

والجملة الفعلية (كفروا من أهل الكتاب والمشركين) صلة موصول لا محل لها من الإعراب." (درويش، ١٩٩٩: ٣٧٤).

" لن نبرح عليه عاكفين ".(سورة طه، ٩١).

" لن: أداة نصب.

نبرح: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة على اخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم نبرح ضمير مستتر تقديره (نحن).

عليه: على حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

عاكفين: خبر نبرح منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٧١٧).

" ليس البرّ أنْ تولوا وجوهكم قبلَ المشرقِ والمغربِ ".(سورة البقرة، ١٧٧).

" ليس: فعل ماضٍ ناقص وجامد مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

البرّ: خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

أنْ: حرف نصب ومصدري.

تولوا: فعل مضارع منصوب بحذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وجوهكم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

قبلَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

المشرق: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

المغرب: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

والمصدر المؤول مبني في محل رفع اسم ليس." (درويش، ١٩٩٩: ٢٢٥).

6.2.11 حرف الميم

" ما كان اللهُ ليذرَ المؤمنين على ما أنتم عليه ".(سورة ال عمران، ١٧٩).

ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الله: لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره. وخبر كان محذوف وجوباً تقديره " مريداً ".

ليذرَ: اللام لام الجحود حرف جر، والفعل المضارع منصوب ب" أن مضمرة " بين لام الجحود والفعل المضارع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر.

المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

" ما كان على النبيّ من حرجٍ ".(سورة الأحزاب، ٣٨).

" ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

على: حرف جر.

النبي: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان.

من: حرف جر زائد للتوكيد.

حرجٍ: اسم كان مجرور لفظاً ومرفوع محلاً." (درويش، ١٩٩٩: ١٨١).

" ما كان لبشرٍ أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ...". (سورة ال عمران، ٧٩).

" ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

لبشرٍ: اللام حرف جر.

بشرٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان مقدم.

أنْ: حرف نصب ومصدري.

يؤتيه: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الله: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

الحكم: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

و: حرف عطف.

النبوة: اسم معطوف منصوب الفتحة الظاهرة على أخره.

والمصدر المؤول مبني في محل رفع اسم كان." (درويش، ١٩٩٩: ٤٧١).

" ما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتابُ ".(سورة القصص، ٨٦).

" ما: نافية غير عاملة.

كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

ترجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت ".
أن: أداة نصب ومصدري مبني على السكون.
يُلقى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.
إليك: الى حرف جر، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.
الكتاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
والمصدر المؤول " أن يلقى إليك الكتاب " في محل نصب مفعول به.
والجملة الفعلية " ترجو أن يلقى إليك الكتاب " في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٦٦٤).

" ما منّا من شهيدٍ ".(سورة فصلت، ٤٧).

ما: نافية عاملة حجازية تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.
منّا: من حرف جر، " نا " ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر ما (ما مهملة في الجملة لأنها فقدت أحد شروطها وهي تقدم الخبر على المبتدأ.
من: حرف جر زائد للتوكيد.
شهيدٍ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

" محمدٌ رسولُ اللهِ ".(سورة الفتح، ٢٩).

" محمدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.
رسولُ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٣٩).

6.2.12 حرف النون

" نعبدُ أصناماً فنظلُ لها عاكفين ".(سورة الشعراء، ٧١).

" نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
أصناماً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.
ف: حرف عطف.
نظل: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، واسم نظل ضمير مستتر تقديره (نحن).
لها: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.
عاكفين: خبر نظل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
والجملة الفعلية (نظل لها عاكفين) معطوفة على الجملة الفعلية (نعبد أصناماً)" (درويش، ١٩٩٩: ٤١٤).

6.2.13 حرف الهاء

" هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ".(سورة الإنسان، ١).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو).

شيئا : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

مذكوراً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ١٦٠).

" هو الغفور الودود، ذو العرش المجيد ".(سورة البروج، ١٥).

"هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الغفور: خبر أول مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

الودود: خبر ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

ذو: خبر ثالث مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

العرشِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره.

المجيد: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٧٣).

" هو الله الذي لا إله إلا هو ".(سورة الحشر، ٢٢).

" هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الله: لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع نعت.

لا: نافية للجنس عاملة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

إله: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

إلا: أداة حصر وقصر.

الله: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

وخبر لا النافية للجنس محذوف تقديره (موجود).

وجملة (لا إله إلا الله) صلة موصول لا محل له من الإعراب." (درويش، ١٩٩٩: ٤٨٧).

6.2.14 حرف الواو

" وإذا بشّر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً ".(سورة النحل، ٥٨).

" ظلّ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

وجهه: اسم ظل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

مسوداً: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٢٦١).

" وأذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم ".(سورة الأعراف، ٨٦).

أذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إذ: أداة شرط غير جازمة ظرف لما مضى من الزمان.

كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

قليلاً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والجملة الفعلية (كنتم قليلاً) فعل الشرط.

ف: رابطة واقعة في جواب الشرط.

كثركم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية (كثركم) جواب الشرط.

" والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ".(سورة الفرقان، ٦٤).

" يبيتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لربهم: اللام حرف جر.

ربهم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

سجداً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٣٧٥).

" وإلهكم إلهٌ واحدٌ ".(سورة البقرة، ١٦٣).

إلهكم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إلهٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

واحدٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

" وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ".(سورة البقرة، ١٣٥).

" قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

هوداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

أو: حرف عطف.

نصارى: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

تهتدوا: فعل مضارع مجزوم (لأنه جواب لجملة طلبية) وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية (كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا) مقول القول سد مسد مفعول به قال." (درويش، ١٩٩٩: ١٧٩).

" ولاتكُ في ضيقٍ ممّا يمكرون ".(سورة النحل، ١٢٧).

" لا: ناهية جازمة.

تكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (أنت).

في: حرف جر.

ضيقٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان.

مما: من حرف جر، ما اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

يمكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب." (درويش، ١٩٩٩: ٣١٦).

" ولايزال الذين كفروا في مريةٍ منه ".(سورة الحج، ٥٥).

" لا: نافية غير عاملة.

يزال: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الذين: اسم موصول مبني في محل رفع اسم يزال.

كفروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

في: حرف جر.

مريةٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر يزال.

منه: من حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر." (درويش، ١٩٩٩: ١٦٣).

" ولباس التقوى ذلك خير ".(سورة الأعراف، ٢٦).

" لباس: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، التقوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر

ذلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

خيرٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره، و الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني والخبر (ذلك خير) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول" (درويش، ١٩٩٩: ٥٣٦).

" ولقد جاءكم يوسفُ بالبينات فما زلتم في شكٍ ممّا جاءكم به ".(سورةغافر، ٣٤).

" ما: نافية غير عاملة.

زلتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم زال.

في: حرف جر.

شكٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر زال." (درويش، ١٩٩٩: ٥٦٩).

" ولقد كانوا عاهدوا اللهَ من قبلُ ".(سورة الأحزاب، ١٥).

" لقد: اللام حرف توكيد، قد حرف تحقيق وتوكيد.

كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

عاهدوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

قبلُ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

والجملة الفعلية (عاهدوا الله) في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ١٥٠).

" ولمْ تكنْ له صاحبة ".(سورة الأنعام، ١٠١).

" لم: أداة نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

له: اللام حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجلالة مبني في محل نصب خبر كان.

صاحبةٌ: اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره." (درويش، ١٩٩٩: ٤٢٤).

" وما كان الناس إلا أمةً واحدةً ".(سورة يونس، ١٩).

" ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الناس: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

إلا: أداة حصر وقصر.

أمةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

واحدةً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ٣١٦).

" وما كان حجتَهم إلا أن قالوا ".(سورة الجاثية، ٢٥).

ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

حجتَهم: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إلا: أداة حصر وقصر.

أنْ: حرف نصب ومصدري.

قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول مبني في محل رفع اسم كان.

" وما كان لرسولٍ أن يأتي بأيةٍ إلا بإذن الله ".(سورة الرعد، ٣٨).

" ما: نافية غير عاملة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

لرسولٍ: اللام حرف جر، رسول اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره، وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان مقدم.

أن: حرف نصب ومصدري مبني على السكون.

يأتي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

والمصدر المؤول مبني في محل رفع اسم كان مقدم.

بأيةٍ: الباء حرف جر، ايةٍ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ١٠٦).

" ويلٌ للمطففين ".(سورة المطففين، ١).

" ويلٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

للمطففين: اللام حرف جر.

المطففين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة مبني في محل رفع خبر." (درويش، ١٩٩٩: ٢٤٨).

6.2.15 حرف الياء

" يا بنيّ إنها إن تكُ مثقال حبةٍ من خردلٍ فتكنْ في صخرةٍ .."(سورة لقمان، ١٦).

" إنْ: أداة شرط جازمة مبني على السكون.

تك: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها وحذفت النون للتخفيف، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هي).

مثقالَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

حبةٍ: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

من: حرف جر.

خردلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ف: حرف عطف.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، اسم كان ضمير مستتر تقديره (هي).

في: حرف جر.

صخرةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

وشبه الجملة مبني في محل نصب خبر كان." (درويش، ١٩٩٩: ٩٠).

" يخافون يوماً كان شرّه مستطيراً ".(سورة الإنسان، ٧).

" يخافون: فعل مضارع مروع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على الجمل الاسمية من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

شرّه: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

مستطيراً: خبر كان الأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره." (درويش، ١٩٩٩: ١٦٤).

6.3 الخاتمة

ختاماً نودّ أن نوضح إن اختيار موضوع البحث هذا جاء نتيجة وجود أسئلة ونقاط جوهرية ليست لها أجوبة كافية في المصادر العربية التي تعتبر أمهات الكتب في النحو العربي، وأن الأبيات الشعرية التي تذكر في هذه المصادر كشواهد أساسية لموضوع بحثنا ليست لها إعرابات دقيقة بحيث يتسنى لطالب العلم أو الباحث الرجوع إليها عند الحاج.

ففي هذا البحث حاولنا إيجاد أجوبة لأغلب ألنقاط التي وجدنا أن المصادر العربية القديمة تفتر إليها من خلال دراسة الموضوع دراسة شاملة ودراسة كتب النحو القديمة والحديثة وكتب التفاسير والمعاجم وأيضاً كتب اللغة والبلاغة والصرف وبالإضافة إلى ذلك إضافة مجهودنا الشخصي الذي جاء نتيجة البحث الطويل في هذا الموضوع، كما قمنا بذكر إعرابات شاملة ودقيقة للأبيات الشعرية المذكورة في المصادر، ولا ننكر أن إعراب الشواهد النحوية بعضها مذكورة في المصادر ولكنها موجزة جداً لا يستطيع الطالب المبتديء أن يستوعبها.

كما حاولنا في هذا البحث أن نوفر لطالب العلم أو الباحث مصدر يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة وخصوصاً في الموضوعات التي وجدنا أنه لا يوجد لها جواب شافٍ كافٍ تطمئن لها نفس الباحث وإنّما يحتاج الى اجتهاد يقنع القاريءعند الرجوع إليها.

وبعد أن عرضنا موضوع النواسخ الفعلية بشكل مفصّل وبينّا معانيها في اللغة والاصطلاح ودرسناها دراسة شاملة نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:

إنّ كان وأخواتها أفعال بعضها يأتي تاماً - أحياناً - مكتفياً بمرفوعه (الفاعل) وتأتي ناقصة فتحتاج إلى منصوب يكمل معنى الكلام؛ لأن الفعل التام يتعلّق بالذوات، أي يكتمل معناه بمرفوعه، والفعل الناقص يتعلق بالأحكام، كما وتأتي بعضها – أحياناً أخرى – زائدة للتوكيد تأتي لأجل أن تدل على الزمن الماضي فقط.

وتنقسم أخوات (كان) من حيث المعنى إلى مجموعات:

1- أفعال التوقيت: وتفيد إسناد الخبر إلى الاسم في زمان معيّن، وهي: (أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات).

2- أفعال الاستمرار: وتفيد استمرار إسناد الخبر إلى الاسم، وهي ناقصة التصرف، يأتي منها الماضي والمضارع، وهي (ما زال) وأخواتها.

3- أفعال التحوّل: وتفيد تحوّل الفعل من حال إلى حـــال وهي: (صار) وما يحمل معناها من الأفعال.

4- فعل النفي: ويفيد نفي إسناد الخبر إلى الاسم (ليس).

و(كان) هي أم الباب فتجمع بين دلالات الأفعال السابقة كلّها وتفيد معنى (ليس) إذا كانت مسبوقة بـ(ما) النافية ويكثر حذفها في بعض المواضع.

كما تقوم الجملة الفعلية المكونة من (كان) واسمها وخبرها بدور اللفظ المفرد في بناء الأساليب، فتأتي في موضع الخبر والنعت والحال، وفي هذه الحالة يقدر وقوعها في محل الاسم المفرد، وتكون لا محل لها من الإعراب إذا كانت معترضة أو صلة للموصول.

المراجع

أبادي، الفيروز. (٢٠٠٨). *القاموس المحيط*. (راجعه أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد). القاهرة: دار الحديث.

الاستراباذي، رضي الدين. (د.ت). *شرح شافية ابن الحاجب*. (ج٤). مصر: مطبعة الحجازي.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (١٩٥٥). *الخصائص*. (تحقيق محمد علي النجار). (ج٢). القاهرة: دار الكتب.

ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين. (د.ت). *شواذ القران*. القاهرة: مكتبة المتنبي.

ابن منظور. (٢٠١٠). *لسان العرب*. (تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي). (ج٤). (ط١). بيروت – لبنان: دار أحياء التراث العربي.

ابن هشام، أبي محمد. (١٩٩٥). *سيرة النبي*.(ج١).(ط١). مصر: دار الصحابة.

ابن يعيش، موفق الدين. (د.ت). *شرح المفصل*. (ج٧): مصر.

أبو رجاء، محمد محي الدين عبد الحميد. (١٩٣٧). *تنقيح الازهرية*. القاهرة: دار الفرقان.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (د.ت). *تهذيب اللغة*. (تحقيق عبد السلام محمد هارون). (ج١). مصر: دار المصرية.

الأشبيلي، أبو حسن علي بن مؤمن ابن عصفور. (١٩٩٨). *شرح جمل الزجاجي*. (اشراف د. أميل بديع يعقوب). (ج١). (ط١). بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

الأشموني. (د.ت). *حاشية الصبان على ألفية ابن مالك*. (تحقيق طه عبد الرؤوف سعد). (ج١). مصر: المكتبة التوفيقية.

الاشموني. (١٩٥٥). *شرح الاشموني على ألفية ابن مالك*. (حققه محمد محي الدين). (ج١). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي.

الأفغاني، سعيد. (د.ت). *الموجز في قواعد اللغة العربية*. دمشق – سوريا: دار الفكر.

الانباري، أبو بركات. (د.ت). *أسرار العربية*. (تحقيق محمد بهجت النجار). دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي.

الانباري، ابي بكر. (١٩٨٧). *الزاهر في معاني كلمات الناس*. (تحقيق حاتم صالح الضامن). (ج١). (ط٢). العراق.

الأنصاري، ابن هشام. (١٩٩٠). *شرح قطر الندى وبلّ الصدى*. (ط١). دمشق – سوريا: دار الخير.

الأنصاري، ابن هشام. (د.ت). *أوضح المسالك الى الفية ابن مالك*. (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد). (ج١). بيروت: المكتبة العصرية.

الأندلسي، أبو حيان. (د.ت). *التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل*. (تحقيق د. حسن الهنداوي). (ج٤). دمشق: دار القلم.

الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي. (د.ت). *شرح التسهيل لابن مالك*. (تحقيق د. عبدالرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون). (ج١).

البغدادي، عبد القادر. (د.ت). *خزانة الادب*. (تحقيق عبد السلام محمد هارون). (ج٣). القاهرة: مكتبة الخانجي.
الثعالبي، ابي منصور. (١٩٨٣). *يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر*. (تحقيق د.مفيد محمد قميمة). (ج١). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
الجارم، علي. (١٩٨٣). *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*. (المجلد٢). (ج١).
الحارثي، زكي بنت عوض. *ادب طبائع النساء في الشعر الاموي*. كلية الاداب. جامعة الملك سعود.
الدرة، محمد علي طه. (١٩٨٩). *فتح الكبير المتعال*. (ج٢). (ط٢). جدة: مكتبة السوادي.
إلياس، جوزيف/ ناصف، جرجس. (د.ت). *الوجيز*. بيروت – لبنان: دار العلم للملايين.
برناوي، محمد صالح زكريا. (٢٠١١). *رتب المعارف وأثرها في إعراب القران*، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها. (إشراف د. علي محمد النوري.). المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
البستاني، فؤاد إفرام. (١٩٥٢). *منجد الطلاب*. (ط٢٢). بيروت – لبنان: دار المشرق.
حسن، محمد محمد. (٢٠٠٧). *شرح الشواهد الشعرية في آمات الكتب النحوية*. (ج٣). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
الدرويش، محي الدين. (١٩٩٩). *إعراب القران*. (ط٧). دمشق – سوريا: دار ابن كثير.
الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٨٣). *مختار الصحاح*. الكويت: دار الرسالة.
السامرائي، إبراهيم. (١٩٩٦). *الفعل زمانه وأبنيته*. بغداد: مطبعة العاني.
السامرائي، محمد فاضل صالح. (٢٠٠٠). *معاني النحو*. (ج١). (ط١). عمان – الأردن: دار الفكر.
السامرائي، محمد فاضل السامرائي. (٢٠١٤). *النحو العربي*. (ج١). (ط١). دمشق – سوريا: دار ابن كثير.
السبتي، ابن أبي الربيع الأشبيلي. (١٩٨٦). *البسيط في شرح جمل الزجاجي*. (تحقيق د. عياد بن عيد الثبيتي). (ط١). بيروت – لبنان: دار الغرب الإسلامي.
سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (١٩٨٨). *الكتاب*. (تحقيق عبد السلام محمد هارون). (ج١). (ط٣). القاهرة: مكتبة الخانجي.
السيوطي، جلال الدين. (د.). *الأشباه والنظائر*. (تحقيق غازي مختار طليمات). (ج٢). دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.
السيوطي، جلال الدين. (١٩٩٢). *همع الهوامع*. (تحقيق عبد العال سالم مكرم). (ج٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.
الشوكاني، محمد علي. (٢٠٠٧). *فتح القدير*. (راجعه يوسف الغوش). (ج٢). (ط٤). بيروت: دار المعرفة.
الشيرازي، علي خان عثمان المدني. (د.ت). *الحدائق الندية*. (تحقيق السيد أبو الفضل سجادي). قم – إيران: روح الأمين.
العايلي، السيد محسن الأمين. (١٩٣٨). *أعيان الشيعة*. (المجلد ٨). (ج٧). دمشق: مطبعة ابن زيدون.
العثمان، حسن احمد. (٢٠٠٤). *الأمهات*. (ط١). بيروت – لبنان: مؤسسة الريان.
العيني، بدر الدين. (٢٠١٠). *المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية*. (المجلد٢). (ط١). مصر: دار السلام.
الغلاييني، مصطفى. (١٩١٢). *جامع الدروس العربية*. (راجعه د. عبد المنعم خفاجة). (ج٢). بيروت: منشورات المكتبة العصرية.
الفراهيدي، الخليل بن احمد. (د.ت). *كتاب العين*. (تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي). (ج١).
الهمذاني، ابن عقيل. (١٩٨٠). *شرح ابن عقيل*. (ج١). (ط ٢٠). القاهرة: دار مصر للطباعة.
كوكب، حمدي. (٢٠٠٨). *الأفعال الناسخة*. (ط١). مصر: دار البحوث والاعلام.

المبرد، أبي العباس. (١٩٧٩). *المقتضب. (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة)*. (ط٢). (ج٤). القاهرة.
مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠١١). *المعجم الوسيط*. (ط٥). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
مغالسة، محمود حسني. (١٩٩٧). *النحو الشافي*. (ط٣). بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة.
الهمذاني، بهاءالدين عبدالله بن عقيل المصري. (١٩٨٠). *شرح ابن عقيل*. (ج١). (ط٢٠). القاهرة: دار التراث.
الواحدي. (١٩٩٩). *شرح ديوان المتنبي*. (المجلد١). (ط١). بيروت: دار الرائد العربي.

المصادر الألكترونية

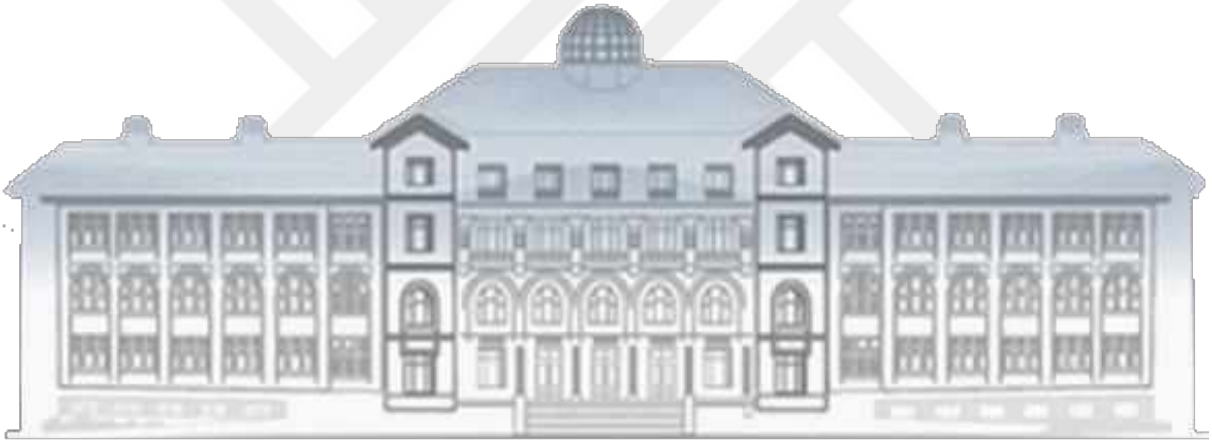
https://ar.lib.efatwa.ir/47301/1/115

https://elibrary.mediu.edu.my/books/maktabah_books/142888_65.html

https://www.jawabkom.com/question-24253436/-ما-الثرى-فى-المطمئنة-الجذور-اعرابلولا-تعليم-اللغات/
كانت-الاغصان-ترفع-هامها

https://www.almaany.com/ar/context/ar-ar/?c=ليس شعر

https://www.al-jazirah.com/2016/20160514/cm27.htm



GAZİLİ GELECEKTİR...